

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم النشاط الحركي المكيف

بحث مقدم ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر في تخصص النشاط الحركي المكيف

دوافع تفضيل فئة المعاقين عقليا لممارسة الرياضات الجماعية

بحث مسحي وصفي أجري على المشرفين و على المعاقين عقليا في ولاية النعامة

تحت إشراف الأستاذة:

دويلي منصورية

من إعداد الطلبة :

-عنة إسلام زين العابدين

-زلاطي عبد الوهاب

السنة الجامعية: 2015/2014

كتابي هذا حائر بين يدي ..وقد نما .. فلمن أهديه ..وبعد سفر طويل ..انتزعتني موجة عارمة ..وأسمعتني همسا قالت فيه لا تهديه إلا لمن تحب.....

إلى الوجه الذي يشع بالحب، إلى التي لو أهديتها كنوز الدنيا ما أوفيتها حق رعايتها لي منذ وجودي، إلى من حملتني جنينا و أرضعتني طفلا و رعنتني شابا، نبع الحنان والوفاء أُمي العزيزة حفظها الله و رعاها .
إلى الذي يشقى من أجل راحتي ، إلى الذي غرس في حب العمل و الأمانة والرجولة و الذي واجه الصعاب وجابه المخاطر من أجلي أبي العزيز حفظه الله ورعاه .

إلى سندي فيالحياة:إخوتي "هشام" "صهيب" "هارون" وإلى أخواتي "آية" "إبتهاال".

إلى كل من يحمل لقب "عنبه" و"طريش" وإلى أخوتي الطفولة "إبراهيم" "مریم"

إلى جميع أصدقائي في الجامعة دون استثناء وإلى كل من سانديني في إنجاز هذه المذكرة.

إلى زميلي في المذكرة زلاطي عبد الوهاب

إلى أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم .وإلى كل من علمني حرفا .

وأتمنى التوفيق إلى كل طالب علم بإذن الله .

- عنبه إسلام زين العابدين -

إلى الذي أحاطني برحمته رغم جمودي إليك يا من أنت غني عن إهدائي إلهي سبحانه
إليك يا سيد الورى و نور عقلي وقلبي سيدي محمد صادق الوعد الأمين خاتم الأنبياء والمرسلين .

إلى من إرتبط رضى الله برضاها والدي الكريمين

إلى منبع الحنان الصافي إلى القلب الذي يحب فلا يمل و يعطي فلا يكل إلى من أهدتني من نور قلبها يوم
أرضعتني من حليبها إلى أمي الحبيبة رحمها الله .

إلى من ألهمني روح العطاء ووهب عمره فداء لي، إليك يا من أضاء دروبي وقدم لي الكثير ولم ينتظر
منيالمقابل، إلى الرجل الذي أعتز بكنيته أبي أطال الله في عمره

إلى إخوتي "توفيق" و"محمد" "عبد العزيز" إلى أخواتي و إلى كل عائلة زلاطي صغيراً وكبيراً وإلى الذين
سعدت برفقتهم طوال دراستي الجامعية .

وإلى زميلي في البحث "عنبه إسلام زين العابدين"

وإلى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي

- زلاطي عبد الوهاب -

شكر و تقدير

نحمد الله بمنه وكرمه علينا وتوفيقه لنا بإتمام هذا البحث المتواضع و نسأله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه في الدنيا والآخرة .

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره وأهدى بالجواب الشافي حيرة سائليه فأظهر بسماحته تواضع العلماء و برحابته سماحة العارفين .

نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ، إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى الأستاذ الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث الأستاذة "دولي منصورية" والتي لم يخجل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة حتى آخر نقطة في هذا البحث .

كما نتوجه بالشكر إلى كل أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم

إلى الذين كانوا عوناً لنا في بحثنا هذا و نورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقنا ، إلى الذين زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات و التسهيلات و الأفكار والمعلومات

ويبقى رجائنا من المولى عز وجل أن يلقي هذا البحث المتواضع القبول و النجاح إن شاء الله

محتوى البحث

اهداء أ

شكر و تقدير د

قائمة المحتويات

قائمة الجداول هـ

قائمة الأشكال و

التعريف بالبحث

1-مقدمة 01

2-مشكلة البحث 02

3-أهداف البحث 02

4-الفرضيات 02

5-اهمية البحث 03

6- تحديد مصطلحات البحث 03

7الدراسات المشابهة 04

8- خاتمة 07

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول: الدوافع

تمهيد: 09

1-1- الدوافع 10

- 10-1-1-1 مفهوم الدوافع 10
- 10-1-1-2 مفهوم الدافعية 10
- 10-1-1-3 اهمية دراسة الدافعية 11
- 10-1-1-4 الدافع و الدافعية 12
- 10-1-1-5 علاقة الدافع بالحاجة والحافز. والباعث والهدف 13
- 10-1-1-6 الفرق بين الدافع و الحافز 13
- 10-1-2-1 محتويات الدوافع 14
- 10-1-3-1 اقسام الدوافع 14
- 10-1-3-1-1 عواملتشكيلا للدوافع المرتبطة بنشاط الرياضيللمعاق 16
- 10-1-3-1-2 تقسيم روديكللدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي 16
- 10-1-4-1 وظائفالدوافع 18
- 10-1-4-1-1 الدوافعتمد السلوك بالطاقة وتنشيطالكائنالحى 18
- 10-1-4-1-2 الدوافع تؤدىوظيفةالاختيار 18
- 10-1-4-1-3 الدوافع توجه السلوك نحو الهدف 18
- 10-1-5-1 خصائصالدوافع 18
- 10-1-6-1 قياسالدوافع 19
- 10-1-7-1 دوافعالنشاطالرياضي 21
- 10-1-7-1-1 انواعالدوافعالنشاطالرياضي 22

- 22..... وظائفالدافع 8-1-8-1
- 23..... دور الدافع في ممارسة النشاط البدني و الرياضي 1-8-1-1
- 23..... الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي 9-1-1
- 25..... خلاصة

الفصل الثاني : الرياضات الجماعية

- 27..... تمهيد
- 28..... لمحة تاريخية عن تطور الرياضات الجماعية 2-1-1
- 29..... مفهوم الرياضة الجماعية 2-2-2
- 30..... تصنيفالاعابالجماعية 3-2-3
- 30..... المهاراتالأساسيةللألعابالجماعية 4-2-4
- 31..... خصائصالرياضاتالجماعية 5-2-5
- 34..... أنواعالرياضاتالجماعيةالأكثرانتشارافيالعالم 2-6-2
- 40..... أهدافبرامج الرياضاتالجماعية 7-2-7
- 41..... القيمةالتربويةللرياضاتالجماعية 8-2-8
- 43..... خلاصة

الفصل الثالث : الإعاقة العقلية

- 45..... تمهيد
- 46..... 1-3 مفهوم التخلف العقلي
- 51..... 2-3. خصائص المتخلفون عقليا
- 52..... 1-2-3. الخصائص الأكاديمية
- 53..... 2-2-3. الخصائص اللغوية
- 54..... 3-2-3. الخصائص العقلية
- 54..... 4-2-3. الخصائص الجسمية
- 55..... 5-2-3. الخصائص الشخصية
- 55..... 6-2-3. الخصائص الاجتماعية و الانفعالية
- 56..... 7-2-3. الخصائص السلوكية
- 58..... 3-3 تصنيف التخلف العقلي
- 58..... 1-3-3 تصنيف على أساس الأسباب
- 59..... 2-3-3 تصنيف على أساس الشكل الخارجي
- 61..... 3-3-3 تصنيف على أساس نسبة الذكاء
- 61..... 4-3-3 على حسب التخلف العقلي البسيط
- 62..... 5-3-3 التخلف العقلي البسيط
- 62..... 6-3-3 التخلف العقلي الشديد

64..... خلاصة

الباب الثاني: الدراسة التطبيقية

الفصل الأول: منهجية البحث و اجراءاته الميدانية

67..... تمهيد

68..... 1-1 الدراسة الإستطلاعية

69..... 2-1 المنهج

69..... 3-1 مجتمع و عينة البحث

69..... 4-1 متغيرات البحث

69..... 1-4-1 المتغير المستقل

70..... 2-4-1 المتغير التابع

70..... 5-1 مجالات البحث

70..... 1-5-1 المجال المكاني

70..... 2-5-1 المجال الزمني

70..... 6-1 أدوات البحث

70..... 7-1 صدق المحكمين

71..... 8-1 الطريقة الاحصائية

71..... 9-1 صعوبات البحث

72..... خلاصة

الفصل الثاني: عرض النتائج و مناقشتها

1-2 عرض و مناقشة النتائج.....74

2-2 الاستنتاجات112

3-2 مقارنة النتائج بالفرضيات112

4-2 خلاصة عامة113

5-2 التوصيات114

المصادر والمراجع.

الملاحق.

ملخص الدراسة .

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
19	يبين عامل الجنس	01
66	يبين الشهادة المتحصل عليها	02
68	يبين خبرة العينة المدروسة	03
70	يبين مطالعة الأساتذة للكتب الخاصة بالطب الرياضي	04
72	يبين مشاهدة الأساتذة لبرامج تكوينية	05
74	يبين الإصابات التي صادفت التلاميذ أثناء الدرس	06
76	يبين نوع الإصابات التي يتعرض لها التلاميذ	07
78	يبين أسباب حدوث الإصابات	08
80	يبين النشاط الرياضي الذي تكثر فيه الإصابات	09
82	يبين المرحلة التي تحدث فيها الإصابة	10
84	يبين تلقي التلاميذ فحوصات طبية	11
86	يبين كيفية وقوع الإصابة	12
88	يبين الأماكن التي وقعت فيها أغلب الإصابات	13
90	يبين تلقي الأساتذة للإسعافات الأولية	14
92	يبين نوع التكوين الخاص بالإسعافات الأولية الذي تلقاه الأساتذة	15
94	يبين مدة التكوين الخاصة بالإسعافات الأولية التي تلقاها الأساتذة	16
96	يبين كيفية التعامل مع التلميذ أثناء حدوث الإصابة	17
98	يبين كيفية التعامل مع الإصابة أثناء تشنج عضلي	18
100	يبين كيفية التعامل مع التلميذ أثناء حدوث كسر	19
102	يبين كيفية التعامل أثناء حدوث خلع	20
104	يبين كيفية التعامل مع التلميذ أثناء فقدان وعيه	21
106	يبين كيفية التعامل مع التلميذ أثناء حدوث إلتواء	22

08	يبين كيفية التعامل مع التلميذ أثناء حدوث تمزق عضلي	23
----	--	----

فهرس التمثيل البياني

الصفحة	عنوان التمثيل البياني	الرقم
67	يوضح الشهادة المتحصل عليها	01
69	يوضح خبرة العينة المدروسة	02
71	يوضح مطالعة الأساتذة للكتب الخاصة بالطب الرياضي	03
73	يوضح مشاهدة الأساتذة لبرامج تكوينية	04
75	يوضح الإصابات التي صادفت التلاميذ أثناء الدرس	05
77	يوضح نوع الإصابات التي يتعرض لها التلاميذ	06
79	يوضح أسباب حدوث الإصابات	07
81	يوضح النشاط الرياضي الذي تكثر فيه الإصابات	08
83	يوضح المرحلة التي تحدث فيها الإصابة	09
85	يوضح تلقي التلاميذ فحوصات طبية	10
87	يوضح كيفية وقوع الإصابة	11
89	يوضح الأماكن التي وقعت فيها أغلب الإصابات	12
91	يوضح تلقي الأساتذة للإسعافات الأولية	13
93	يوضح نوع التكوين الخاص بالإسعافات الأولية الذي تلقاه الأساتذة	14
95	يوضح مدة التكوين الخاصة بالإسعافات الأولية التي تلقاها الأساتذة	15
97	يوضح كيفية التعامل مع التلميذ أثناء حدوث الإصابة	16
99	يوضح كيفية التعامل مع الإصابة أثناء تشنج عضلي	17
101	يوضح كيفية التعامل مع التلميذ أثناء حدوث كسر	18
103	يوضح كيفية التعامل أثناء حدوث خلع	19
105	يوضح كيفية التعامل مع التلميذ أثناء فقدان وعيه	20

107	يوضح كيفية التعامل مع التلميذ أثناء حدوث إلتواء	21
109	يوضح كيفية التعامل مع التلميذ أثناء حدوث تمزق عضلي	22

التعريف

بالبحر

1 مقدمة:

لقد شهد العالم في الفترة الأخيرة اهتماما بالأفراد المعاقين ، ويتجلى ذلك من خلال الدورات الأولمبية و العالمية ، وما أقرت به الأمم المتحدة بأن يعطى المعاق أهمية وقدر أكبر بتأهيله و دمجهم في المجتمع ، وتعد الرياضة من أركان الحياة الأساسية التي تهدف الى نمو الفرد نموا متكاملًا ، ومن بين أصناف المعاقين فئة المعاقين عقليا الذين لعبت الرياضة دورا هاما في مساعدتهم على تخطي الصعاب.

و الحديث في هذا المجال يقودنا الى دراسة الدوافع التي تدفع المعاق عقليا لتفضيل بعض الألعاب عن الأخرى ، والتي فيها تحقيقا لهدف معين كما تعد الدوافع من أهم فروع النفس الرياضي ، ويقصد بها الحالات أو القوى الداخلية أو الخارجية .

كما نجد بعض المعاقين عقليا يميلون الى ممارسة الألعاب الجماعية وذلك يجعلنا نبحث في الأسباب المؤدية الى ذلك.

وللألعاب الجماعية دورا كبيرا في دمج التلميذ المعاق عقليا في المجتمع وباختياره لهذا النوع من الألعاب يتضح لنا بأن التلميذ المعاق عقليا يريد أن يبين بأنه لا اختلاف بينه وبين السوي إلا في طريقة التواصل التي تختلف بين المعاقين عقليا والأسوياء ، فيما عدا ذلك نجد المعاق عقليا يتوجه الى الألعاب التي يجد فيها التنافس وإبراز الذات وكذا الترويح عن النفس.

2 مشكلة البحث:

إن ما يتميز به النشاط الرياضي ومختلف الفعاليات الأخرى هي ذلك التداخل بين مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية ، التي تدفع الفرد الى ممارسة النشاط الرياضي ، وهذه العوامل بيولوجية و نفسية ولا بد من التكامل بينها لمساعدة الفرد على تقبل وتعلم مختلف المهارات الحركية واستخدامها بشكل سليم أثناء المنافسة .

إن الجوانب النفسية مثل الدوافع لازالت قيد الدراسة الى يومنا هذا نظرا لأهميتها البالغة في مجال علم النفس الرياضي من حيث تحديد أبعاد مسماة الدافعية والميول الرياضي المعاق عقليا ، ولكون هذه الاخيرة تلعب دورا هاما في إقبال المعاقين عقليا نحو الممارسة و التقدم بمستوى الأداء .

ونضرا لتعدد النظريات والدراسات حول الدوافع ارتأينا طرح التساؤلات التالية :

التساؤل العام : ما هي دوافع تفضيل فئة المعاقين عقليا للرياضات الجماعية من وجهة نظر المشرفين ؟

التساؤلات الفرعية :

-هل هناك دوافع رئيسية لتفضيل المعاقين عقليا للرياضات الجماعية؟

-ماهي دوافع تفضيل المعاقين عقليا للرياضات الجماعية ؟

3 أهداف البحث:

-معرفة أثر الدوافع على الأنشطة الرياضية.

-معرفة الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لهذه الفئة

4 فرضيات البحث:

-1- هناك دوافع اجتماعية ونفسية تدفع تلاميذ المعاق عقليا لتفضيل الرياضات الجماعية

دوافع تفضيل فئة المعاقين عقليا للرياضات الجماعية : -2-

-دافع إبراز الذات.

-دوافع الترويح عن النفس.

-دافع روح المنافسة.

5 أهمية البحث :

البحث هو عبارة عن الدراسة استخدم فيها الباحثون الدراسة المسحية لمعرفة دوافع تفضيل فئة تلاميذ المعاق عقليا للرياضات الجماعية في المدارس الخاصة بهم ، وبذلك يمكننا معرفة أهم الدوافع التي تدفع التلميذ المعاق عقليا الى اختيار الأنشطة والألعاب الجماعية فمثلا نجد التلميذ معاق عقليا يجب الألعاب الجماعية من اجل إبراز ذاته وأن لا فرق بينه وبين الأسوياء.

بما أن الدراسة الخاصة بالمعاقين وخاصة المعاقين عقليا قليلة جدا فبذلك تعتبر دراستنا من بين الدراسات التي يمكن الرجوع إليها

-إثراء المكتبة الجامعية بهذه الدراسة ، وبذلك يسهل للباحثين القادمين بالاطلاع عليها.

-التحسيس بفئة المعاقين عقليا والتعريف بها أكثر.

6 مصطلحات البحث :

الدوافع :

-الدوافع عبارة عن قوة موجودة داخل الفرد (واخرون أ.، 1986، صفحة 460). و عرفها آخرين بقولة "حالة داخلية أو استعداد داخلي فطري أو مكتسب شعوري و لاشعوري عضويا و اجتماعيا و نفس يشير الى السلوك ذهنيا كان او حركيا (راجع، 1986، صفحة 53).

الإعاقة العقلية :

التخلف العقلي بأنه انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص و يصاحبه عجز في السلوك التكيفي، ويظهر في مرحلة النمو مما يؤثر سلبا على الأداء التربوي. (محمود محمد رفعت حسن ، 1977، صفحة ص 34).

الرياضات الجماعية :

هي نتيجة مجهودات فردية متكاملة ومتناسقة و يتوقف نجاحها على التعاون المستمر بين أعضاء الفريق، وتظهر مدى فعاليتها في الاتفاق الجيد، والصحيح للمهارات الخاصة بها، وطرق تنظيمها وكل هذا يجعلها تكتسي طابع الإثارة و التشويق عند ممارستها ومتبعتها. (زيدان، الصفحات 39-40)

7 الدراسة المشابهة:

1-الدراسة الأولى:

دراسة طويلة مختار وعدة بوعلام رسالة ليسانس 2003-2004، أجريت هذه الدراسة تحت عنوان دراسة الجوانب النفسية المتعلقة بالممارسة الرياضية لدى فئة المعاقين حركيا (الدوافع و الميول).

وقد صاغ الباحثين مشكلة بحثنا كما يلي:

-هل لسمات أبعاد دافعية والميول أثرها البالغ على ممارسة المعاق حركيا النشاط الرياضي؟

وجاءت فرضية البحث كالتالي:

-هناك دوافع ميول تؤثر بصورة واضحة على مزاوله المعاقين للأنشطة الرياضية ومن ثم كانت الاستنتاجات كالتالي :

-وجود دوافع وميول تؤثر بصورة واضحة على نسبة الممارسة الرياضية لجل المعاقين حركيا للنشاط الرياضي.

التعريف بالبحث

-تشارك أبعاد الدافعية المختلفة بنسب متفاوتة في دفع المعاق حركيا نحو التوجه الرياضي ولكن بنسب متفاوتة .

-تشارك الميول بشكل متفاوت أيضا بين الرغبة في الممارسة والرغبة في المشاهدة.

2-الدراسة الثانية:

دراسة دويلي منصورية رسالة ماجستير سنة2004 أجريت هذه الدراسة تحت عنوان "واقع النشاط الحركي المكيف في مراكز التأهيل المهني والرابطات الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة هو (المعوقين حركيا في الجزائر) وقد صاغت الباحثة مشكلة يبحثها كما يلي:

-ما مدى استخدام الأنشطة الرياضية المكيفة في مراكز التأهيل المهني و الرابطات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

-ما مدى توفر المؤهلين و المختصين في هذا النشاط بمراكز التأهيل المهني والرابطات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

-هل يوجد تنسيق بين مراكز التأهيل والمعاقين حركيا والرابطات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

-هل يوجد تنسيق بين مراكز التأهيل والمعاقين حركيا؟

وكانت فرضيات بحثها كما يلي:

- غياب استخدام الأنشطة الرياضات المكيفة في مراكز التأهيل المهني والرابطات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

-نقص المؤهلين المختصين في هذا النشاط بمركز التأهيل المهني والرابطات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

-نقص في الوسائل والأجهزة بمركز التأهيل المهني والرابطات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

التعريف بالبحث

-نقص الكبير في التنسيق بين مراكز التأهيل المهني والرابطات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

-نقص الكبير في التنسيق بين مراكز المعوقين حركيا والأطباء الأخصائيين ومجال الطب الرياضي.

وجاءت استنتاجات الباحث كما يلي:

تستخدم الرابطات الولائية لرياضة المعاقين ولأنشطة الرياضة نسبة 66.67 بالمئة بلغة أكبر نسبة للرابطة الولائية الرياضية التالية: وهران، معسكر، غليزان، سيدي بلعباس، تلمسان تليها رابطة الشلف، رابطة مستغانم.

- النقص الفادح في الأطر العلمية المتخصصة في تأهيل المعاقين 100 بالمئة فيما يخص المشرفين، كما تقدر نسبة عدم توفر المدربين المتحصلين على شهادة عملية متخصصة في التدريب الرياضي للمعوقين 100 بالمئة وذلك بمراكز التأهيل المهني.

- كما لمست انعدام المنشآت الرياضية المتخصصة لرياضة المعاقين بنسبة 76 بالمئة وذلك فيما يخص مراكز التأهيل المعنية.

8 الخاتمة:

رغم أن الدراسات السابقة الذكر تختلف عن بحثنا، إلا أن لها نقاط التقاء فبحث الأول يتحدث عن الدوافع والميول، حيث يتشابه مع بحثنا في دراسة الدوافع، أما البحث الثاني فيتكلم عن ذوي الاحتياجات الخاصة، لأن دراستنا تدخل في هذا المجال كجانب من هذا الاختصاص.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

الدوافع

تمهيد:

إن ميل أي فرد إلى وجهة معينة أو اختصاص كأن يكون رياضة ما، يكون ذلك يدافع يدفعه من أجل إبراز الذات أو التفوق عن الآخر أو الشهرة ، و هنا نرى ان الدوافع لها دور كبير في توجيه الشخص إلى الاختصاص الذي اختاره ، و من ثم فإنه يود التواصل إلى هدفه بكل الطرق و البحث عن الحلول الممكنة لتحقيق ذلك و لمعرفة أكثر عن الدوافع يجب التطرق الى كل الجوانب التي تتعلق بالتعريف. الأنواع .
الوظائف..... الخ.

1-1-1- الدوافع:

1-1-1 مفهوم الدوافع:

يقصد بالدوافع الحالات وقد جاءت لها عدة مفاهيم مختلفة في السياق و معناها يكاد يتشابه كما عرفها أحدهم والقوى الداخلية التي تحرك الفرد و توجهه لتحقيق هدف معين فالطفل الصغير نجده يقبل على اللعب ويدل جهداً بنياً كبيراً بدافع إشباع تعطشه الجامح للحركة و النشاط ، كما نجد للفرد الرياضي او بدافع رفع اسم ناديه او بدافع رفع اسم وطنه في المجالات الدولية و العالمية أو بدافع الكسب المالي، الشهرة... الخ.

و هو في ذلك يكافح و لا يبالي بللمصاعب في سبيل تحقيق الهدف الذي ينشده و لا يصدر سلوك الفرد في أغلب الاحيان عن دافع واحد بل يكون سلوكه نتيجة عدة دوافع متداخلة مع بعضها البعض ، أو يكون نتاج مجموعة من الدوافع كما تجده في مرحلة تطور الانسان في سليم النمو آذان دوافعه تتعدد مع هذه المراحل إذا من الممكن ان يكسب دائماً دوافع جديدة.

-الدوافع عبارة عن قوة موجودة داخل الفرد (واخرون أ.، 1986، صفحة 460). و عرفها آخري بقولة "حالة داخلية أو استعداد داخلي فطري أو مكتسب شعوري و لاشعوري عضوي و اجتماعي و نفس يشير الى السلوك ذهنياً كان او حركياً (راجع، 1986، صفحة 53). و يعرفها علاوي بالحالات او للقوى الداخلية

التي تحرك الفرد و توجهه لتحقيق هدف معين (حسين، 1990، صفحة 127)

و يؤكد ذلك لقوله لأنها حالة داخلية تنتج حاجة ما تعمل هذه الحالة على تنشيط أو استشاره السلوك الموجه عادة نحو تحقيق للحاجة المنشودة (صليبا، صفحة 432).

1-1-2 مفهوم الدافعية:

اعتبر "اليكسون" الدافعية مجرد الرغبة في النجاح أو أنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع ان يتم بصورة ممتازة ، و يزعم ان هذا النشاط منجز يكون محلة صراع بين هدفين متعارضين عند الفرد هما ، الميل نحو

تحقيق النجاح الممتاز و الميل نحو تفادي الفشل و لذلك نركز نظرية اليكسنون في البداية على حل الصراع بين هذين الهدفين المتضادين و ملازمين لأي نشاط بشري و تركز هذه النظرية على اهمية المصادر الخارجية للدافعية التي تكون مسؤولة عن الحيوية العامة للفرد.

وتعتمد مواقف الإنجاز بالنسبة اليكسنون على القوة النسبية لكل من دافعية إحراز النجاح و دافعية تفادي الفشل و يتميز الهدف الأول فيما يرى هذا الأخير بأنها محصلة عوامل ثلاث هي:

-قوة دافع إحراز النجاح ، التوقع الذاتي للنجاح ، وحافز ايجابي لقيمة النجاح في واجب معين.

-اما الهدف الثاني فإنها هي الأخرى محصلة لعوامل ثلاث تتجسد في قوة تفادي الفشل،

التوقع الذاتي للفشل في أي واجب، و حافز سلبي لقيمة الفشل (زكي، الصفحات 144-145).

و الدافعية ايضا تشير الى حالة داخلية عند الممارسة تدفعه الى الانتباه لموقف المراد تحقيقه ، النشاط ، و الاقبال عليه و الاستمرار فيه حتى يتحقق ما يصبوا إليه المسن من النشاط بكل حيوية ... في حالة ما إذا ارتبطت الإشارة بنشاط هذا الأخر و لذا فان مفهوم الدافعية يجب ان يشمل ما يلي:

-الانتباه إلى بعض العناصر المهمة في للنشاط.

- القيام بنشاط موجه نحو هذه العناصر.

-الاستمرار في هذا النشاط و المحافظة عليه فترة من الزمن.

-تحقيق هدف النشاط (راشد، 1993، صفحة 121).

1-1-3- اهمية دراسة الدافعية:

تتجلى أهمية دراسة الدافعية من حيث كونها هدف في حد ذاته إشارة دافعية افراد المجتمع و توجيهها و توليد اهميات معينة لديهم يجعلهم يقبلون على ممارسة النشاطات المختلفة سواء كانت حركية او رياضية ، ليس في نطاق محدد و انما تعداه الى التفكير في حياتهم المستقبلية (راجع أ.، صفحة 85).

فكلنا بحاجة لفهم و معرفة دوافع بعضنا و ميولنا من أجل استغلالها و تحفيز الجميع على ممارسة ، و هذه الأخيرة لن تكون مثمرة الا اذا كانت ترضي الدوافع لدى الممارسين (المسن) مثلا (نشوان، صفحة 144).

كما تظهر أهميتها كذلك من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف معينة على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها أحد للعوامل المحددة لقدرة الفرد فتوجه انتباه مثلا إلى بعضه للنشاطات التي تتوافق معه وحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات.

1-1-4 الدافع و الدافعية:

عادة ما لا يستخدم مصطلح الدافع و الدافعية، كوجهان لعملة واحدة و ينصب البعض لاستخدام المصطلحين كمرادفين يمكن ان يجعل كل منهما محل الاخر هذا الخليط بين استخدام مصطلحين قد يؤدي الى اللبس و الإيهام مما لا يخدم قضايا علم النفس الرياضي وسيكولوجية الدوافع ، وعليه نجد الحاجة إلى استعراض بعض المفاهيم و التي تؤدي بنا الى نهاية الامر الى الفصل بين المفهومين و يشير bakker الى وجوب الفصل بين المفهومين حيث ان الدوافع تتصف بأنها :

-أسباب عمل معينة.

-خصائص مستقرة نسبيا تدفع الفرد للبدء في نشاط معين.

-تتحقق في سلوك الظاهر.

-خصائص تميز المجموعة من الافراد عن غيرهم مثل دوافع الإنجاز و دوافع الانتماء اما الدافعية فهي على النقيض حيث ترتبط بعللة يكون فيها الفرد مسؤولا عن القيام بنشاط معين في وقت معين وهذه الحالة تمثل محصلة للعوامل الداخلية الشخصية و الخارجية الموقفية وعندما نتحقق الدوافع في الواقع يكون الحديث عن الدافعية وعموما فإن الدوافع هي إحدى العوامل التي تحدد دافعية الفرد تلعب للعوامل الموقفية و الاحتجاجية البيولوجية دورا مساويا في الأهمية لدور الدوافع تؤثر في السلوك الفرد و تحت على الممارسة بشكل نشيط وفعال (عنان، 1995، صفحة 26).

1-1-5- علاقة الدافع بالحاجة و الحافز. والباعث و الهدف:

هناك ارتباط وثيق بين الحاجة و الدافع و الحافز و الباعث و للهدف.

- الحاجة:

تعبر عن الشروط البيولوجية الحيوية التي تحتفظ بقاء الكائن الحي فهو يبقى في حالة اتزان إلى حين إشباعها (نشوان أ.، صفحة 144).

-الحافز:

نمط من انماط الإشارة المحلة الناتجة عن حاجة الجسم وهي تدفع للكائن إلى النشاط المستمر لإشباع الحاجة (صالح، 1992، صفحة 388).

-الباعث و الهدف:

هما مفهومان يعبران من المعاني التي يفتش الانسان عنها أو يسعى إلى تعقبها و الحصول عليها دون إعداد معين (صالح، 1992، صفحة 341).

1-1-6- الفرق بين الدافع و الحافز:

يجب علينا أن نفرق بين الدوافع و الحوافز فالحافز ما هو إلا موقف خارجي موجود في الهيئة الخارجية حافزا اجتماعيا و معنوي مثلا يستجيب له الدافع اذ أن استشارة الدافع تؤدي إلى حالة توتر الكائن و عدم استقراره.

فيسعى الباحث عن الحافز "المشبع" في البيئة الخارجية يعمل على إشباع الدافع على سبيل المثال اذا استشير دافع الجوع نجد أن الفرد يسعى في البحث عن حافز أو مشبع و هو الطعام ، كما ان وجود كسب معنوي أو مادي يعتبر من الحوافز التي يستجيب لها الفرد يسعى في البحث عن حافز الرياضي للمواظبة على التدريب و بذل أقصى جهد في المباريات و على ذلك فان الدوافع ماهي إلا قوى داخلية داخل الفرد" و الحوافز ما هي إلا قوى خارجية (عيساوي، 1974، صفحة 135).

1-2- محتويات الدوافع:

يرى محمد خليفة بركات ان لدوافع عدة مكونات:

- استشارة لطاقة النفسية و ذلك بوجود و رغبة ملحة او الشعور بالحاجة لتحقيق غاية او هدف معين.
- الشعور بنوع من الانتقال و التوتر النفسي يدفع للقيام بنشاط موجه نحو الأهداف المراد للوصول اليه.
- إشباع الحاجة النفسية و تحقق الهدف بما يخفف من شدة التوتر النفسي و يؤدي إلى الارتياح و العودة الى حالة التوازن الانفعالي ويتوقف نجاح ذلك على التحديد الجيد لاتجاه السلوك و المثابرة على للعمل.
- توجيه السلوك و تعديله مما يؤدي الى الهدف بأحسن الطرق (بركات، 1987، صفحة 121).

1-3- اقسام الدوافع:

أ-الدافع الفطري:

يمتاز بانه عامل مشترك بين جميع افراد النوع ، ومن أمثلة الواقع ، الجوع الجنس و الصراع من أجل البقاء ، و يمتاز بظهوره في سن مبكرة و يعتبر اللعب وسيلة تربوية للطفل في مراحله الأولى كما يمتاز بكونه دافع و دافعا قويا يثير سلوك الطفل.

د-الدافع المكتسب:

هو دافع مشتق عن الدوافع الفطرية وذلك بحكم تأثير المجتمع ما يفرضه من قيود على سلوك الفرد ، و تلعب التنشئة الاجتماعية دورا هاما من بعث هذه الدوافع و التي عن طريقها يكسب الطفل حساسية للدوافع الاجتماعية. ومن بينها الاتجاهات التي عن طريقها يكتسب الطفل في حياته ، فمثلا يختار طفل ما الملائمة و آخر يختار الجمباز اما الآخر فيختار كرة القدم،فهي عبارة عن اتجاهات اكتسبها من خلال تنشئته الاجتماعية.

ج-الدافع الشعوري:

هو الدافع الذي يشعر الانسان بوجوده ويستطيع تحديده ، وتتجلى الدوافع أكثر في الأفعال و الأعمال للتي يقوم بها الفرد عمدا كالتوجه للملاعب او التوجيه بممارسة نشاط معين ، إذا فهي تلك المشاعر التي يفتن الفرد لوجودها ويدرك معناها و هدفها و نظرا لصعوبة الاستدلال بوجود هذه الدوافع استخدمت علامات الاستدلال على وجود الأحداث الدافعة و التي اوردها "جونسون براون"على النحو التالي:

*تتغير السلوك في مواجهة نفس الظروف المثيرة:

ورد في ذلك تقبل الشخص أشياء في يوم لكنه يرفضها في يوما آخر، وعلى سبيل

المثل نجد الطفل يلعب بالكرة في اليوم الأول و يرفض اللعب بها في اليوم التالي، و بناء عليه نجد ان درس التربية البدنية مجموعة من الحصص التي تتمحور في موضوع واحد مثلا كرة اليد،فالتلاميذ يقبلون في الحصص الأولى بان دفاع كبير لكن في الحصص الثانية نجدهم يرفضون نفس اللعبة ويرتكز رفضهم على التوزيع خلال الممارسة الرياضية (الدين، بدون سنة، صفحة 135).

*ثبات السلوك او الظروف المتغيرة:

يقصد بها المحافظة على نفس السلوكيات في مواجهة الظروف و هذا يعني القدرة العالية على الاستجابة لمختلف التأثيرات دون تغيير السلوك و خير ما نستدل به في المجال الرياضي هو قدرة الرياضي على سلوكه تحت تأثيرات بالغة الأهمية ، ففي اللقاءات الرسمية اللاعب يفرض عليه ضغط كبير و تكون مسؤوليته كبيرة لذا يسعى دائما لتركيز انتباهه على المنافسة فقط و لايراعي للظروف المحيطة بها و التي من شأنها تؤثر على سلوكياته (brozn, p. 193) .

*الاستجابة البالغة الشديدة التي تستدعي مؤثرات ضعيفة:

و المقصود بها الاستجابة العالية لمثير ضعيف و هذا يعكس درجة تركيز الانتباه لذلك المثير فاذا يخدم هدف تحقيق الاستجابة للعالية.

1-3-1 عوامل تشكيل الدوافع المرتبطة بنشاط الرياضي للمعاق:

تتميز الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي بتعدداتها نظرا للمجالات المختلفة لأنواعها الأنشطة الرياضية ،
ونظرا لتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق ممارسة للنشاط الرياضي بصورة مباشرة أو غير مباشرة:

اهم العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد نحو النشاط الرياضي مايلي:

-المتطلبات الاساسية لحياة الفرد و أثر البيئة التي يعيش فيها.

-الحياة العائلية للفرد و اتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي.

- العاب الطفل في المرحلة الدراسية الأولى و ما تشمل عليه من مثيرات و منبهات كالنشاط الداخلي
"درس التربية الرياضية" و النشاط الخارجي.

-جدولة التربية الرياضية في ساحات المؤسسة و الأندية الرياضية.

- المهرجانات و المنافسة الرياضية.

- الوسائل الاعلامية للتربية سواء عن طريق الصحف او المجلات او التلفزيون او الراديو ...الخ.

-التشريعات الرياضية و الامكانيات التي تنتجها الدولة للتربية الرياضية.

-و هناك الكثير من الدوافع العامة التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي و منها ما
يرتبط بصورة مباشرة "نشاط الرياضي كهدف في حد ذاته، و ما يرتبط بذلك من نواحي متعددة و منها
ما يرتبط بمحاولة تحقيق بعض الأهداف الخارجية عن طريق الممارسة الرياضية (علاوي، 1992).

1-3-2- تقسيم روديك للدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى:

أ-دوافع مباشرة.

ب-دوافع غير مباشرة

—الدوافع المباشرة:

يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي:

أ- الاحساس بالرضى و الاشباع و نتيجة النشاط البدني.

ب- المتعة الجمالية بسبب الرشاقة و الجمال و المهارة للحركات الذاتية للفرد.

-الشعور بالارتياح نتيجة التغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب للمزيد من الشجاعة و الحركة و قوة الإرادة.

د-الاشتراك في المنافسات "المباريات" الرياضية التي تعتبر ركن هام من أركان النشاط الرياضي و مايرتبط من خبرات انفعالية متعددة.

هـ-تسجيل الارقام و البطولات أثبات التفوق واحراز الفوز.

و-إثبات الذات وتحقيق النتائج الجيدة (العلاوي، 1987، الصفحات 160-161).

الدوافع الغير ملبشرة للنشاط الرياضي:

محاولة اكتساب صحة و اللياقة البدنية عن طريق الممارسة الرياضية ، فإذا سألت الفرد عن سبب ممارسة النشاط الرياضي فانه قد يجيب مايلي: امارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة و تجعلني قويا.

-ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى وقدرة الفرد على العمل و الإنتاج فقد يجيب الفرد بانه يمارس النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى انتاجه في العمل.

-الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي،اذ قد يجيب الفرد بما يلي : "بدأت في ممارسة النشاط الرياضي لانه كان من ضروري علي حضور حصص التربية البدنية الرياضية المدرسي لأنها إجبارية تدخل ضمن الجدول الدراسي".

-الوعي الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة، إذ يرى الفرد انه يريد أن يكون رياضيا يشترك في الاندية و الفرق الرياضية و يسعى للانضمام الى جماعة معينة وتمثيلها رياضيا (العلاوي، 1987، صفحة 162).

1-4-وظائف الدوافع:

لا يحدث السلوك عفوي و إنما يوجد لدى الفرد من دوافع ، و للدوافع ثلاثة وظائف هي:

1-4-1- الدوافع تمد السلوك بالطاقة وتنشيط الكائن الحي:

الدوافع تثير النشاط و يؤدي الذي يصحب إحباط الدوافع لدى الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط لتحقيق أهدافه و إعادة توازنه ، وتمد بعض الدوافع و الحوافز للسلوك بالطاقة أكثر مما يؤدي او يمد غيرها.

1-4-2-الدوافع تؤدي وظيفة الاختيار:

الدوافع تختار النشاط وتحدده فهي تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف ويهمل بعضها البعض الآخر كما انها تحدد إلى حد كبير الطريقة التي يستجيب بها لبعض المواقف المعينة و يعمل أيضا كوسيلة خلفية و اختيار كل سلوك متصل به وتوجيهه.

1-4-3-الدوافع توجه السلوك نحو الهدف:

لا يكفي ان يكون الكائن نشطا فان الطاقة التي يطلقها الجوع مثلا السلوك الذي يدفع اليه لا يفيدان إلا اذا وجه السلوك نحو هدف يشبع الدوافع وفي الافراد القانعين بحالتهم لا يحققون إلا قدرا ضئيلا من التعلم إلا ان مجرد إثارة عدم بالرضى عن حالتهم الحالية لا يكفي.

لإحداث التحسن و النمو إلا اذا وجهت طاقتهم نحو أهداف معينة و محددة يمكن الوصول اليها و تحقيقها (الغفار، 1998، صفحة 152).

1-5-خصائص الدوافع:

أ-النزعة الى التوازن:

ان دوافع الجوع و العطش و غيرها من الدوافع البيولوجية التي تتعلق ببقاء الإنسان تميل إلى المحافظة على بقاء التوازن داخل الجسم الضروري لبقاء هذه الدوافع لديه نزعة إلى توازن خاصة فيما يخص العمليات الحيوية مثل كمية الأوكسجين و كمية السكر مثلا ميل بعض الرياضيين إلى تناول الأطعمة المملحة بعد

بذل جهد كبير و هذا يرجع إلى حاجة الجسم الى تعويض الأملاح المفقود (أحمد، 2002، صفحة 187).

ب-ديناميكية الدوافع:

لا تهدأ قوة الدافع الناتجة عن الدوافع حتى يتحقق الإشباع و حتى عندما يتحقق الإشباع لا نستطيع ان نقارن الدوافع قد تتلاشى أو تنعدم بل انه يكون في حالة كمون يعود بعدها لظهور بمجرد وجود ما يثيره و كمايقول فرويد. ادام ان الدوافع ليست ساكنة و انما هي ديناميكية مستمرة في اداء وظيفتها وحتى اثناء سكونه فهي تكون ديناميكية هادئة تنتظر الفرص لتعمل وهذا يفسر خاصة الاستمرارية في سلوك حتى يتم الإشباع.

ج-عرضية الدوافع:

تتميز الدوافع بالفرضية وكل دافع له هدف يعمل لتحقيقه كما انه له موضوع يتم عن طريق تحقيق هذا الهدف أي له يدفع بأسلوب في الاتجاه يعيد التوازن في الناحية التي حدث فيها توتر أو اختلال للتوازن و الكائن الحي لها القدرة على التحرك و السلوك بعدة طرق و في امكنة ان يبدأ عدة استجابات في اتجاهات مختلفة.

1-6-قياس الدوافع:

عندما نتحدث عن وسائل قياس الدوافع فان هنا كعدة صعوبات تواجه الباحثين خاصة في قياس الدوافع المرتبطة للجانب النفسي و ما زالت البحوث في مراحلها الأولى بالرغم من ان أخصائيين وصلوا إلى درجة مناسبة منثقة في قياس الدوافع الخاصة ذات الأصل الفيزيولوجية وفي ما يلي أهم طرق القياسي:

أ-قياس مستوى نشاط العلم:تقوم هذه الطريقة لقياس الدوافع على أساس سليم بان وجود الدافع الذي يبحث عن الإشباع يصاحب النشاط عند الكائن حي وكلما زادت قوة الدافع كلما ازداد نشاط الكائن الحي (أحمد، 2002، صفحة 188).

-معدل اداء النشاط المتعلم.

-اختبار العوائق. (أجريت على الحيوانات).

--طريقة الاختيار:

تهدف هذه الطريقة المقارنة قوة دافع بالنسبة إلى قوة دافع آخر، فإذا كانت هناك متاهة على شكل (٧) وضع في النهاية إحدى أطرافها طعام وفي الطرف الآخر انثى الفأر ثم وضع كالفأر الذي حرم من الطعام ومن الجنس في بداية المتاهة نستطيع ان نستدل على قوة إحدى المدافعين بالنسبة للآخر لمعرفة من الذي اختاره الفأر (الغفار، 1998، صفحة 181).

و هنا كطرق أخرى غير الطرق السابقة لقياس دوافع وقد يجد القارئ بعض التشابه الأسس التي تقوم عليها بعض هذه الطرق السابقة (حسين، 1990، صفحة 84).

ومن هذه الطرق ما يلي:

ب-ملاحظة سلوك الفرد و دراسة حالته:

ومن خلال ملاحظة سلوك الفرد وكيف يواجه المواقف المختلفة وكيف يحتمل العقاب ومن خلال التي تقف طريقاً يستدل على الدوافع المختلفة التي تدفع الفرد إلى سلوك معين و من عيب هذه الطريقة ما يتصل بالبداية.

الملاحظة و منها ما يتصل بالجانب اللاشعوري بمعنى انه قد يكون دافع الظاهر بالسلوك المختلف عن الدافع الحقيقي لهذا السلوك.

ج-التقرير الذاتي:

و تعتمد هذه الطريقة على التقرير لفرد عن الدوافع كما يستقر بها و تأخذ هذا الطريق عدة صور فقد تأخذ الصورة استبيان صورة قائمة وفي أي من هذه الصور يجيب الشخص عن الأسئلة.

المعنية بتغير اجابة دالة عند وافع ومن بينها اختيار ادوارد زلي كان و اختيار المهمة توماس اناتكو و جاك ريتشارد سنة 1972 لقياس الدافعية.

د-تحليل أوهام الفرد:

تعتبر الاوهام لأحلام اليقظة وغير ذلك من نتائج عملية التخيل، استجابات بداية لاستجابات الواقعية ملجأ اليها الفرد حينما يواجه عقبات تحول دون تحقيق أهدافه اشباع دوافعه فيحقق فيها ما عجز عن تحقيقه و يشبع فيها ما عجز عن اشباعه في حياته الواقعية و نعتبر هذه الأنواع من الاستجابات مصدرا علينا ليتمكننا من طريقة معرفة لكثير من محتوى علم النفس البشرية، وقد أستخدم تحليلا و هام الفرد في دراسة الشخصية ولتعرف على انواع القلق و الصراع و الحلي اللاشعورية التي يلجأ اليها الفرد و مدى تكامل ذاته و القوة ذاته العليا و قصوتها، غير ذلك من العوامل تصف لن و تحدد ديناميكية السلوك البشري (حسين، 1990، صفحة 84).

هناك الكثير من الوسائل التي يمكن استخدامها للاستشارة أوهام الفرد، ومن هذه الطرق عرض صور تمثيل موقف غامضة مختلفة تحمل كثير من المتغيرات ثم نطلب من المختبر ان يذكر ما يوجه اليه هذا الموقف و قد استخدم و " كالاند " هذه طريقة في دراسته للدوافع الى التحصيل.

ه-الاثارة التجريبية لدوافع:

نقوم الطرق السابقة على اسس تسليمنا بان هذه المواقف هي مثيرة لدوافع الفرد و عندما نلاحظ سلوك الفرد فنلاحظ دلائل دافع يعمل ، وعندما نعطي الفرد اختبار موقفي فنحن نسلم بان الفرد سيعتبر هذا الموقف في حياته كما لو كان حقيقيا ، و هكذا تقوم الطرق الأساسية على أساس التسليم بان الدوافع المقاسة قد أثرت و ارتأت بعض علماء النفس ان تحاول اثار هذه لدوافع تجريبيا اي في مواقف تجريبية بدلا من اعتماد على مثل هذا السلم.

1-7-دوافع النشاط الرياضي:

ان الموضوع الدوافع في علم النفس التي تبحث عن الأسباب التي تجعل من الانسان الرياضي في مجال معين أي عن القوى التي تؤدي الناس إلي قيام بما يقومون به من أنشطة و لا يصدر سلوك الفرد عن دافع واحد فعليا ما يكون سلوك الفرد نتيجة عدة دوافع متداخلة في بعضها البعض ان يكون الناتج مجموعة من الدوافع كما نجد في عضوي تطور الانسان في سلم النمو ان دوافعه تعدل ممكن ان يكتسب دائما دوافع

جديدة و الدوافع ليست شيء ماديا و انها ليست حالات او قوة يمكن رؤيتها مباشرة و انما هي حالة في الكائن الحي نستنتج ان وجودها في الأنماط السلوك المختلفة من النشاط الكائن الحي نفسه.

1-7-1- أنواع الدوافع النشاط الرياضي:

يمكن تقسم الدوافع الى نوعين هما:

-دوافع أولية: الدوافع حاجات أي فسيولوجية أو نفسية.

-دوافع ثانوية:دوافع الحاجات المكتسبة او الاجتماعية.

1-الدوافع الأولية: و هي عبارة عن دوافع او الحاجات جدا كافية تعرضها الطبيعة تكون جسما لإنسان و وظائف أعضائه في امثلها إلا طعام و الحاجة الى الشرب و الحاجة الى الراحة و اللعب و الحركة و النشاط.....الخ.

2-دوافع ثانوية: و هي عبارة عن دوافع او حاجات مكتسبة او اجتماعية يكتسبها الفرد نتيجة للتفاعل معا لبيئة تقوم دوافع الثانوية على الدوافع الأولية غير انها تستعمل عنها و تصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كالنتيجة تأثير العوامل الاجتماعية المتعددة او الحاجات الثانوية الحاجة الى تفوق و الحاجة الى مركز و الحاجة السيطرة.....الخ.

1-8- وظائف الدافع:

للدوافع وظائف هامة تتمثل في:

انها تضع امام الممارس اهداف معينة يسعى الى تحقيقها بمعنى انها تطبع بالطابع العربي أي الممارس المعاق تدفعه الحالة للقلق و لاكتئاب لتحقيق غرض معين للاتزان و الاندماج وسط أصدقائه.

-انها تمد السلوك الممارس بطاقة تثير فيها لنشاط فبالتحفيف عن حالة الضغط النفسي عليه شعور الارتياح يحدث عن طريق النشاط البدني و الرياضي الذي يقوم به المعاق ويحدث كل هذا عند حدوث دافعا و حاجة تسعى الى اشباعها و يزداد بزيادة دافع فالدافع

هو طاقات كامنة عند الكائن الحي التي تجعله يقوم بنشاط معين و من ثم يعد الأساس الأول في ممارسة المعاق النشاط البدني و الرياضي.

1-8-1 دور الدافع في ممارسة النشاط البدني و الرياضي:

نعتبر الدوافع شرط ضروري إثناء الممارسة التي نخص المعاق للحصول على نتيجة فكلما زادت قوة الدافع ازداد النشاط و الممارسة بالنسبة له ، الذي يرى من ورائها امكانية تحقيق جانبا من الترويح و التسلية محولة منه تجنب وقت الفراغ المحل وغالبا

ما ترى ان الممارسين لاتزداد ممارستهم إلا بإدراكهم بوضوح دوافعهم إلى ذلك ولقد ادركت التربية الحديثة أهمية وجود غرض واحد يدفع نحو الممارسة.

1-9-1 الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي:

تتميز الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي بتعددتها نظرا لتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق ممارسة النشاط الرياضي بصورة مباشرة او غير مباشرة . زمن اهم العوامل التي تساهم في تشكيل الدوافع الفرد نحو النشاط الرياضي ما يلي :

-المتطلبات الأساسية لحياة الفرد أو اثر البيئة التي يعيش فيها.

- الحياة العائلية لفرد و اتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي.

-العاب الطفل في مرحلة ما قبل الدراسة.

-التربية الرياضية في المرحلة الدراسية الأول و ما تشمل عليه من تغيرات.

-متشابهات كالنشاط الداخلي الدافعي و النشاط لخارجي لجدول الدراسي.

-التربية الرياضية في الساحات و المؤسسات و الأندية الرياضية.

-المهرجانات و المنافسات للرياضية.

-الوسائل الاعلامية لتربية الرياضية.

-التشريعات الرياضية و الامكانيات التي تواجهها الدولة للتربية الرياضية (العلاوي، 1987، صفحة 160).

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف الدوافع وأنواعها حيث تطرقنا إلى محتواها ، وأهميتها وخصائصها بإعتبار أن الدوافع حافز مهم في حياة الإنسان من أجل القيام بأي عمل وخاصة النشاط الرياضي .

الفصل الثاني

الرياضات الجماعية

تمهيد :

لقد أصبحت الرياضة في صورتها التربوية الجديدة ، وبنظمتها وقواعدها بأنواعها المتعددة ميدانا هاما من مبادئ التربية، وعنصرا قويا لإعداد وتهيئة المواطن الصالح حيث تزوده بالخبرات، ومهارات واسعة تمكنه من التكيف مع المجتمع، وتجعله قادرا على بناء حياته، وتساعدته على مسايرة العصر بتطوير نموه الفكري والبدني .

ونظرا للتقدم السريع في المجال الرياضي بصفة عامة، اكتسبت . الألعاب الجماعية طابعا خاصا مقارنة بالألعاب الأخرى، حيث أن هذه الأخيرة لا تعتبر عملية توجهه للنمو بصفة عامة، والقوام النفسي والإنشائي فقط، بل تعمل على تنمية النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية للفرد.

وسنحاول في هذا الفصل إبراز هذه التنمية من خلال تطور الرياضات الجماعية وخصائصها وأنواعها.

1-2 لمحة تاريخية عن تطور الرياضات الجماعية:

تعتبر المنبع لمختلف الألعاب الرياضية المتواجدة حالياً، إذ أن أول تبويب لقوانين يبدأ من بداية القرن "التاسع عشر" ح يث أن في الصين كان "tsu-chu" وهي "لعبة" أين يجب أن ترمي الكرة بين عمودين مغروسين في الأرض، وعند العرب نجد "koura" وقبائل أمريكا الشمالية يمارسون "sking" والتي تشبهه لعبة الهوكي الحديثة.

وفي اليابان في القرن التاسع عشر قبل الميلاد توجد لعبة "kemorg" أي أن كرة صغيرة يجب أن تضرب الرجل، تشبه كرة القدم الحديثة، وعند قبائل الانكا يلعبون لعبة تدعى -pok - ta- والتي تشبه كرة السلة، كما نجد لعبة تسمى soule تمارس لدى الفرنسيين القدامى وتسترلزم استعمال زلاجة الجليد، وبهذا تشبه إلى حد كبير لعبة الهوكي على الجليد.

وهناك ألعاب شبه تقليدية معروفة مثلاً الألعاب الألمانية، وتشبه لعبة الكرة الطائرة وكذلك "l'hamzena" التشيكية، والتي تعتبر من أبرز منابع كرة اليد.

وكل هذه الألعاب تركت أثناء مرورها عبر التاريخ وفي مختلف المجتمعات لتجد نفسها فيما بعد تعرف تغيرات وتعديلات جزئية على الأشكال الجديدة والتي هي معروفة ضمن أهم الألعاب الرياضية الجماعية الحديثة، كرة القدم، الريفي مع كلما هو مشتق منها .

كذلك كانت هناك لعبة lal الروسية وتشبه «كرة السلة»

كما عرفت هولندا لعبة "لو رف بال" والتي تستعمل في المحيط المائي.

كل هذه الألعاب الجماعية تحتوي على القواسم المشتركة التالية :

- شيء كروي (كرة - كرة) ، ويلعب بها سواء بالأيدي أو الأرجل أو آلة، والمادة التي تصنع منها الكرة متعددة، المطاط، أوتار النخيل (العرب)، الجلد (الصينيين) ، جوز الهند (ماليزيا) الخ.

- ملعب متوسط الحجم تتم بداخله وقائع المقابلة.

-هدف تتم مهاجمته أو الدفاع عنه، يتغير حسب اللعبة:

حلقات عمودين، حائط، شبكة..... الخ.

-الرفقاء الذين يساعدون على اللعب بمختلف أعضاء أجسامهم.

-الخصم الذي يحاول الدفاع والهجوم.

-قوانين يجب احترامها، متغيرة حسب مختلف الألعاب، ويمكن أن نردها تتغير في لعبة واحدة منطقة

لأخرى(boyerer, 1990, pp. 27-29)

2-2 مفهوم الرياضة الجماعية:

لقد اختلفت آراء المختصين في إعطاء مفهوم للرياضة الجماعية حسب اختلاف نظرة كل واحد منهم لها، فهناك من يرى أن الرياضات الجماعية ما هي إلا نشاط لشغل الفراغ، وهناك من يرى أنها نشاط رياضي هادف، رغم هذا الاختلاف فإن الاغلبية منهم يتفقون على أن الرياضات الجماعية تعتبر نشاط جماعي كبقية النشاطات في المجتمع، يشترك فيه إعادة أكثر من شخص واحد جو تنافسي وتعاوني لتحقيق هدف جماعي مشترك وهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في التطوير الايجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت جسمية أو نفسية أو اجتماعية، أو تربوية تذوب فيها شخصية الفرد في ظل فريق متماسك وتزول فيها أنانية اللاعب الفردية أمام المصلحة الجماعية، وهي نتيجة مجهودات فردية متكاملة ومتناسقة و يتوقف نجاحها على التعاون المستمر بين أعضاء الفريق، وتظهر مدى فعاليتها في الاتفاق الجيد، والصحيح للمهارات الخاصة بها، وطرق تنظيمها وكل هذا يجعلها تكتسي طابع الإثارة و التشويق عند ممارستها ومنتبعتها. (زيدان، الصفحات 39-40)

فهي شكل من النشاط الاجتماعي المنظم، والتمارين البدنية لها خاصة ترفيهية، ومرهقة وتطويرية أين المشاركين في الفريقين تنتج بينهم علاقات تحاصم نموذجية وليست عدوانية وهذا ما يسمونه بالخصومة الرياضة، بالإضافة إلى علاقة موضحة بالمنافسة وتكون وسيلة تكتمل بالفوز الرياضي بمساعدة كرة أو شيء آخر اللعب يستعمل حسب قوانين معروفة مسبقا.

وإذا تأملنا هذه التعاريف نلاحظ رغم اختلاف مصادرها إلا أنها تلتقي في بعضها لنقاط ولهذا يمكن استخلاص التعريف التالي:

- الرياضات الجماعية تعتبر نشاط جماعي كبقية النشاطات في المجتمع.
- يشترك فيها عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي.
- ولتحقيق هدف جماعي مشترك.
- يمثل هذا النشاط نشاط اجتماعي وثقافي، كذلك ترفيهي.
- هي وسيلة تربوية مهمة تساهم في تطوير القدرات النفسية والجسمية والاجتماعية عند الفرد.
- ويتوقف نجاحها على إتقان المهارات الخاصة بها، وطرق تنظيمه (bayer, 1989, p. 123)

2-3- تصنيف ألعاب الجماعية:

يصنف الألعاب الجماعية تبعا لدرجة صعوبتها إلى ثلاث أنواع وهي:

1-الألعاب الصغيرة.

2-الألعاب التمهيديّة.

3-العاب الفرق.

2-4- المهارات الأساسية للألعاب الجماعية

كل لعبة جماعية لها مجموعة من المهارات الأساسية التي يجب أن يتمتع أوتقنها اللاعب أو المتعلم بالدرس ويمكن تعريفها فيما يلي:

هيكل المفردات الحركية ذات الواجبات المختلفة والتي تؤدي في إطار قانون اللعبة، سواء كانت بالكرة أو بدونها، كما نعتبر إجادة لاعبي الفريق لكافة أشكال المهارات الأساسية هي بملئة الأساس الذي يتشكل عليه نجاح وتفريق الفريق في الجمل المهاريّة التكتيكية.

ومما لا شك فيه أنه لا يوجد بين المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية سواء كانت بالكرة أو بدون كرة ما هو مهم وما هو أقل أهمية، لأن أي لاعب في لعبة من الألعاب الجماعية، في أمس الحاجة إلى إتقان كل المهارات الأساسية، حيث أن المباراة تحتاج إلى جميع مهارات اللاعب، وقد يستخدم اللاعب بعض المهارات أثناء مجريات المباراة، وقد لا يستخدم البعض الآخر .

وهذا لا يعني عدم أهميتها، لكن الذي لا يستخدمه اليوم قد يستخدمه في مباراة الغد.

الألعاب الجماعية التي تتضمنها الرياضة المدرسية، التي تدرس في المدارس في جميع مراحلها التعليمية هي: كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة (صابر، 2006، الصفحات 19-20).

2-5 خصائص الرياضات الجماعية:

أهم ما يميز الرياضات الجماعية هي تلك الخصائص التي تتمتع بها وهي: الكرة، الملعب، الأهداف، القوانين، الزملاء، الخصم.

ولأهمية هذا الجانب من دراستنا وجب علينا التطرق إلى تحديد مفهوم هذه الخصائص وإعطاء نظرة حول فعاليتها.

أ- الكرة:

هي شكل دائري أي كروي له أبعاده و أوزانه ويمتاز بتأثيره، ومرونته عنده جاذبية شبه سحرية و التي تحقق حاجياته الحركية، وتمكنه من اكتساب ديناميكية خاصة، كما تحفز الحركية، والإثارة، الحث على تنفيذ التصرف الجريء، القفز،.... الخ عند الأطفال.

هذه الكرة التي تستهوي الطفل تجعله يكسب الرغبة في التحكم فيه أو اللعب به بالشكل الذي يريده، سواء رجله أو يديه أو رأسه، كما أنه هذه العمليات التي يقوم بها راجع إلى شكل الكرة الكروي الذي يجذبه إليها.

بالنسبة "لفروبل": «الكرة تسمح للأطفال بالتخفيف من الحرمان الذي يدفعهم إلى البحث عن أنفسهم وسطهم الضائع».

بالنسبة ل: "هلين دوتسش": "تمكنه من السيطرة على القلق الناتج عن قوة الأب عندما يؤكد على تحقيق الشيء".

فالكرة تعتبر وسيلة تمكن الطفل من التحكم في عنقه، وشيء يسمح له بالتعبير عن سيطرته أثناء استقباله ضرب الكرة، ومحافظتها للشيء بلهفة من الآخرين (التنطيط بالكرة، المراوغات... الخ).

"إن شكل وأبعاد الكرة متغير حسب كل لعبة رياضية جماعية ويكونان محددان حسب قوانين صارمة، والتي تؤكد بصراحة مختلف طرق اللعب بالكرة" (claud bayron)

ب- الملعب:

مساحة مستوية متعادلة تتحمل مجريات اللقاء والمقابلة بين فريقين تحتوي على أبعاد مضبوطة و مدققة جدا ثابتة ورسمية معروفة للجميع توضح خطوط مرسومة على الأرض.

ولتي تمثل حدود ملعب لكل لاعب، وكل لاعب يتقاسم مساحة ملعب مع زملائه للقيام باللعب ضد الخصم.

كما يحتوي الملعب على ساحة مخصصة للمتفرجين في للخارج على منطقتين ظاهرتين.

ب- المناطق الثابت: وتنقسم إلى:

1- الممنوعة: هي المناطق التي لا يستطيع اللاعب أن يدور فيها مثل منطقة الستة (6) أمتار في كرة اليد، الشبكة في الكرة الطائرة.

2- المناطق التي يجب مهاجمتها ونجدها مثلا في منطقة الخصم الكرة الطائرة.

3- المناطق المحددة قانونيا: المساحة المخصصة لحارس كرة القدم، منطقة الستة أمتار لحارس كرة يد.

ب-2 المناطق المتغيرة:

الممنوعة: وهي المناطق التي توجد بها حركة كثيرا من قبل المهاجمين أو المدافعين، وفي هذه المنطقة للاعب إمكانية اللعب مثل مناطق التسلل في كرة القدم.

المناطق المحددة للمهاجمين، كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد..... الخ

ب-3 المناطق المحروسة: وهي المناطق التي من أجلها يقوم المدافع بحراستها سواء بمنع مرور الكرة أو المهاجم أو الخصم (benaki, 1995, p. 32)

ب-4 الأهداف:

لكون الهدف داخل الملعب، وليربح أي فريق يجب عليه أن يسجل العديد من النقاط في هدف خصمه أكثر منه.

ولأن طبيعة اللعب الجماعي هو تسجيل أكبر عدد ممكن من النقاط، فانه نجد الهدف متغير من لعبة إلى أخرى (bayer, pp. 30-36)

-الكرة الطائرة: الكرة يجب أن تلمس أرضية الميدان لتحقيق النقطة.

-كرة السلة: نجد أعمدة مثبتة في الأرض، تكون في للأعلى سلة معلقة عليها حلقة تسمح بمرور الكرة.

- كرة القدم: نجد مرمى متكون من أعمدة متماسكة - شبه مستطيل.

ج- القوانين:

إن بناء أي نشاط من نشاطات الرياضات الجماعية يتطلب، ويستلزم وجود قانون يكيف هذه اللعبة ويجب احترامه.

وتعتبر القوانين نقطة رؤيا قانونية لكل اختصاصي من الرياضة تنظم تحت الرعاية الفدرالية المختلفة ،والقوانين تحدد طريقة لعب الكرة بالنسبة للاعبين ، كما تحدد حجم ووزن الكرة وتحدد أبعاد ومساحة الملعب، وعدد اللاعبين المسموح لهم خوض المقابلة، ووقت المقابلة، وكذلك تنفيذ والأحكام الصادرة.

د- الزملاء:

إن وجود الزملاء يضفي على اللعبة الرياضية الجماعية الطابع الجماعي وروح الجماعة والتفاهم فيما بينهم سواء عن طريق الكلام أو طريقة اللعب والزميل في الملعب كمعاون، له وظيفة كبيرة تسمح بتحقيق الهدف الجماعي (ben951)

هـ- الخصم:

إن وجود الزملاء يجتم وجود الخصم في كل الرياضات الجماعية،الذي يعتبر عنصر أساسي فيها. وبهذا تكون المقابلة محللة بمفهوم العلاقة الموجودة في قوة كامنة بين فريقين، حيث كل فريق يحاول أن يكون مركز القوة عن طريق هجومه لتسجيل نقاط أكثر،والدفاع يحقق توازن، ومعاونة الهجوم (pp. 37-39)

2-6 أنواع الرياضات الجماعية الأكثر انتشارا في العالم:

كرة القدم: رياضة كرة القدم كان أول ظهور لها في بريطانيا في منتصف القرن الماضي، ثم انتشرت في الجزر المحيطة بها كما ساهم انتشارها خارج هذه المناطق الطلبة الأجانب،للذين كانوا يقطنون بريطانيا، في البداية كانت كرة القدم تمارس بدون قوانين تتحكم فيها،إلا أن هذه الوضعية لم تدم طويلا، حيث شرعت قوانين اللعبة (سنة1861) وسميت بقواعد كامبردج"وما مرت إلاستين حتى جرى عليها تعديلا (سنة1863) تلتها تعديلات أخرى سميت بقواعد "ستيفيلد" وفي عام. وضعت قوانين تنظيمية "للندن" و"ستيفيلد".

وتتميز لعبة كرة القدم بتعدد المهارات كمتطلبات أساسية لممارستها، وهي تتميز بهدف تميزه عن سائر الألعاب المختلفة حيث يتم الأداء بطرق مختلفة وبكل أجزاء الجسم تقريبا فهي تلعب مثلا بقدم والفخذ

والصدر والرأس لذا تتطلب أن يكون أداء اللاعب للمهارة تسريعا ودقيقا حيث تكون الكرة دائما مشتركة بين أكثر من لاعب يجمعهما التنافس والزماله

والمحاولات المستمرة للاستحواذ على الكرة بطرق سليمة وبطيعة الحال فان هذا الكفاح يتطلب أن يجيد اللاعب المهارات الأساسية بدقة وتكامل فكثرة المهارات المتقنة تجعل اللاعب سواء كان مهاجما أو مدافعا يستطيع أن يخلتو المهارة المناسبة التي يفاجئ بها المنافس للحظات قصيرة تكون كافية لان تجعل المهاجم أو المدافع في وضع يكون قادرا على التنفيذ الخططي المطلوب كالتسديد على المرمى أو التمرير إلى الزميل (صابر)204, p. 2006 ,

تلعب مباراة كرة القدم بين فريقين، ويضم كل فريق 11 لاعبا، والقانون الجديد يقضي وجود ما بين 05 و 11 لاعبا احتياطيا، تلعب هذه الرياضة بكرة مستديرة الشكل مصنوعة من الجلد، وتدوم المباراة 90د"45 دقيقة لكل شوط"، يتخللها وقت راحة 15 دقيقة (الرياضية، بدون سنة، صفحة 05)

هدف كل فريق هو في النهاية تسديد الكرة داخل المرمى الخاص بالفريق الأخر، ويؤدي ذلك بالقدم أو الرأس أو بلي جزء من الجسم عدا اليد أو الذراع، وتحتسب الإصابة عندما تتعدى الكرة كلها خط المرمى بين القائمين وتحت العارضة، يشترط أن لا تكون رميت أو حملت بيد أو ذراع اللاعب، أن لا يكون متسللا، وعقب كل إصابة للمرمى يقوم الفريق الذي أصيب مرماه بعملية الإرسال، في النهاية الفريق الذي يحرز أكبر عدد من الأهداف يفوز بالملياة (الرياضية، بدون سنة، صفحة 06)

ومن عناصر اللياقة البدنية الأكثر ارتباطا بكرة القدم هي:

- القوة العضلية.

- السرعة الإنتقالية.

- الدقة.

- المرونة.

- القوة المميزة بالسرعة للرجلين (صابر، 2006، صفحة 25)

كرة اليد:

تعتبر كرة اليد لعبة حديثة بالنسبة لألعاب الأخرى التي ظهرت في النصف الثاني من القرن الماضي . فقد خرجت كرة اليد إلى الوجود خلال الحرب العالمية الأولى، ولم يمضي وقت كبير حتى احتلت مكانتها بين الألعاب الأخرى (الجواد، 1982، صفحة 05)

وكرة اليد لعبة جماعية تجذب الشباب من الجنسين لما تتميز به من سهولة مهارتها وسرعة و قوة وجدية للأداء وإلى جانب إمكانيّة تسجيل عدد كبير من الأهداف مما يشجعهم على ممارستها، كما يكتسب ممارسيها اللياقة البدنية والعادات الخلقية والتربوية السليمة وتفرض طبيعتها ممارستها ضرورة توافر السرعة الانتقالية من مكان إلى آخر و السرعة الحركية والرشاقة في المراوغة و الخداع سواء بالكرة أو بدون كرة للهروب من المدافع و الدقة في التمرير و التصويب، ولقد حققت مصر إنجازا رائعا بفوزها ببطولة العالم للشباب في كرة اليد عام 1993 (صابر، 2006، صفحة 172)

وفي الجزائر قد أخرجت الأوضاع الاستعمارية ظهورها إلى مابعد الاستقلال حيث نشأت الاتحادية الجزائرية لكرة اليد سنة 1963، بانضمام حوالي 500 لاعب منخرط، مقسمين على ثلاث رابطات، أما اليوم اتسع العدد ليصل في 1996 إلى 21000 منخرط ضمن 33 رابطة مقسمة على ستة مناطق (الجواد، 1982، صفحة 06)

وقد كانت لعبة كرة اليد في السابق تلعب 11 لاعب، فوق أرضية ملعب كرة القدم من 1931 إلى 1959، وبعد هذه الفترة تغيرت هذه اللعبة وتطورت من حيث تقنيات و طرق ممارستها، وصارت تمارس داخل القاعة بين فريقين يضم كل منهم 7 لاعبين، لكل فريق لاعبوه الإحتياطيون، يتم استبدالهم وقت ما شاء المدرب، كما حدد التقنيون و خبيروا اللعبة القوانين التي تتحكم فيها، سواء التي تتعلق بمحيط اللعب أو اللعبة في حد ذاتها، وأصبح ملعب كرة اليد، محدد المقاييس والتي تطبق حسب طبيعة ومميزات لاعبي كرة اليد.

فطول الملعب يبلغ 40 مترا، وعرضه 20 مترا، تدوم المقابلة ساعة كاملة مقسمة إلى شوطين بـ30د لكل شوط منهما، كما تستعمل تقنيات الرمي والقذف والمراوغة، إضافة إلى اختراع عدة طرق فنية و تكتيكية تسيير وفقا للعبة (الرياضية، بدون سنة، الصفحات 07-08)

ومن عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بها:

-القدرة العضلية:- السرعة الانتقالية - الجهاز الدوري التنفسي-الرشاقة المرونة "العمود الفقري ومفصلي الكتفين"

-القوة المميزة بالسرعة للرجلين (الوثب العمودي الأمامي).

-التوافق.

كرة السلة:

اشتهرت الولايات المتحدة الأمريكية بممارسة سكانها لرياضة كرة السلة، بحيث وجدت جذورها هنالك وكان الدكتور "ناي سميث" وراء اكتشافها عام 1891 بتصور هذه الرياضة عندما كان تلميذ في كلية سير يغليد في الولاية المتحدة الأمريكية وهكذا تم ترليجها و تثبيت سلة فيجانب ساحة الجمباز وتم اخطيو فرقين لممارسة هذه الرياضة بإسقاط الكرة الفريق الآخر وذلك باستخدام اليدين فقط (الرياضية، بدون سنة، صفحة 09)

-وسرعان ما ظهرت إمكانيات لتطوير هذه الرياضة وأدت الممارسات التجريبية لها إلى استنباط قواعد معينة للسلوك الصحيح لممارسة تلك الرياضة وقد حصل منع وجوب التلامس بين اللاعبين أولا وذلك لتمييزها عن الريكي بالإضافة إلى ذلك لايسمح للاعب بالتحرك أكثر من خطوة واحدة في ساحة اللاعب خلال حمله للكرة وأهم مميزات هذه الرياضة هي احترام اللعب وقواعده أكثر من اكتساب القوة الجسدية (موغان، 1997)

ثم تطورت ووضعت لها قوانين تسيير وفقها وقد عرفت هذه الرياضة شعبية كبيرة وإذ وصل عدد ممارسيها إلى 100 مليون لاعب ضمن 150 دولة منخرطة في الاتحاد الدولي لكرة السلة. (الرياضية، بدون سنة، صفحة 09)

وفي الجزائر بدأت تمارس هذه الرياضة أيام الإستعمار، وعرفت إنشاء أندية مختلفة سنة 1930، وقد تأخر ميلاد الاتحادية الجزائرية لكرة السلة إلى غاية تحقيقا لاستقلال عام 1962 حيث أقبل عدد كبير من الممارسين هذه الرياضة، وإنشاء

مدارس عديدة لتعليم هذه لعبة، وتجري مباراة كرة السلة داخل القاعة أو على الهواء الطلق، وتجمع المقابلة بين فريقين كل واحد منهما 5 لاعبين، ويمكن استبدالهم في أي لحظة وتدور المقابلة في شوطين 20 دقيقة لكل شوط وتجري المباريات باستعمال كرة يتراوح وزنها 600 و650 غ وقطرها ما بين 75 و78 سم، ويسمى الهدف في كرة السلة ب "السلة" هو نقطتين، وإما إذا سجلت الرمية على بعد 6 - 25 م، يصبح تنقيط السلة ب3 نقاط، وهذا حسب القوانين الرسمية المعمول بها عالميا من بين هذه الأخيرة:

- يطلب من لاعب كرة السلة عدم المشي بالكرة إلا في حالة تسديدها نحو السلة.

يعاقب اللاعب عند قيامه بخمسة أخطاء فردية بإقصائه، عندها يستبدل باللاعب آخر.

- لا يمكن للفريق الذي يكثون في حالة الهجوم للرجوع بالكرة إلى منطقتهم.

- يستفيد كلا الفريقين من وقت مستقطع خلال المقابلة (الرياضية، بدون سنة، صفحة 09)

- **كرة الطائرة:** تعتبر لعبة الكرة الطائرة من أكثر الألعاب التي تحقق غرض الممارسة والمنافسة و الترويح عن النفس. ظهرت هذه الرياضة إلى وجود عام 1895 م بالولايات المتحدة الأمريكية فهي رياضة حركية أنشأت لكل الفئات.

وهي رياضة شعبية تمارس في الهواء الطلق وفي القاعة، وحتى على الشاطئ نتج عن ذلك أن الانجذاب إليها من الأطفال والشباب ولغلب السن، من الجنسين، وملعب الكرة الطائرة يعد اصغر ملعب العبة الجماعية، ويتوافر فيها عدم الاحتكاك بالمنافس (صابر، 2006، صفحة 154)

وفي الجزائر بدأت تمارس هذه الرياضة في فترة الحرب العالمية الثانية و لم تمارس بصورة رسمية إلا في عام 1936 م . تاريخ إنشاء فدرالية شمال الإفريقي و المغربي والعربي (الرياضية، بدون سنة، صفحة 10)

الكرة الطائرة تجمع بين فئتين كل فريق يضم 6 لاعبين، وبوجود 6 لاعبين في الاحتياط تجرى المباراة خلال 3 إلى 5 أشواط. يجب الحصول في كل شوط على 25 نقطة، ولرياضة كرة الطائرة قوانين أساسية يجب التقيد بها متفق عليها دوليا و من بينها:

- كل فريق يضم 6 لاعبين على النحو التالي: 3 في الأمام، 3 في الخلف متمركزين في منطقتهم، بمعنى يمثلون شكل عقرب الساعة.

- تنطلق المباراة عندما يكون اللاعب في الجهة اليمنى من خط العمق من اجل تنفيذ أول إرسال للفريق الذي بحوزته الكرة و بالتالي بدء المباراة.

- على كل فريق أن لا يتجاوز ثلاث تمريرات للكرة داخل منطقتة .

- يتحصل الفريق على الإرسال إذا ارتكب الفريق الخصم خطأ.

- الفريق الذي بحوزته 25 نقطة، أي شوط، أن يكون فرق نقطتين للفريق الخصم.

- وفيما يخص الملعب الذي تمارس عليه المباراة، هو على شكل مستطيل طوله 18م، وعرضه 9 م ، محاط بمنطقة حرة تدعى المنطقة الحرة عرضها يساوي 3 م .

- يتجزأ الملعب إلى جزأين بواسطة خط الوسط، تعلوه شبكة عرضها 1م، تكون مشدودة من الطرفين بأعمدة، إذ يصل ارتفاع الشبكة عن خط الوسط بالنسبة للذكور 2.34 وذلك حسب الفئات.

لكلا المنطقتين خطان . خط لهجوم و خط للدفاع. و تستعمل كرة الطائرة تقنيات الإرسال، الاستقبال، والتمرير، والسحق، والاسترجاع و جدار الصد (الرياضية، بدون سنة، صفحة 11)

2-7 أهداف برامج الرياضات الجماعية:

إن برامج الرياضات الجماعية يجب أن نقترح لها أهداف أساسية لتطوير بعض الصفات البدنية في الألعاب الجماعية وينقسم هذا البرنامج إلى مستويين:

(أول. الثاني) للعبة المختارة خلال كل دورة من اجل تجسيد البرنامج وتطبيقه، والذي يمثل في الأهداف التالية:

- فهم، واستيعاب مختلف حالات اللعب، و التكيف معها .
- الوعي بالعناصر والمكونات العاب الجماعية، ويكون هذا بطريقة عضوية.
- التنظيم الجماعي مثل: الهجوم، والدفاع، ومختلف أنواع ومراحل اللعب.
- تحسين الوضع والمهارات الفردية والجماعية في مستوى اللعب
- إعطاء رؤية واضحة، ولو مصغرة عن عناصر اللعب التكتيكي، واستيعاب الأوضاع المختلفة.
- إدماج و إدراك العلاقات الزمانية و المكانية التي تصلح لاستيعاب الجيد تم التنفيذ.
- من هنا يجب النظر إلى المميزات بصفة خاصة في عناصر و الخصائص والحقائق النفسية وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى صعوبة هذه الخصائص في هذه المرحلة، بالإضافة إلى عناصر حركية وبدنية عديدة.
- بالإضافة إلى ماسبق ذكره، يجب أن يشارك الطالب، ويأخذ بعض المسؤوليات على مستوى التنظيم بالخصوص، وعلى مستوى كل طور خلال المرحلة الثانوية، ويمكن تحديد هذه المسؤولية فهمايلي:
- قائد الفريق أو ممثلا لفريق.
- حكم المقابلة.

-منظم المنافسات و الفرق (والتعليم، 1984، صفحة 25)

2-8 القيمة التربوية للرياضات الجماعية:

تعتبر الرياضات الجماعية من الأنشطة الهامة لدى التلاميذ بالنظر إلى اهتمامهم الكبير، وإقبالهما المتزايد على ممارستها الشيء الذي يدل بوضوح على أنها تستجيب للعديد من حاجاتهم الضرورية والتي تساعدهم على النمو الجيد، وانطلاقاً من هذا فلهذا لاحظنا أنه من الضروري توضيح التأثيرات الإيجابية لهذه الرياضات والتي لا تقتصر على جانب واحد فقط، وإنما تشمل عدة جوانب عند القرد منها الجانب النفسي، الجانب البدني، العقلي، والجانب الاجتماعي التربوي... الخ.

-تساهم في تحسين قوام الجسم مما يجعل ويعطي لمراهق مظهراً جميلاً لسميح له بالتخلص من الإحساس بالنقص للذي ينجم عنه الضعف البدني، والمظهر الغير الملائم، وهذا الجانب مهم كثيراً يهتم به المراهق.

-هي وسيلة مهمة في تربية روح الجماعة والتعاون واحترام الآخرين بصفته نشاطاً جماعياً فهي تخلصه من السلوك الأناني وتدفعه إلى العمل لصالح الجماعة.

تكيف اللاعبين لإحساس بالمسؤولية، ولل اعتماد على النفس انطلاقاً من قيامه بدوره داخل للفريق.

-تساهم مساهمة فعالة في توسيع العلاقات (الصدقة) بين التلاميذ انطلاقاً من احتكاكهم على بعضهم البعض من خلال المنافسات و الدورات الرياضية.

-تنمي لدى التلاميذ القدرة على التفكير الذاتي إذ من خلال وجود الواحد ضمن جماعة الزملاء يستطيع مقارنة نفسه بالآخرين وتحديد مكانته الشخصية بينهم من بين جميع الجوانب النفسية، والعقلية، والاجتماعية و التربوية ... الخ

-تنمي عند التلميذ روح تقبل النقد، والاعتراف بالخطأ انطلاقاً من احترام قرارات المدرب والحكم وحتى آراء الزملاء.

- تساهم في تربية صفة الإرادة، والشجاعة من تعويد اللاعب على المنافسة خلال المقابلات، وتخلصه من التردد والحجل.
- تعود اللاعب على النشاط و الحيوية، وتبعده عن الكسل والخمول.
- تربي اللاعب على الانضباط والنظام.
- تساهم في توجيه الطاقة الزائدة عند الشباب توجيهها سليما يعود عليهم بالفائدة وخاصة من الجانب الصحي تمتص ما لديهم من فائض طاقة الذي يساهم من تخفيف دوافعهم المكتومة (الجنسية و العدوانية) و التي قد تكون سببا في الكثير من الصفات السيئة إذ تركت من دون ضبطها و توجيه.
- تساعد على تنمية الذكاء و التفكير هذا انطلاقا من المواقف العديدة المتغيرة التي تصادف بالخصوص، إذ كثير من الحالات يجد اللاعب نفسه مجبرا على استعمال ذكائه لتغلب على الخصم مما يجعله في كل مرة يفكر في الحل الملائم حسب الوضعية التي تصادفه.
- تعتبر نشاطا ترويجيا مما تساعد الشاب المراهق بالخصوص على تخفيف من حدة الاضطرابات النفسية ، و تخلصه من العزلة ، و الانطواء و قد تكون نتيجة لضغوطات المفروضة عليه ، أو بسبب الملل ناتج عن الفراغ السلبي الكثير.
- تساعده على اكتساب مهارات وخبرات جديدة تعطيه دفعا قويا للتعلم أكثر في شتى المجالات اليومية، ومبادئها.
- يكتسب اللاعب الثقة بالنفس، والأمن من خلال إحساسه بأداء دوره كما ينبغي داخل الفريق.
- تعلم اللاعبين روح القيادة، بتحملهم بعض المسؤولية داخل الجماعة.
- تنمية القدرة على التعبير عن المشاعر والتغلب على الشعور الحجل .
- الترويح عن النفسي من خلال اللعب (ليسانس، 2000)

خلاصة:

إنما يمكن استخلاصه من خلال ما اشرنا إليه حول الرياضة الجماعية المدرسية أو غيرها، هو أن الرياضات الجماعية بصفتها جزءا كبيرا من النشاط الرياضي ككل، لكونه نشاطا رياضيا جماعيا ترفيهيا ممتعا، فهي تعتبر وسيلة تربوية وقائية، وفعالة للمعاق إذا ما تم استغلالها بصرف مستمرة ومنتظمة.

وتساهم في تطور جوانب مهمة في بناء شخصية المعاق منها، الجانب البدني، الصحي، النفس، الاجتماعي والجانب التربوي ووجود المعاق ضمن فريق الرياضات الجماعية المنظم تساعده على استغلال وقت فراغه استغلالا ايجابيا، ودون ملل بدلا من ضياعه في الشارع وإذا كان الفراغ السلبي من بين العوامل المساعدة علة وقوعه بالخصوص في بعض الانحرافات، والانضمام إلى جماعات السوء فان ممارسة الرياضات الجماعية المدرسية في غيرها من المنتخبات تقلل وقت الفراغ السلبي ومنه تتقلص فرص وقوعه في الانحرافات، كما نقوم إدماجه بصفة ايجابية في المجتمع وفي مختلف الميادين.

وعلى هذا فمن الوهلة الأولى تكون هذه النشاطات الرياضية الجماعية منظمة، كما ينبغي توجيهها نحو تحقق غاية تربوية سامية بدلا ان تكون أهدافها محصورة في الملعب فقط إذ تساهم في تربية وتكوين المعاق وفقا لما يتماشى مع متطلبات تطور شخصيته.

الفصل الثالث

الإعاقة العقلية

تمهيد :

يعتبر التخلف العقلي من الموضوعات الحديثة في ميدان التربية الرياضية و علم النفس مقارنة مع الموضوعات المطروقة في هذا الميدان، إذ تعود البدايات المنظمة لهذا الموضوع إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وتمتد جذوره إلى ميدان علم النفس، وعلم الاجتماع والقانون ، و الطب . . . إلخ، مما يستدعي من المربين القائمين على تربية ورعاية هذه الفئة أن يكونوا على دراية كافية بكل هذه الجوانب لأجل تخطيط البرامج التربوية التي تتلاءم مع خصائصهم وميولهم ورغباتهم.

وعليه فقد خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة التخلف العقلي دراسة تحليلية ، بحيث سنتطرق أولاً إلى تحديد مفهوم التخلف العقلي في ضوء التعاريف المختلفة له، ثم نتبع ذلك بدراسة خصائص الأطفال المتخلفون عقلياً (الأكاديمية ، العقلية، الجسمية، الشخصية، الاجتماعية والانفعالية، السلوكية) .

وبعدها سنقوم بتصنيف التخلف العقلي بجميع أنواعه، و التطرق بنوع من التدقيق إلى العوامل المسببة للتخلف العقلي (قبل الولادة، أثناء الولادة، بعد الولادة) .

وأثناء معالجة هذه المواضيع سنحاول قدر المستطاع تدعيم مختلف التعاريف والمفاهيم بما أمكن من دراسات وإحصائيات وآراء مختلف المربين في هذا الميدان، لكي نعطي نظرة كافية عن مشكلة التخلف العقلي بأبعادها التربوية والاجتماعية والمشكلات المرتبطة بها، و لفت انتباه المربين إلى الانعكاسات والآثار السلبية لهذه المشكلة على المجتمع .

3-1. مفهوم التخلف العقلي :

تقع ظاهرة التخلف العقلي ضمن اهتمامات فئات مهنية مختلفة ، لهذا حاول المختصون في ميادين الطب و الاجتماع و التربية و غيرهم تحديد مفهوم للتخلف العقلي، و طرق الوقاية منه، و أفضل السبل لرعاية الأشخاص المتخلفين عقليا .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن الباحث في مجال التخلف العقلي يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي يتداولها المختصون و العاملون في هذا الميدان، و استخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة، فق استخدم الباحثون الإنجليز و الأمريكان مصطلحات من قبل دون عقل، وصغير العقل، و نقصان العقل، وفي آخر الخمسينيات تخلوا عن هذه المصطلحات واستخدموا مصطلح التخلف العقلي، واصطلاح التأخر العقلي . أما الباحثون العرب فقد استخدموا مصطلحات كثيرة، منها القصور العقلي، النقص العقلي، الضعف العقلي، التأخر العقلي، و الإعاقة العقلية .

ويرجع هذا التعدد إلى ظروف ترجمة المصطلحات الإنجليزية لبعض الباحثين ترجمها ترجمة حرفية والبعض الآخر ترجمها بحسب مضمونها واختلفوا في تحديد هذا المضمون، فمنهم من يعرف التخلف العقلي على أنه يعتبر عملية من العمليات الصعبة والمعقدة. (ماجدة السيد عبيد ، 2000، الصفحات 20-21) يقصد بالتخلف العقلي [توقف نمو الذهن قبل اكتمال نضوجه، ويحدث قبل سن الثانية عشرة لعوامل فطرية وبيئية، ويصاحبه سلوك توافقي سيئ .(د/ مصري عبد الحميد حنورة ، 1991، صفحة ص 84) كما يمكن تعريف التخلف العقلي بأنه انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص و يصاحبه عجز في السلوك التكيفي، ويظهر في مرحلة النمو مما يؤثر سلبا على الأداء التربوي.(محمود محمد رفعت حسن ، 1977، صفحة ص 34)

ومن خلال هذه التعاريف المختلفة قد يكون من المناسب استعراض بعض التعريفات الفنية والسيكولوجية و الاجتماعية .

التعريف الطبي :

يعتبر التعريف الطبي من أقدم تعريفات حالة الإعاقة العقلية ، إذ يعتبر الأطباء من أوائل المهتمين بتعريف وتشخيص ظاهرة الإعاقة العقلية، و قد ركز التعريف الطبي على أسباب الإعاقة العقلية ففي عام 1900م ركز إرلاند على الأسباب المؤدية إلى إصابة المراكز العصبية، و التي تحدث قبل أو أثناء أو بعد الولادة، وفي عام 1908م ركز ثريد جولد على الأسباب المؤدية إلى عدم اكتمال عمر الدماغ سواء كانت تلك الأسباب قبل الولادة أو بعدها .

تتعدد الأسباب المؤدية إلى الإعاقة العقلية، و خاصة تلك الأسباب التي تؤدي إلى تلف في الجهاز العصبي المركزي، وخاصة القشرة الدماغية والتي تتضمن مراكز : الكلام و العمليات العقلية العليا، التأزر البصري

الحركي، الحركة والإحساس، القراءة، السمع، . . . إلخ، حيث تؤدي تلك الأسباب إلى تلف في الدماغ أو المراكز المشار إليها، وبالتالي تعطيل الوظيفة المرتبطة بها، وعلى سبيل المثال قد تؤدي الأسباب إلى إصابة مركز الكلام بالتلف ويترتب على ذلك تعطيل الوظيفة المرتبطة بذلك المركز وهكذا لبقية . . . ، وتبدو مهمة الجهاز العصبي المركزي في استقبال المثيرات من خلال الأعصاب الحسية ومن ثم القيام بالاستجابات المناسبة وفي الوقت المناسب .

وعلى ذلك يتمثل التعريف الطبي للإعاقة العقلية في وصف الحالة و أعراضها وأسبابها، وقد وجهت انتقادات لهذا التعريف تتمثل في صعوبة وصف الإعاقة العقلية بطريقة رقمية تعبر عن مستوى ذكاء الفرد . (ماجدة السيد عبيد ، 2000، الصفحات ص: 16-17)

. التعريف السيكوميتري :

ظهر التعريف السيكوميتري للإعاقة العقلية نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف الطبي ، حيث يمكن للطبيب وصف الحالة ومظاهرها وأسبابها ، دون أن يعطي وصفا دقيقا وبشكل كمي للقدرة العقلية، فعلى سبيل المثال قد يصف الطبيب حال الطفل المنغولي ويذكر مظاهر تلك الحالة من الناحية الفيزيولوجية وأن يذكر الأسباب المؤدية إليها، و لكن لا يستطيع وصف نسبة ذكاء تلك الحالة، بسبب صعوبة استخدام الطبيب لمقياس ما من مقاييس القدرة العقلية كمقياس ستانفورد بينيه للذكاء أو مقياس وكسلر للذكاء الأطفال وبسبب من ذلك، ونتيجة للتطور الواضح في حركة القياس النفسي على يد بينيه في عام 1905م وما بعدها بظهور مقياس ستانفورد، في الولايات المتحدة الأمريكية (1916- 1960)، ومن ثم ظهور مقاييس أخرى للقدرة العقلية ومنها مقياس وكسلر للذكاء الأطفال عام 1949م، و غيرها من مقاييس القدرة العقلية وقد اعتمد التعريف السيكوميتري على نسبة الذكاء (I. Q) كمحك في تعريف الإعاقة العقلية وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 75 معاقين عقليا ، على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية .

وتختلط على بعض الدارسين مصطلحات لها علاقة بالإعاقة العقلية مثل مصطلح بطيء التعلم وصعوبات التعلم والمرض العقلي، وقد يكون من المناسب هنا التمييز بين حالات الإعاقة وحالات بطيء التعلم، حيث تمثل حالات بطيء التعلم تلك الحالات التي تقع نسبة ذكائها ما بين 70 - 85 درجة، ومن المناسب أيضا التمييز هنا بين حالي بطيء التعلم وحالات صعوبات التعلم، حيث تمثل حالات صعوبات التعلم تلك الفئة من الأطفال التي لا تعاني من نقص في قدرتها العقلية حيث تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 85 - 145 درجة .

كما قد يكون من المناسب التمييز في هذا الصدد بين حالات الإعاقة العقلية من جهة و التي تعاني من نقص واضح في قدرتها العقلية، بل قد تكون عادية في قدرتها العقلية، و من ذلك يفقد ذوي حالات

المرض العقلي (الجنون) صلتهم بالواقع ويعيشون في حالة انقطاع عن العالم الواقعي (أمراض جنون العظمة والاكتئاب و الفصام بأشكاله ، . . . إلخ). (د/ ماجدة السيد عبيد : ، مرجع سابق ،، الصفحات ص 23-24)

التعريف الاجتماعي :

ظهر التعريف الاجتماعي للإعاقة العقلية نتيجة للانتقادات المتعددة لمقاييس القدرة العقلية وخاصة ستانفورد بينيه، ومقياس وكسلر، في قدرتها على قياس القدرة العقلية للفرد، فقد وجهت انتقادات إلى محتوى تلك المقاييس وصدقها وتأثيرها بعوامل مرضية وثقافية وعقلية واجتماعية، الأمر الذي أدى إلى ظهور المقاييس الاجتماعية، والتي تقيس مدى تفاعل الفرد مع مجتمعه واستجابته للمتطلبات الاجتماعية . وقد نادى بهذا الاتجاه ميرسر 1973م وجنسن 1980م، ويركز التعريف الاجتماعي على مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه .

أما دول فيعرف التخلف، من وجهة نظر نفسية اجتماعية تعريفا شاملا محددًا محاولا التغلب على العيوب التي يقع فيها تعريف تريد جولد في استخدامه الصلاحية الاجتماعية كمحك للتعرف على التخلف العقلي واستطاع دول أن يحدد ما يقصد بالصلاحية الاجتماعية، كما استطاع وضع تعريف للتخلف العقلي قائم على أساس الصلاحية الاجتماعية، كما قدم وسيلة للتعرف على هذه الصلاحية بشكل أكثر تحديدا وشمولا مما قدمه تريد جولد، يعرف دول التخلف العقلي فيقول أن الفرد المتخلف عقليا إنما هو الشخص الذي تتوفر فيه الشروط

التالية :

- 1 عدم الكفاءة الاجتماعية بشكل يجعل الفرد غير قادر على التكيف الاجتماعي بالإضافة لعدم الكفاءة المهنية وعدم القدرة على تدبير أموره الشخصية .
- 2 أنه دون مستوى الفرد العادي من الناحية العقلية .
- 3 أن تخلفه العقلي قد بدأ منذ الولادة أو سنوات عمره المبكرة .
- 4 أنه سيكون متخلفا عقليا عند بلوغه مرحلة النضج .
- 5 يعود تخلفه العقلي إما إلى عوامل تكوينية و إما وراثية أو نتيجة لمرض ما .
- 6 الشرط الأخير أن حالته غير قابلة للشفاء .

بهذا نجد أن دول يضع تحديدا واضحا و شاملا للتخلف العقلي يشترط فيه أن تتوفر هذه الشروط الستة حتى يمكن تشخيص الحالة على أنها تخلف عقلي، وبهذا يكون أكثر دقة وتحديدا من تريد جولد، وذلك أن جعل الشرط الثاني للتخلف أن يكون صاحب الحالة أقل من العاديين من الناحية العقلية، فإن لم يكن كذلك فإنه ليس عند دول متخلفا حتى و إن كان عاجزا عن التكيف الاجتماعي، في حين أن مثل هذا

الفرد يعتبر متخلفا في مفهوم تريد جولد. (د/ ماجدة السيد عبيد : ، مرجع سابق ، ، الصفحات ص 25-26)

. تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي:

ظهر تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف السيكومترى والذي يعتمد على معايير القدرة العقلية وحدها في تعريف الإعاقة العقلية، ونتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف الاجتماعي والذي يعتمد على معايير الصلاحية الاجتماعية وحدها في تعريف الإعاقة العقلية، فقد جمع تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي بين معيار السيكومترية والمعيار الاجتماعي، و على ذلك ظهر تعريف هير 1959م والذي روجع عام 1961م والذي تبنته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، و يشير مقارنة مع نظرائه من نفس المجموعة العمرية، وعلى ذلك يعتبر الفرد معوقا عقليا إذا فشل في القيام بالمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه، وقد ركز كثيرون من أمثال تريد جولد ودول وهير وجروسمان وميرسر على مدى الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية بمصطلح السلوك التكيفي . وقد تختلف هذه المتطلبات الاجتماعية تبعا لمتغير العمر أو المرحلة العمرية للفرد، حيث تضمن مفهوم السلوك التكيفي تلك المتطلبات الاجتماعية، وعلى سبيل المثال فإن المتطلبات الاجتماعية المتوقعة من طفل عمره سنة واحدة هي :

- التمييز بين الوجوه المألوفة و غير المألوفة .
- الاستجابة للمداعبات الاجتماعية .
- القدرة على الكلام (النطق) بكلمات بسيطة .
- القدرة على المشي .
- القدرة على التأزر البصري الحركي .
- الاستجابة الانفعالية السارة أو المؤلمة حسب طبيعة المثير . . . إلخ .
- في حين تتمثل المتطلبات الاجتماعية لطفل في السادسة من العمر في :
- تكوين الصداقات .
- نضح الاستجابات الانفعالية السارة أو المؤلمة .
- التأزر البصري الحركي ، المشي ، القفز ، الجري ، الركض .
- ضبط عمليات التبول و التبرز .
- نمو المحصول اللغوي و الاستعداد للقراءة و الكتابة .
- التمييز بين القطع و الفئات النقدية .
- القدرة على التسوق بقائمة بسيطة من المشتريات .

- الإحساس بالاتجاه و قطع الشارع .
- القيام بالمهام المنزلية البسيطة . . . الخ .
- وعلى ذلك تعتبر تلك المتطلبات الاجتماعية معايير يمكن من خلالها الحكم على أداء الفرد و مدى قدرته على تحقيقها تبعاً لعمره الزمني ، أما إذا فشل في تحقيق مثل هذه المتطلبات في عمر ما فإن ذلك يعني أن الطفل يعاني في مشكلة في تكيفه الاجتماعي .
- وعرف تريد جولد التخلف العقلي من وجهة نظر الصلاحية الاجتماعية بأنه حالة عدم اكتمال النمو العقلي إلى درجة تجعل الفرد عاجزاً عن مواكبة نفسه مع بيئة الأفراد العاديين بصورة تجعله دائماً بحاجة إلى رعاية وإشراف ودعم خارجي .
- تعريف هيبير إلى ما يلي : تمثل الإعاقة العقلية مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحراف معيار واحد، و يصاحبه خلل في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر النهائية منذ الميلاد وحتى السنة 16 سنة، ولكن في عام 1973م ونتيجة للانتقادات التي تعرض لها تعريف هيبير والتي خلاصتها أن الدرجة التي تمثل نسبة الذكاء كحد فاصل بين الأفراد العاديين أو الأفراد المعوقين عقلياً عالية جداً، الأمر الذي يترتب عليه زيادة في عدد الأفراد المعوقين في المجتمع لتصبح 16 % ، وعلى ذلك تمت مراجعة تعريف هيبير السابق، من قبل جروسمان 1973م، و 1983م، و ظهر تعريف جديد للإعاقة العقلية وينص على ما يلي : تمثل الإعاقة العقلية مستوى من الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر الثمانية منذ الميلاد وحتى سن 18 .
- و تبدو الفروق واضحة بين تعريف هيبير في عام 1959م و تعريف جروسمان 1973 ، 1983م ويمكن تلخيص تلك الفروق في النقاط الرئيسية التالية :
- 1 - كانت الدرجة (نسبة الذكاء) التي تمثل الحد الفاصل بين الأفراد العاديين ، و الأفراد المعوقين حسب تعريف هيبير 85 أو 84 على مقياس وكلر أو مقياس ستانغور و بينيه ، في حين أصبحت الدرجة (نسبة الذكاء) التي تمثل الحد الفاصل بين الأفراد العاديين و المعوقين ، حسب تعريف جروسمان 70 أو 69 على نفس المقاييس السابقة .
 - 2 - تعتبر نسبة الأفراد المعوقين عقلياً في المجتمع حسب تعريف هيبير 15.86 %، في حين تعتبر نسبة الأفراد المعوقين عقلياً في المجتمع حسب تعريف جروسمان 2.27 % .
 - 3 - كان سقف العمر النمائي حسب تعريف هيبير هو سن 16 سنة ، في حين أصبح سقف العمر النمائي حسب تعريف جروسمان هو سن 18 سنة .

و يعتبر تعريف جروسمان 1973م ، من أكثر التعريفات قبولا في أوساط التربية الخاصة ، و قد تبنت الجمعية الأمريكية هذا التعريف من عام 1973 و حتى عام 1992م ، كما تبناه القانون العام رقم 142/94 والمعروف باسم قانون التربية لكل الأطفال المعوقين ، وحسب ذلك التعريف فقد اعتبرت معايير نسبة الذكاء والسلوك التكيفي ، أبعادا رئيسية في تعريف الإعاقة العقلية .

وظهر تعديل جديد لتعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي في عام 1993م، وينص هذا التعديل إلى عدد من التغيرات في التعريف التقليدي السابق للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، والتي أشار إليها كلا من: هنت ومارشيل 1994م، ولاكسون 1992م، والجمعية الأمريكية للطب النفسي 1994م على ذلك ينص التعريف الجديد للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي على ما يلي:

تمثل الإعاقة العقلية عددا من جوانب القصور في أداء الفرد و التي تظهر دون سن 18، و تتمثل في التديني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي من مثل مهارات :

الاتصال اللغوي، العناية الذاتية، الحياة اليومية الاجتماعية، التوجيه الذاتي، الخدمات الاجتماعية، الصحة والسلامة، الأكاديمية، وأوقات الفراغ و العمل.(خليل المعاينة ، 2000، صفحة ص 155)

تعريف السلوك التكيفي :

يشير السلوك التكيفي إلى الاستقلال الذاتي وقدرة الشخص على تحمل المسؤولية الاجتماعية المتوقعة ممن هم في عمره، ومن مجموعته الثقافية، ويقاس السلوك التكيفي بأدوات عديدة من أهمها مقياس السلوك التكيفي الذي أعدته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، الذي يقيس الجزء الأول منه الجوانب الآتية :

الأداء المستقل، النمو الجسمي، النشاط الاقتصادي، النمو اللغوي، الأرقام و الوقت، النشاط المهني، التوجيه الذاتي، تحمل المسؤولية، النضج الاجتماعي.(د/محمد عبد السلام البوايز ، 2000، صفحة ص 82)

2-3 . خصائص المتخلفون عقليا :

إن التعرف على السمات و الخصائص العامة للمعوقين عقليا يساعد المربين و الأخصائيين على تقديم أفضل الخدمات النفسية والتربوية و الاجتماعية، حيث أن الأشخاص المتخلفين عقليا قادرين على التعلم والنمو على أن نموهم وإن كان يوازي نمو الأشخاص غير المتخلفين عقليا إلا أنه يتصف بكونه بطيئا، واستنادا إلى هذه الحقيقة فان فلسفة رعاية هؤلاء الأشخاص قد تغيرت في العقود الماضية من الإيواء إلى تطوير البرامج التربوية للأفراد المتخلفين عقليا ، ذلك أن هؤلاء الأفراد لا يشكلون فئة متجانسة، فقد تختلف الخصائص تبعا لدرجة الإعاقة، لذا نجد اختلافات واضحة بين الأفراد المعوقين عقليا بعضهم البعض

، هذا فضلا عن الاختلافات الكبيرة بين هؤلاء الأفراد وبين العاديين، وسوف يكون وصفا لخصائص هذه الفئة، رغم وجود بعض الخصائص المختلفة لكل فئة من فئات المتخلفين عقليا، و أهم الخصائص هي :

3-2-1 الخصائص الأكاديمية :

إن العلاقة القوية التي يرتبط بها كل من الذكاء و قدرة الفرد على التحصيل يجب أن لا تكون مفاجئة للمعلم عندما لا يجد الطفل المتخلف عقليا غير قادر على مسايرة بقية الطلبة العاديين في نفس العمر الزمني لهم وخاصة في عملية تقصيره في جميع جوانب التحصيل، و قد يظهر على شكل تأخر دراسي في مهارات القراءة والتعبير والكتابة والاستعداد الحسابي، وقد أشارت دونا بان هناك علاقة بين فئة المتخلفين عقليا وبين درجة التخلف الأكاديمي، إذن من أكثر الخصائص وضوحا لدى الأطفال المعاقين عقليا النقص الواضح في القدرة على التعلم مقارنة مع الأطفال العاديين المتناظرين في العمر الزمني، كذا عدم قدرة هؤلاء على التعلم من تلقاء أنفسهم مقارنة مع العاديين، و هذا ما أثاره كل من بني مستر 1976م ، وديني 1946م، وزقلمر 1964م والتي يلخصها ماكميلان 1977م بقوله أن الفروق بين تعلم كل من الأطفال العاديين و المعوقين عقليا المتماثلين في العمر الزمني فروق في الدرجة و النوع .

أما من ناحية الانتباه (و هو ما يعرف على أنه القدرة على التركيز على مثير محدد) يعتبر متطلبا مهما لتعلم التمييز ، و قد حاولت دراسات عديدة التعرف على هذه الصفة لدى الأفراد المتخلفين عقليا . وقد خلصت النتائج إلى افتراض مفاده أن قدرة الشخص المتخلف عقليا على الانتباه إلى المثيرات ذات العلاقة في الموقف أضعف أو أدنى من قدرة الأشخاص غير المعوقين، وأن ضعف الانتباه هذا هو العامل الذي يكمن وراء الصعوبة في التعلم التي يواجهها الأشخاص المتخلفين عقليا

أما درجة التذكر فهي ترتبط بدرجة الإعاقة العقلية، إذ تزداد درجة التذكر كلما زادت القدرة العقلية و العكس صحيح ، و تعتبر مشكلة التذكر من أكثر المشكلات التعليمية حدة لدى الأطفال المعوقين سواء كان ذلك متعلق بالأسماء أو الأشكال أو الوحدات وخاصة الذاكرة قصيرة المدى والاعتقاد السائد كما يذكر أليس 1970م ، هو أن الأشخاص المتخلفين عقليا لديهم ضعف في اقتفاء المثير حيث يعتقد أن الذاكرة قصيرة المدى تتضمن أثر في الجهاز العصبي المركزي يستمر عدة ثوان ، و هذا الأثر هو الذي يسمح بالاستجابة السلوكية وقد أطلق أليس على هذا اسم نظرية اقتفاء أثر المثير، ويخلص ماكميلان نتائج بعض البحوث على موضوع التذكر منها :

- 1 - ثقل قدرة المعوق عقليا على التذكر مقارنة مع الطفل الذي يناظره في العمر الزمني .
- 2 - ترتبط درجة التذكر بالطريقة التي تتم بها عملية التعلم ، فكلما كانت الطريقة أكثر حسية كلما زادت القدرة على التذكر و العكس صحيح .

3 - تتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل رئيسية هي : استقبال المعلومات و تخزينها ثم استرجاعها وتبدو مشكلة الطفل المعاق عقليا الرئيسية في مرحلة استقبال المعلومات، و ذلك بسبب ضعف الانتباه لديه . فالأفراد المتخلفين عقليا لا يستطيعون التقدم في العملية التعليمية كغيرهم من الأفراد فهم لا ينجحون في المجالات الأكاديمية كغيرهم، ولا غرابة في ذلك فثمة علاقة قوية بين التحصيل الأكاديمي والذكاء، فهم لا يعانون من مشكلات في القراءة وخاصة في الاستيعاب القرائي، وهم لا يحصلون أكاديميا بما يتوافق وقدراتهم المتوقعة.(فاروق الروسان:، 1983، الصفحات ص 24-25)

3-2-2 . الخصائص اللغوية :

تعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهرا مميزا للإعاقة العقلية وعلى ذلك فليس من المستغرب أن نجد أن مستوى الأداء اللغوي للأطفال المعاقين عقليا هو أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين الذين بناء على ظروفهم في العمر الزمني .

وأشارت الدراسات إلى أن الاختلاف بين العاديين و المعوقين عقليا هو اختلاف في درجة النمو اللغوي ومعدله، وقد لاحظ الباحثون تطور النمو اللغوي لدى الأطفال المنغوليين لمدة ثلاث سنوات، وتوصلوا إلى أن الاختلاف في تطور النمو بين الأطفال العاديين والمعوقين عقليا هو اختلاف في معدل النمو اللغوي حيث أن الأطفال المعوقين عقليا أبطأ في نموهم اللغوي مقارنة مع نظرائهم من العاديين، و تين الدراسات أن المشكلات الكلامية أكثر شيوعا لدى الأشخاص المتخلفين عقليا منها لدى غير المتخلفين و خاصة مشكلات التهجئة ومشكلات لغوية مختلفة مثل تأخر النمو اللغوي التعبيري و الذخيرة اللغوية المحدودة واستخدام القواعد اللغوية بطريقة خاطئة وقد أشار هالاهانوكوفمان 1982 إلى الخصائص التالية للنمو اللغوي للأشخاص المتخلفين عقليا :

- 1- إن مدى انتشار المشكلات الكلامية و اللغوية وشدة هذه المشكلات يرتبط بشدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد، فكلما ازدادت شدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد ازدادت المشكلات الكلامية واللغوية وأصبحت أكثر انتشارا .
 - 2- أن المشكلات الكلامية واللغوية لا تختلف باختلاف الفئات التصنيفية للتخلف العقلي .
 - 3- أن البنية اللغوية للمتخلفين عقليا تشبه البناء اللغوي لدى غير المتخلفين عقليا فهي ليست شاذة أنها لغة سرية و لكن بدائية .
- أما كرومر فقد أشار عام 1974م من خلال الاطلاع على الدراسات التي أجريت على تطور اللغة عند الأطفال المتخلفين عقليا وقد كانت على الشكل التالي :
- 1- الأطفال المعوقين عقليا يتطورون ببطء في النمو اللغوي .

2- الأطفال المعوقين عقليا يتأخرون في اللغة، مقارنة مع العمر بالنسبة للعاديين .

3- لديهم الضعف في القدرات المعرفية وذلك مثل ضعف في فترة الذاكرة.

3-2-3. الخصائص العقلية :

من المعروف أن الطفل المعوق عقليا لا يستطيع أن يصل في نموه التعليمي إلى المستوى الذي يصل إليه الطفل العادي ، كذلك أن النمو العقلي لدى الطفل المعوق عقليا أقل في معدل نموه من الطفل العادي ، حيث أن مستوى ذكائه قد لا يصل 70 درجة كما أنهم يتصفون بعدم قدرتهم على التفكير المجرد و إنما استخدامهم قد حصر على المحسوسات، وكذلك عدم قدرتهم على التعميم. (ماجدة السيد عبيد :، 2000، صفحة ص: 35)

3-2-4. الخصائص الجسمية :

على الرغم من أن النمو الحركي لدى المتخلفين عقليا أكثر تطورا من مظاهر النمو الأخرى ، إلا أن الأشخاص المتخلفين عقليا عموما اقل كفاية من الأشخاص غير المتخلفين عقليا، وذلك فيما يتصل بالحركات وردود الفعل الدقيقة والمهارات الحركية المعقدة والتوازن الحركي، كذلك تشير الدراسات إلى أن المتخلفين عقليا يواجهون صعوبات في تعلم المهارات اليدوية، وهم اقل وزنا ولديهم تأخر في القدرة على المشي وبما أن هؤلاء الأشخاص المتخلفين عقليا لديهم أكثر بقليل من حيث المشاكل في السمع والبصر والجهاز العصبي من العاديين، لذلك من المتوقع بأن هؤلاء الأطفال من حيث التربية الرياضية أقل من العاديين في المهارات الرياضية كما أن قدرتهم الحسية والحركية سريعة وذلك يظهر من خلال الحركات التي يقومون بها من دون هدف مثل المشي إلى الأمام والعودة إلى الخلف، وقد يصاحب بعضها منها تحريك الرأس واللزمات العصبية، وبناء على تحليل الأدب المتصل بالخصائص النمائية الحركية للمتخلفين عقليا، خلص فالن و أمانسكي 1985 إلى ما يلي:

1 - هناك علاقة قوية بين العمر الزمني والأداء الحركي، فمع تقدم العمر يصبح المتخلف عقليا أكثر مهارة حركية .

2 - هناك علاقة قوية بين شدة التخلف العقلي وشدة الضعف الحركي .

3 - إن تسلسل النمو الحركي لدى المتخلفين عقليا يشبه التسلسل النمائي لدى غير المتخلفين عقليا فمعدل النمو لديهم أبطأ منه لدى المعوقين ، وكمجموعة فان المتخلفين عقليا يتأخرون في المشي، و يكونون أقصر قليلا من الآخرين، وأكثر عرضة للمشكلات والأمراض الجسمية، كم أن هذه الفئة تعاني مشكلات متصلة بالمجاري البولية و صعوبة كبيرة في التحكم بحركة اللسان

كما يعانون من اضطرابات عصبية وخاصة الصرع، و قد تبين أن بعضهم يتردد حولهم شكاوي الشذوذ الجنسي ولم تتعدى أعمارهم العشر سنوات، و يرجع إلى أن المتخلف عقليا يريد إثبات ذاته وكيانه.(ماجدة السيد عبيد : مرجع سابق، ، .، الصفحات ص: 66- 67)

3-2-5. الخصائص الشخصية :

إن الأطفال المعوقين عقليا لديهم بعض المشاكل الانفعالية و الاجتماعية ، و ذلك لسبب يعود إلى المعاملة والطريقة التي يعامل بها هؤلاء المتخلفين في المواقف الاجتماعية حيث قد يوصف بأنه متخلف أو غبي أو مجنون ... إلخ .

و قد أشار زغلر من خلال الفرضيات التي وضعها في بحثه إلى أن السبب الحقيقي وراء تسمية أو الحكم على الأطفال المتخلفين عقليا بأنهم غير اجتماعيين يعود إلى الخبرات السابقة لديهم وما أصيبوا من احباطات نتيجة هذا التفاعل مع القادرين، و أشارت الكثير من الدراسات إلى أن لدى الكثير من المعوقين عقليا إحساس سلبى نحو أنفسهم بسبب ضعف القدرات لديهم التي قد تساعدهم في عملية النجاح، وكذلك أن لدى المعوقين عقليا ضعف في مفهوم الذات .

ويعجز المتخلف عقليا عن إدراك العلاقات التي تربط سلوكه بنتائج ذلك السلوك عجزه عن إسقاط النتائج المباشرة للسلوك في المستقبل، فتنشأ عنه أفعال مدمرة لنفسه وللآخرين ويصبح خطرا على الناس والمجتمع ويعجز المتخلف عقليا عن تمييز ذاته من الأشياء والناس، ويعاني المتخلفون كل أنواع الضغوط كالعجز عن فهم تعقيدات الحياة والاستجابة لها والفشل في تحقيق المطالب الاجتماعية الملقاة على عاتقهم يعي الكثير من المتخلفين قصورهم العقلي ويعانون من مشاعر مرة من اللاقيمة والاعتبار مما يرشحهم لمختلف الذهانات الوظيفية كالفصام والهوس. (فاروق الروسان : .، 1998، الصفحات ص: 55-56)

3-2-6. الخصائص الاجتماعية و الانفعالية :

يجعل الضعف العقلي للإنسان المتخلف عقليا عرضة لمشكلات اجتماعية و انفعالية مختلفة ، لا يعود ذلك للضعف العقلي فحسب و لكنه يعود أيضا إلى اتجاهات الآخرين نحو المتخلفين عقليا و طرق معاملتهم لهم والتي تؤدي بهذه الفئة إلى إظهار أنماط سلوكية اجتماعية غير مناسبة و يواجهون صعوبات بليغة لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين .

إن الأشخاص المتخلفين عقليا لا يتطور لديهم الشعور بالثقة بالذات إذ يعتمدون على الآخرين لحل المشكلات، و أنهم بسبب هذا الإخفاق يتطور لديهم الخوف من الفشل والذي يدفع بهم إلى تجنب محاولة تأدية المهام المختلفة .

كذلك لوحظ أن الطفل المعوق عقليا يميل إلى الانسحاب والتردد في السلوك التكراري وفي عدم قدرته على ضبط الانفعالات، و غالبا ما يميل إلى المشاركة مع الأصغر سنا في نشاطه، وقد يميل إلى العدوان والعزلة

والانطواء، وقد أشارت بعض الدراسات أن الطفل المعوق عقليا قد يكون هادئا لا يتأثر بسرعة، حسن التصرف والسلوك راضيا بحياته كما هي، ويستجيب إذا علمناه و يغضب إذا أهمل، ولكن سرعانما يضحك و يبرح .

هناك بعض الدراسات التي ترجع السلوك الانفعالي الذي يتميز به الأطفال المتخلفون عقليا إلى ارتفاع وانخفاض في الهرمونات التي تفرزها الغدة الصماء ، ومثال ذلك أن هرمون الثيروتوكسين الذي تفرزه الغدة الدرقية يعدل النشاط العقلي و العصبي و يؤثر في الناحية الانفعالية إذا زاد إفرازه فان ذلك يؤدي إلى التوتر العصبي و عدم الاستقرار وعدم الثبات الانفعالي ، وعلى العكس فإذا قل فان ذلك يؤدي إلى التعب والكسل والإهمال و البلادة و الخمول ، و قد يؤدي إلى مشاكل متنوعة في الشخصية .(ماجدة السيد عبيد : ، مرجع سابق ، .، الصفحات ص: 148 – 149)

3-2-7. الخصائص السلوكية :

بينت الخصائص السلوكية لدى المعوقين عقليا على نتائج الدراسات المقارنة بين الأطفال العاديين والمعوقين عقليا المتماثلين في العمر الزمني ، إلا انه يصعب تعميم هذه الخصائص على كل الأطفال المعاقين عقليا إذ قد تنطبق هذه الخصائص على طفل ما ، بينما قد لا تنطبق على طفل آخر بنفس الدرجة ، ومن أهم تلك الخصائص :

التعلم: التعلم الحركي هو التغيير في الأداء أو السلوك الحركي كنتيجة للتدريب أو الممارسة وليس للنضج أو التعب أو تأثير بعض العقاقير المنشطة و غير ذلك من العوامل التي تؤثر على الأداء أو السلوك الحركي تأثيرا وقتيا معيناً .

من أكثر الخصائص وضوحا لدى الأطفال المعاقين عقليا النقص الواضح في القدرة على التعلم مقارنة مع الأطفال العاديين المتناظرين في العمر الزمني ، كما تشير الدراسات في هذا الصدد إلى النقص الواضح في قدرة هؤلاء الأطفال المعوقين عقليا على التعلم من تلقاء أنفسهم مقارنة مع الأطفال العاديين، و أن الفرق بين هؤلاء الأطفال المتماثلين في العمر الزمني فروق في الدرجة و النوع و في تعلم المفاهيم العددية ومهارات الكتابة والقراءة وفي إتقان مهارات التعبير اللفظي في إشارة إلى تفوق الطلبة العاديين على الطلبة المعوقين عقليا.

الانتباه: يواجه الأطفال المعاقين عقليا مشكلات واضحة في القدرة على الانتباه والتركيز على المهارات التعليمية إذ تتناسب تلك المشكلات طرديا كلما نقصت درجت الإعاقة العقلية ، و على ذلك يظهر الأطفال المعاقين إعاقة بسيطة مشكلات أقل في القدرة على الانتباه و التركيز مقارنة مع ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة و الشديدة، و يلخص ماكميلان (1977) الدراسات التي أجراها

- زيمان (ZEAMAN 1965) و زيمان و هاوس (ZEAMAN , HOUSE 1963) و تيرنر (TURNURE 1970) و سبيتز (SPITZ 1966) في هذا المجال كما يلي :
- يعاني المعاقون عقليا من نقص واضح في الانتباه والتعلم التمييزي بين المثبرات من حيث شكلها ولونها ووضعها، وخاصة لدى فئة الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة .
 - يعاني المعاقون عقليا (وخاصة فئة الإعاقة العقلية المتوسطة و الشديدة) من فرص الإحباط والشعور بالفشل ، لذا يبحث الطفل المعاق عقليا عن فرص النجاح و علاماته إذ يركز على تعبيرات وجه المعلم أكثر من تركيزه على المهمة المطلوبة منه .
 - يعاني المعاقون عقليا من مرحلة استقبال المعلومات في سلم تسلسل عمليات أو مراحل التعلم و التذكر لذا كان من الضروري لمعلم التربية الخاصة العمل على مساعدة الأطفال المعاقين عقليا بطريقة منظمة سهلة .
 - يميل الأطفال المعاقين عقليا إلى تجميع الأشياء أو تصنيفها بطريقة غير صحيحة وقد يعود السبب في ذلك إلى الطريقة التي يستقبل فيها المعاقون عقليا تعليمات ترتيب أو تصنيف الأشياء .
 - وعلى ضوء ذلك كله فليس من المستغرب أن يكون النقص الواضح في القدرة على الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقليا سببا في كثير من المشكلات التعليمية لديهم .
 - . **التذكر** : ترتبط درجة التذكر بدرجة الإعاقة العقلية إذ تزداد درجة التذكر كلما زادت القدرة العقلية و العكس صحيح ، و تعتبر مشكلة التذكر من أكثر المشكلات التعليمية حدة لدى الأطفال المعوقين عقليا سواء أكان ذلك متعلق بالأسماء أو الوحدات وخاصة التذكر قصير المدى ، ويلخص
 - ماكميلان (MACMILLAN 1977) نتائج البحوث التي أجراها بروكزكي (BROKOUSKI 1974) و روبنسون (ROBINSON 1974) و براون (BROWN 1974) على موضوع التذكر لدى الأطفال المعوقين عقليا و منها :
 - تقل قدرة الطفل المعوق عقليا على التذكر مقارنة مع الطفل الذي يناظره في العمر الزمني، و يعود السبب في ذلك إلى ضعف قدرة المعاق عقليا على استعمال وسائل أو استراتيجيات أو وسائل للتذكر كما يقوم بذلك الطفل العادي .
 - ترتبط درجة التذكر بالطريقة التي تتم بها عملية التعلم فكلما كانت الطريقة أكثر حسية كلما زادت القدرة على التذكر و العكس صحيح .
 - تتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل رئيسية هي : استقبال المعلومات و خزنها ثم استرجاعها و تبذو مشكلة الطفل المعاق عقليا الرئيسية في مرحلة استقبال المعلومات .

. انتقال اثر التعلم :

يعاني الأطفال المعاقين عقليا من نقص واضح في نقل اثر التعلم من موقف إلى آخر ، و يعتمد الأمر على درجة الإعاقة العقلية ، إذ تعتبر خاصية صعوبة نقل آثار التعلم من الخصائص المميزة للطفل المعوق عقليا مع الطفل العادي الذي يناظره في العمر الزمني، و يبدو السبب في ذلك إلى فشل المعوق في التعرف إلى اوجه الشبه والاختلاف بين الموقف المتعلم السابق و الموقف الجديد ، و قد لخص ماكميلان (MACMILLAN1977) نتائج الدراسات التي أجريت حول موضوع انتقال اثر التعلم فأشار إلى الفروق الواضحة بين أطفال مراكز التربية الخاصة النهارية، و أطفال الإقامة الكاملة من حيث قدرتهم على التعرف على الدلائل المناسبة بين الموقف المتعلم السابق ، و الموقف الجديد اللاحق، كما أشار إلى أن قدرة الطفل المعوق عقليا على نقل التعلم تعتمد على درجة الإعاقة العقلية وعلى طبيعة المهمة التعليمية ودرجة التشابه بين الموقفين السابق واللاحق.(د/فاروق الروسان، 1998، صفحة ص 99....102)

3-3- تصنيف التخلف العقلي :

الهدف الجوهرى من استخدام نظام للتصنيف في مجال التخلف العقلي هو المساعدة على وضع وتخطيط برامج وخدمات ملائمة للأفراد والذين يقع مدى أدائهم العقلي في نطاق المستويات المختلفة للبحث العقلي .

إن الشخص المتخلف عقليا لا بد من النظر إليه على انه فرد يملك درجات مختلفة من القدرات في المجالات المختلفة، هذه القدرات تتغير كلما تقدم الفرد تجاه تحقيق النضج وكلما حصل على التدريب والتعليم اللازمين والمساعدة المستمرة .

ويمكن تصنيف التخلف العقلي إلى ما يلي :

3-3-1 التصنيف على أساس الأسباب :

يشمل التصنيف على حسب الأسباب العناصر التالية :

- الإعاقة العقلية الأولية و التي يرجع السبب فيها إلى ما قبل الولادة و يقصد بها العوامل الوراثية مثل أخطاء الجينات و الصفات (الكروموزومات) و يحدث في حوالي 80 % من حالات الضعف العقلي العائلي .

- الإعاقة العقلية الثانوية و التي تعود إلى أسباب تحدث أثناء فترة الحمل ، أو أثناء فترة الولادة ، أو بعدها وغالبا ما يطلق على هذه العوامل الأسباب البيئية، و هذه العوامل تؤدي إلى إصابة الجهاز العصبي في مرحلة من مراحل النمو بعد عملية الإخصاب ، و يحدث ذلك في حوالي 20 % من حالات الإعاقة

العقلية ، ومن أمثلة ذلك حالات استسقاء الدماغ و حالات القصاع . (د/عبد الرحمن العيسوي :، 1994، صفحة ص 28)

3-3-2 التصنيف على أساس الشكل الخارجي :

تقسم الإعاقة العقلية إلى فئات حسب الشكل الخارجي المميز لكل فئة ومن هذه الفئات ما يلي :

المنغولية:

و تسمى هذه الحالة باسم عرض داون نسبة إلى الطبيب الإنجليزي (JOHN DOWN) في عام 1866 حيث قدم محاضرة طبية حول المنغولية كنوع من أنواع الإعاقة العقلية و لقي مثل هذا الاسم ترحيبا في أوساط المهتمين بالإعاقة العقلية . و تشكل حالة المنغولية حوالي 10 % من حالات الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة و يمكن التعرف على هذه الحالة قبل عملية الولادة و أثناءها . (د/فاروق الروسان : - مرجع سابق ، ، .، صفحة ص 80)

و يتميز الأطفال المنغوليون بخصائص جسمية و عقلية و اجتماعية مميزة تختلف عن فئات الإعاقة العقلية الأخرى ، تتمثل هذه الخصائص في شكل الوجه حيث الوجه المستدير المسطح ، و العيون الضيقة ذات الاتجاه العرضي، و صغر حجم الأنف، و كبر حجم الأذنين، و ظهور اللسان خارج الفم، و قصر الأصابع والأطراف، و ظهور خط هلامي واحد في راحة اليد بدلا من خطين .

أما الخصائص العقلية فتتمثل في القدرة العقلية التي نسبة ذكائها ما بين 45 - 70 على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية، و يمكن تصنيف هذه الفئة ضمن فئة الأطفال القابلين للتعلم، أو الأطفال القابلين للتدريب .

أما الخصائص اللغوية لهذه الفئة فهو يواجه مشكلات في اللغة التعبيرية إذ يصعب عليهم التعبير عن ذواتهم لفظيا لأسباب متعددة أهمها القدرة العقلية وسلامة جهاز النطق وخاصة اللسان والأسنان .

أما مشكلات اللغة الاستقبالية فتبدو اقل مقارنة باللغة التعبيرية ، إذ يسهل على الطفل المنغولي استقبال اللغة وسماعها وفهمها وتنفيذها . (د/ماجدة السيد عبيد : ، مرجع سابق ، ، .، صفحة ص 109 ، 110)

أما أسباب هذه الحالة فتعود إلى اضطرابات في الكروموزوم رقم 21 حيث يظهر زوج الكروموزومات هذا ثلاثيا لدى الجنين ، و بدأ يصبح عدد الكروموزومات لدى الجنين في حالة المنغولية 47 كروموزوما كما هو الحال في الأجنة العادية ، و هناك أسباب أخرى لحدوث حالات المنغولية تعود إلى خطأ ما في موقع الكروموزوم .

و لكن نسبة هذه الحالات قليلة جدا و لا ترتبط بعمر الأم كما هو الحال في حالات اضطرابات الكروموزوم رقم 21 و الذي يرتبط بعمر الأم .(د/ فاروق الروسان : ، مرجع سابق ، ، .، صفحة ص: 81)

القماءة :

تعتبر القماءة مظهراً من مظاهر الإعاقة العقلية ، و يقصد بها حالات قصر القامة الملحوظ مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها الفرد ، و من المظاهر الجسمية المميزة لهذه الحالة قصر القامة حيث لا يصل طول الفرد حتى في نهاية سن البلوغ و المراهقة إلى أكثر من 80 سم و يصاحبها كبر في حجم الرأس و جحوظ العينين و جفاف الجلد و اندلاع البطن و قصر الأطراف و الأصابع . أما الخصائص العقلية لهذه الحالات فتتمثل في تدني الأداء العقلي لهذه الفئة على مقياس الذكاء التقليدي .

وفي الغالب تتراوح نسب ذكاء هذه الفئة ما بين 25 – 50 درجة ، و تواجه هذه الحالات مشكلات تعليمية تتمثل في القراءة و الكتابة و الحساب و حتى مهارات الحياة اليومية . وترجع أسباب حالات القماءة إلى عوامل وراثية وبيئية، وخاصة النقص الواضح في هرمون الثيروكسين الذي تفرزه الغدة الدرقية حيث يتأثر نشاط الغدة الدرقية بعدة عوامل منها الهرمون المنشط لها من الغدة النخامية و كمية الدم التي تصل إليها، و مادة اليود التي تعتبر عاملاً أساسياً في نقص هرمون الثيروكسين .

صغر حجم الدماغ :

وتبدو مظاهر هذه الحالة في صغر حجم محيط الجمجمة و التي تبدو واضحة منذ الميلاد ، مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها الفرد و في صعوبة التأزر البصري الحركي و خاصة للمهارات الحركية الدقيقة ، و تتراوح القدرة العقلية لهؤلاء ما بين الإعاقة العقلية البسيطة و المتوسطة ، و يعتقد أن سبب هذه الحالة يبدو في تناول الكحول و العقاقير أثناء فترة الحمل ، و تعرض الأم الحامل للإشعاع.(الخالدي ، محمد علي أديب : ، 1975، صفحة ص: 22)

صغر حجم الدماغ :

وتبدو مظاهر هذه الحالة في صغر حجم محيط الجمجمة و التي تبدو واضحة منذ الميلاد ، مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها الفرد و في صعوبة التأزر البصري الحركي و خاصة للمهارات الحركية الدقيقة ، و تتراوح القدرة العقلية لهؤلاء ما بين الإعاقة العقلية البسيطة و المتوسطة ، و يعتقد أن سبب هذه الحالة يبدو في تناول الكحول و العقاقير أثناء فترة الحمل ، و تعرض الأم الحامل للإشعاع.(الخالدي ، محمد علي أديب : ، 1975، صفحة ص: 22)

كبر حجم الدماغ :

تعتبر حالات كبر حجم الدماغ من الحالات الإكلينيكية المعروفة في مجال الإعاقة العقلية بالرغم من قلة نسب حدوث مثل هذه الحالات مقارنة مع حالات الإعاقة العقلية البسيطة ، و تبدو مظاهر هذه الحالة في كبر محيط الجمجمة 40 سم-50 سم ، مقارنة مع حجم محيط الجمجمة لدى الأطفال العاديين عند

الولادة، وغالبا ما يكون شكل الرأس في مثل هذه الحالات كبيرا، و من المظاهر الجسمية المصاحبة لمثل هذه الحالات النقص الواضح أحيانا في الوزن والطول وصعوبة في المهارات الحركية العامة والدقيقة، مقارنة مع نظرائهم من الأطفال العاديين .

أما الخصائص العقلية لمثل هذه الحالات فتبدو في النقص الواضح في القدرة العقلية ، و غالبا ما تقع هذه الحالات ضمن فئة الإعاقة العقلية الشديدة و الشديدة جدا ، خاصة إذا ما صاحبها إعاقات أخرى، أما البرامج التربوية فتبدو في مهارات الحياة اليومية. (ماجدة السيد عبيد : ، مرجع سابق ، ،.، صفحة ص:

(113

3-3-3. التصنيف على أساس نسبة الذكاء :

و هنا يصنف التخلف العقلي إلى فئات حسب معيار نسبة الذكاء المقاسة باستخدام مقاييس القدرة العقلية ، كمقياس ستانفورد بينيه ، أو مقياس وكسلر للذكاء .
و على ضوء ذلك تصنف الإعاقة العقلية إلى الفئات التالية :

3-3-4 على التخلف العقلي البسيط :

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 55 - 70 درجة ، كما يتراوح العمر العقلي لأفرادها في حده الأقصى 7 - 10 سنوات، ويطلق على هذه مصطلح القابلون للتعلم ، حيث يتميز أفراد هذه الفئة من الناحية العقلية بعدم القدرة على متابعة الدراسة في الفصول العادية، مع العلم أنهم قادرون على التعلم ببطء وخاصة إذا وضعوا في مدارس خاصة، و يمكن لهذه الفئة أن تتعلم القراءة والكتابة و الحساب، ولا يتجاوز أفراد هذه الفئة في الغالب المرحلة الابتدائية، وتشكل هذه الفئة ما نسبته 10 % من الأطفال المعاقين عقليا .

3-3-5. التخلف العقلي المتوسط :

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة 40 - 55 درجة ، كما تتراوح أعمارهم العقلية بين 3 - 7 سنوات في حده الأقصى، ويتميز أفرادها من الناحية العقلية بأنهم غير قابلين للتعلم ، في حين أنهم قابلين للتدريب على بعض المهارات التي تساعدهم في المحافظة على حياتهم ضد الأخطار حيث يمكن تدريبهم على قطع الشارع بسلام أو تفادي حريق . . الخ .

لذا يطلق عليهم القابلين للتدريب ، أما الخصائص الجسمية و الحركية قريبة من مظاهر النمو العادي لهذه الفئة، ولكن يصاحبها أحيانا مشكلات في المشي أو الوقوف، كما تتميز بقدرتها على القيام بالمهارات البسيطة، وتشكل 10 % تقريبا من الأطفال المعاقين عقليا .

3-3-6. التخلف العقلي الشديد :

تقل نسبة ذكاء هذه الفئة عن 20 درجة، كما يعاني أفرادها من ضعف رئيسي في النمو الجسدي وفي قدرتهم الحسية الحركية وغالبا ما يحتاجون إلى رعاية وإشراف دائمين .
وتجدر الإشارة إلى أن خصائص كل فئة الجسمية والعقلية والاجتماعية توازي خصائص الأطفال المماثلين لهم في التصنيف التربوي في وصف حالات الإعاقة العقلية حسب تغير الذكاء .

3-3-7. تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي :

يعتمد هذا التصنيف في تقسيم الإعاقة العقلية على حسب متغيري القدرة العقلية والسلوك التكيفي إذ يؤخذ بعين الاعتبار مقياس الذكاء والدرجة على مقياس السلوك التكيفي، ويشبه هذا التصنيف تصنيف التخلف العقلي على حسب نسب الذكاء مع التركيز على نسبة مظاهر السلوك التكيفي في كل فئة من فئات الإعاقة العقلية و هي حسب هذا التصنيف تتمثل فيما يلي :

أ- الإعاقة العقلية البسيطة

ب- الإعاقة العقلية المتوسطة

ج- الإعاقة العقلية الشديدة

د- الإعاقة العقلية الشديدة جدا أو الاعتمادية (د/ فاروق الروسان : مرجع سابق ، ،، صفحة ص: 85)

3-3-8. التصنيف على حسب متغير البعد التربوي :

يصنف جمهرة المربين المعوقين عقليا إلى فئتين :

- قابلي التعلم

- غير قابلي للتعلم

وتقابل الفئة الأولى طبقة المورون وتقابل الطبقة الثانية طبقتي الأبله والمعنوه ، وتلتحق الفئة الأولى بمعاهد التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية ، بينما تلتحق الفئة الثانية بمؤسسات التثقيف الفكري والمهني التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية .

يعتبر هذا التصنيف من أكثر التصنيفات شيوعا وتقبلا بين العاملين في هذا المجال لعدة اعتبارات

رئيسية.(د/لطفى بركات أحمد : ، مرجع سابق ،،، صفحة ص: 44 .)

كما يمكن تصنيف حالات الإعاقة العقلية وفقا لمتغير البعد التربوي إلى مجموعات منها :

فئة بطيء التعلم :

تتراوح نسبة ذكائها من 75-90 وقد نجدها في بعض الحالات من 70-90 إذ هناك اختلاف بين علماء النفس والتربية في تحديدها ، ويتصف هذا الطفل بعدم قدرته على مواثمة نفسه مع ما يعطى له من

مناهج في المدرسة العادية وعدم قدرته على تحقيق المستويات المطلوبة في الصف الدراسي ، حيث يكون متراجعا في تحصيله الأكاديمي قياسا إلى تحصيل أقرانه من نفس الفئة العمرية .

. فئة القابلين للتعلم :

توازي هذه الفئة حالات التخلف العقلي البسيط وفق التصنيف على أساس نسب الذكاء للإعاقة العقلية .

فئة القابلين للتدريب:

يوازي هذه الفئة حالات التخلف العقلي المتوسط وفق التصنيف على أساس نسب الذكاء ، ومن بين

خصائص هذه الفئة أنهم قابلون للتدريب في المجالات التالية :

- تعلم المهارات اللازمة للاعتماد على النفس .
- التكيف الاجتماعي في نطاق الأسرة والجيرة .
- تقديم بعض المساعدة في نطاق الأسرة والمدرسة والعمل .

فئة الاعتماديين :

توازي هذه الفئة حالات التخلف العقلي الشديد وفق التصنيف على أساس نسب الذكاء للإعاقة العقلية

ويطلق عليها أحيانا الفئة غير القابلة للتدريب ، وهو يحتاج إلى الرعاية وإشراف مستمرين .

. خلاصة :

كان هذا الفصل بمثابة الأداة الفعالة في تعريف وتحليل التخلف العقلي بأبعاده المختلفة سواء تعلق الأمر بالبعد النفسي أو الاجتماعي أو الطبي أو العقلي ، حيث أجريت محاولة لشرح التخلف العقلي من جميع هذه الجوانب وإظهار مختلف التعاريف للهياآت والمنظمات الإنسانية حوله ، وما ساهمت به هذه الهياآت في مضممار فهم ماهيته ، وتغير وجهة النظر للمتخلف عقليا وابرار مكانته في المجتمع ، من خلال القوانين والتشريعات التي تصدر عنها .

يلاحظ أن إشكالية التخلف العقلي تقوم في مضممار التباين بين الباحثين والاختصاصيين ، خاصة الباحثين العرب في تحديد المفاهيم والمصطلحات والتصنيفات المختلفة للتخلف العقلي ، والتي تصبو في اتجاه واحد ، والسبب في ذلك يعود إلى ترجمتها ، فالبعض يترجمها ترجمة حرفية ، بينما البعض الآخر يعود إلى ترجمتها على حسب معناها ومدلولها وكذلك النظرة الذاتية للمعنيين في تحديد ماهية التخلف العقلي بدقة يضاف إلى هذا مسألة انتشار هذه الظاهرة في المجتمعات المتطورة والضعيفة على حد سواء ، والتي زادت من حاجات الباحثين إلى ضرورة البحث عن العوامل والأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة ، ورغم التقدم العلمي الكبير الذي شهدته العقود القليلة الماضية ، إلا أن أسباب بعض حالات الإعاقة العقلية ما زالت غير معروفة حتى الآن ، حيث ينصب الحديث عن 25% من الأسباب المعروفة فقط .

وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسات هو إنشاء مدارس ومراكز خاصة بتربية ورعاية هذه الفئة لما تعانيه من معوقات حيث أن قدرتها على اكتساب المعارف والمعلومات ضعيفة ، وبالتالي استحالة ضمها إلى المدارس العادية ، هذه القضية تضع لنا إمكانية دراسة الطرق والوسائل المتبعة في تربيتهم، التي أحدث تحولات جوهرية في تربيتهم وهو ما سنفعله في بقية البحث للفصل القادم.

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الأول

منهجية البحث

و الإجراءات

الميدانية

تمهيد:

يشترط على الباحث في البحوث النفسية والتربوية وكذا في المجال الرياضي توضيح وكشف الطريقة أو المنهجية المتبعة في دراسته وهذا قبل الشروع في عرض نتائجها، حيث يتوجب عليه شرح وتوضيح كافة الإجراءات والطرق المتبعة ، والأدوات والوسائل المستعملة، وهذا حتى يكون هناك تسلسل في البحث، وكذا لكي يسهل على القارئ فهم البحث أكثر وتقبل نتائجه.

1-1 الدراسة الإستطلاعية:

بعد النظر في الدراسات السابقة، التي إستعملت إستمارات إستبائية والتي بحثت في أهم الإصابات التي تحدث للتلميذ أثناء درس التربية البدنية، حيث إنتقلنا إلى الميدان من أجل تكوين فكرة واضحة حول أفراد الدراسة، حيث قمنا بزيارة أولية لمركزين بيداغوجيين والتي من شأنها أن تساعد في بناء الصور النهائية للإستمارة، وعلى أساس الإجابات التي تحصلنا عليها خرجنا بعدة ملاحظات أفادتنا في بحثنا منها:

- إعادة صياغة أسئلة الإستمارة بشكل مبسط.

- إضافة بعض الأسئلة التي لفت إنتباهنا إليها أفراد العينة.

- حذف بعض الأسئلة التي وجدنا أنها لا تفيد في دراستنا.

وبفضل هذه الملاحظات شكلنا إستبيان في هذا الشأن وعرضناه على مجموعة من المحكمين حيث أبدوا لنا آراءهم من حيث:

- مدى وضوح البنود والتعليمات وسلامتها اللغوية.

- مدى إرتباط البنود بتعليمات والجانب المدرس.

- مدى ملائمة العبارات.

- إضافة أي معلومات أو تعديلات أو بنود يرونها مناسبة.

- حذف أي معلومات أو تعديلات أو بنود يرونها غير مناسبة.

وبعد جمع الإستبيانات المحكمة تم مراجعة إقتراحات المحكمين والتعديلات التي يرونها مناسبة وبناء على ذلك تم تغيير الصياغة اللغوية لبعض العبارات.

2-1 المنهج:

تختلف المناهج المتبعة في الدراسات العلمية حسب نوع المشكلة و الأهداف المؤخودة من الدراسة ،
وبذلك فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي ، الذي يعتبر حسب ما ورد في معظم مصادر البحث
العلمي أنه عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي عليه ، بقصد تشخيصها و كشف
جوانبها و تحديد العلاقة ، ثم توضيح العلاقة بينهما و بين العناصر الأخرى ، و يتم ذلك عن طريق جمع
البيانات و وصف الظروف و الممارسات الشائعة ، ثم بعد ذلك تنظم هذه البيانات و تحلل و تستخرج
منها الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة إلى الإشكالية المطروحة.

3-1.مجتمع وعينة البحث:

- مجتمع البحث:

تمحور مجتمع بحثنا على 30 مشرفا من ولاية النعامة في المركز البيداغوجي بولاية النعامة

-عينة البحث:

العينة هي التي يجري الباحث تجربته وهي جزء يأخذ من الكل، وشملت عينة بحثنا هذا على 30 مشرفا في
المركز البيداغوجي للمعاقين بولاية النعامة أي بنسبة 75 % من المجتمع الأصلي حيث وقع إختيارنا على
هذه العينة بطريقة مقصودة والتي تمثل المجتمع الأولي.

4-1.متغيرات البحث:

إن الإشكالية والفرضيات تبني على شكل أو على أساس متغيرات، وهي متغيرات البحث المستقلة والتابعة
وفي هذه الدراسة يوجد متغيران أأولهم:

1-4-1.المتغير المستقل:

هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر في المتغير التابع، وبتعريف آخر هو السبب في علاقة السبب والنتيجة،
أي أن العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج.
والمتغير المستقل في هذه الدراسة هو المعاقين عقليا.

1-4-2. المتغير التابع:

وهي المتغيرات التي تتغير بالمتغير المستقل وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج، أو هي بعبارة أخرى تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها وهي تتغير تبعاً للمتغير المستقل و المتغير التابع في هذه الدراسة هو الرياضات الجماعية .

1-5-5. مجالات البحث:

1-5-1. المجال المكاني: المراكز البيداغوجية بولاية النعامة .

1-5-2 المجال الزمني :

تم إجراء الجانب التطبيقي من بحثنا هذا من خلال توزيع استمارة في ولاية النعامة على مجموعة من المشرفين حيث تم بشقيه النظري والتطبيقي في فترة ممتدة ما بين 2015/01/01 إلى 2015 /05/20 .

1-6-6 أدوات البحث:

1-6-1- الاستبيان:

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية وهو كذلك وسيلة لجمع المعلومات، وهذه الطريقة تستلزم جمع المعلومات من المصدر الأصلي، وهي عبارة عن جملة من الأسئلة يتم وضعها في استمارة تعطى إلى أشخاص معينين وهذا للحصول على الأجوبة للأسئلة الواردة فيها، كما يعرفها فاخر عاقل بأنها: " مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع أو مجموعة من الموضوعات المتواصلة تطرح على فريق معين من الأفراد من أجل جمع المعلومات الخاصة بمشكلة من المشكلات الجاري بحثها ونعتمد في هذا الاستبيان على طريقة الأسئلة المغلقة وبعض الأسئلة المفتوحة ونصف مفتوحة.

1-7-7- صدق المحكمين:

تم عرض نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة والتلاميذ بالنسب المئوية على ثلاثة أساتذة محكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي، وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي، بغرض تحكيمه وذلك لمراعاة إمكانية توافق العبارات بالمحاور، وكذا المحاور بالفرضيات. وقد تم تعديل كل الإشارات التي أوصى بها المحكمين وفق المعايير المنهجية للبحث وهو ما أسفرت عنه من جانب صدق الاستبيان. وبحيث أفرزت النتائج إلى تحقيق صدق الأبعاد التي يتضمنها الاستبيان.

8-1 الطريقة الإحصائية:

إن الطريقة الثلاثية هي الأكثر شيوعا في تحديد المعطيات العددية، وهذا لاستخراج النسب المئوية لمعطيات كل سؤال ولهذا فقانون الطريقة الثلاثية هو كالتالي:

$$\frac{\text{التكرار } 100 \times}{\text{العدد الكلي للعينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

بإختبار كيدو:

$$كا^2 = \text{مج (ت ش - ت م) } /^2 \text{ ت م}$$

9-1 صعوبات البحث:

- يعتبر ميدان البحث ميدانا شاقا وصعبا لأنه يحتاج إلى الصبر والمتابعة حتى تنكشف لنا الأجوبة الحقيقية التي نحن بصدد البحث عنها، ولقد واجهتنا في هذه المرحلة عدة صعوبات نلخصها فيما يلي:
- ندرة المراجع ، ولاسيما تلك الخاصة بموضوع بحثنا، حيث يشكل هذا الأخير إشكالية كبيرة وهذا النقص ليس وليد الساعة بل منذ انطلاق تدريس التربية البدنية والرياضية.
- مشكل استخراج المراجع والكتب من المكتبة وهذا لسوء التنظيم في استخراج الكتب والمراجع.
- اللامبالاة عند ملء الاستمارة من طرف المشرفين.
- صعوبة استرجاع الاستمارة الاستيعابية .

خلاصة:

في هذا الفصل تم استعراض كل الجوانب المتعلقة بالدراسة الميدانية لبحثنا هذا، فقد توضيح منهج، مجتمع و عينة البحث، بالإضافة إلى المجالات التي تم تطبيق الدراسة الميدانية فيها زمنيا و مكانيا، ضف إلى ذلك وسائل الدراسة و الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة في هذا البحث.

الفصل الثاني

وتحليل عرض

النتائج

1-2 عرض ومناقشة النتائج :

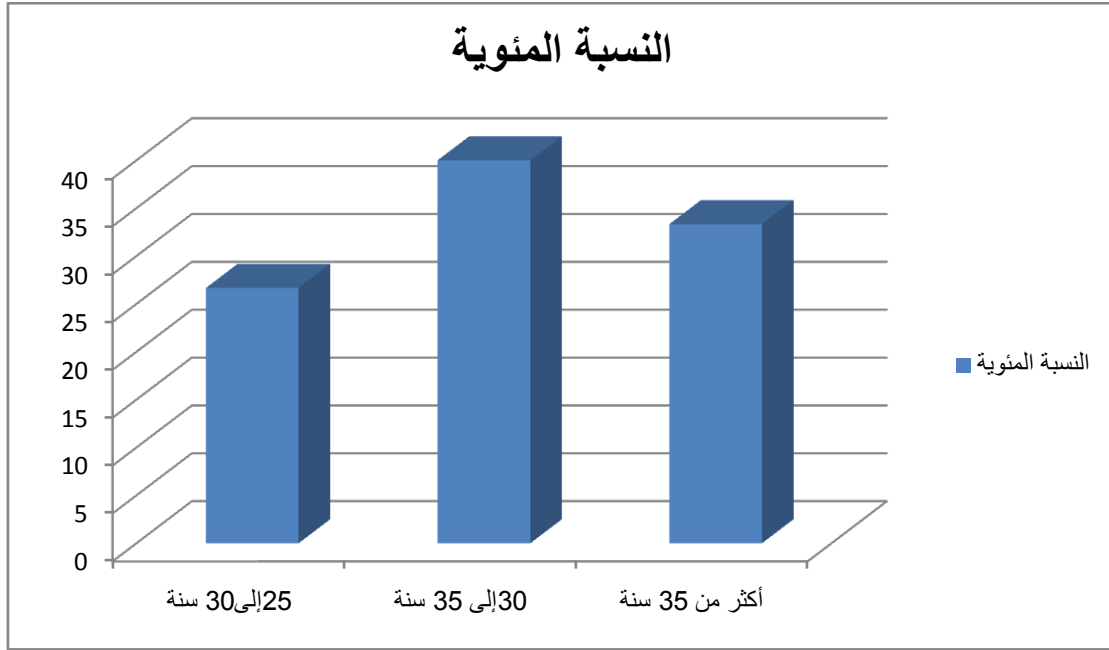
الأحوال الشخصية للمشرفين:

-السن:

الجدول رقم 1 يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال السن:

البيانات	التكرار	النسبة المئوية%
25-30 سنة	08	26.67
30-35 سنة	12	40
أكثر من 35 سنة	10	33.33
المجموع	30	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) الذي يوضح إجابات المشرفين حول السن فكان نسبة المشرفين الذين كانت إجاباتهم من 30 إلى 35 سنة 40% أي ما يعادل 12 مشرفاً، ونسبة المشرفين الذين أجابوا أكثر من 35 سنة 33.33% أي ما يعادل 10 مشرفين ونسبة المشرفين الذين أجابوا من 25 إلى 30 سنة 26.67 % أي ما يعادل 08 مشرفين.



شكل بياني رقم (1) يوضح نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (1).

الإنتاج :

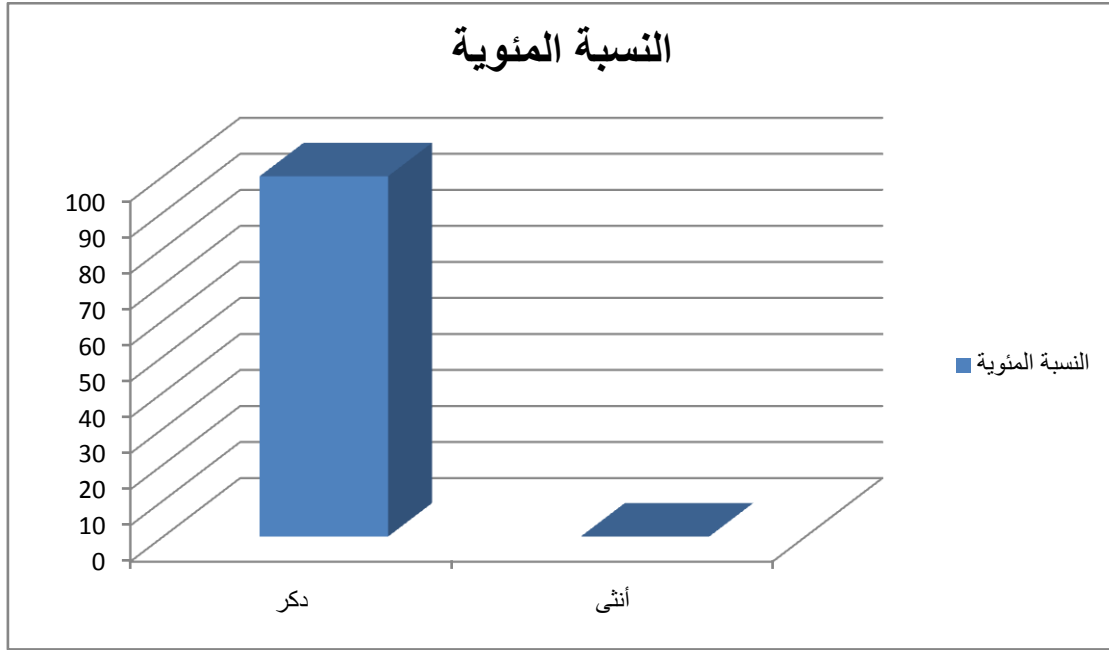
نستنتج من خلال التمثيل البياني أن أغلب المشرفين سنهم بين 30 إلى 35 سن

الجنس:

الجدول رقم 2 يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال الجنس:

البيانات	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	30	100
أنثى	00	00
المجموع	30	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) الذي يوضح إجابات المشرفين حول الجنس فكان نسبة المشرفين الذكور 100% أي ما يعادل 30 مشرفاً ونسبة المشرفين الإناث 00% أي ما يعادل 00 مشرفة.



شكل بياني رقم (2) يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم (2).

الإستنتاج :

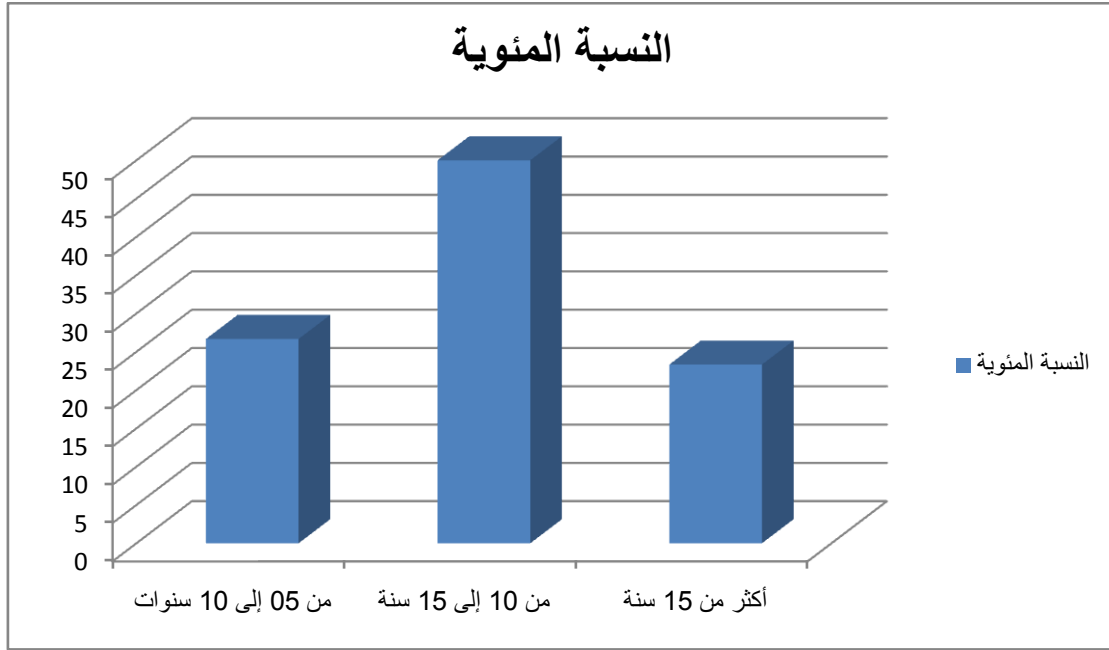
نستنتج من خلال التمثيل البياني أن جميع المشرفين ذكور

سنوات الخبرة المهنية :

الجدول رقم 03 يوضح نتائج إجابات المشرفين على سؤال سنوات الخبرة :

البيانات	التكرار	النسبة المئوية
من 05 إلى 10 سنة	08	26.67
من 10 إلى 15 سنة	15	50
أكثر من 15 سنة	07	23.33
المجموع	30	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) الذي يوضح إجابات المشرفين حول سنوات الخبرة فكان نسبة المشرفين الذين لديهم خبرة من 10 إلى 15 سنة 50% أي ما يعادل 15 مشرفاً ونسبة المشرفين من 05 إلى 10 سنوات 26.67% أي ما يعادل 08 مشرفين، ونسبة المشرفين الذين لديهم خبرة أكثر من 15 سنة 23.33% أي ما يعادل 07 مشرفين .



شكل بياني رقم (3) يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم (3).

الإنتاج :

نستنتج من خلال التمثيل البياني أن أغلب المشرفين لهم خبرة مهنية من 10 إلى 15 سنة.

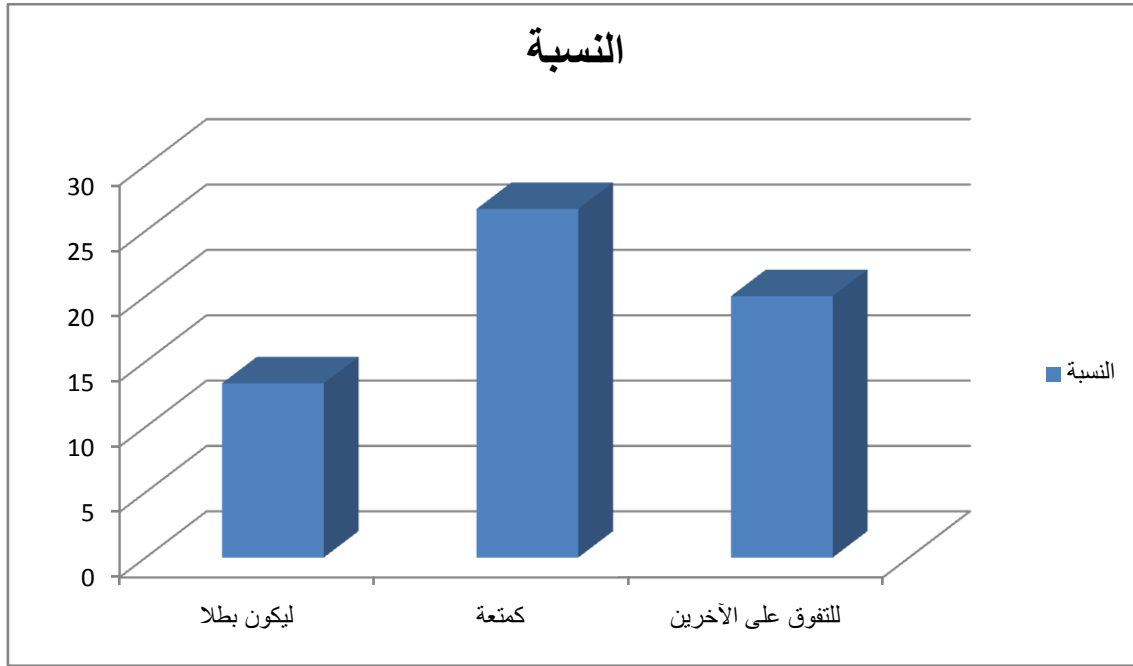
المحور الثاني:

السؤال الأول: لماذا يمارس الطفل المعوق الرياضة؟

الجدول رقم 4 يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم 1

البيانات	التكرار	النسبة المئوية	ن	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة مستوى الدلالة
ليكون بطلا	04	13.33	30	10.04	5.99	0.05 دال
كمتعة	08	26.67				
للتفوق على الآخرين	18	60				
المجموع	30	100				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) الذي يوضح إجابات المشرفين حول ممارسة الطفل المعاق للرياضة فكان نسبة المشرفين الذين كانت إجاباتهم للتفوق على الآخرين 60% أي ما يعادل 18 ونسبة المشرفين الذين أجابوا كمتعة 26.76% أي ما يعادل 08 مشرفين ونسبة المشرفين الذين أجابوا ليكون بطلا 13.33% أي ما يعادل 04 مشرفين.



شكل بياني رقم (4) يوضح نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (1).

الإستنتاج :

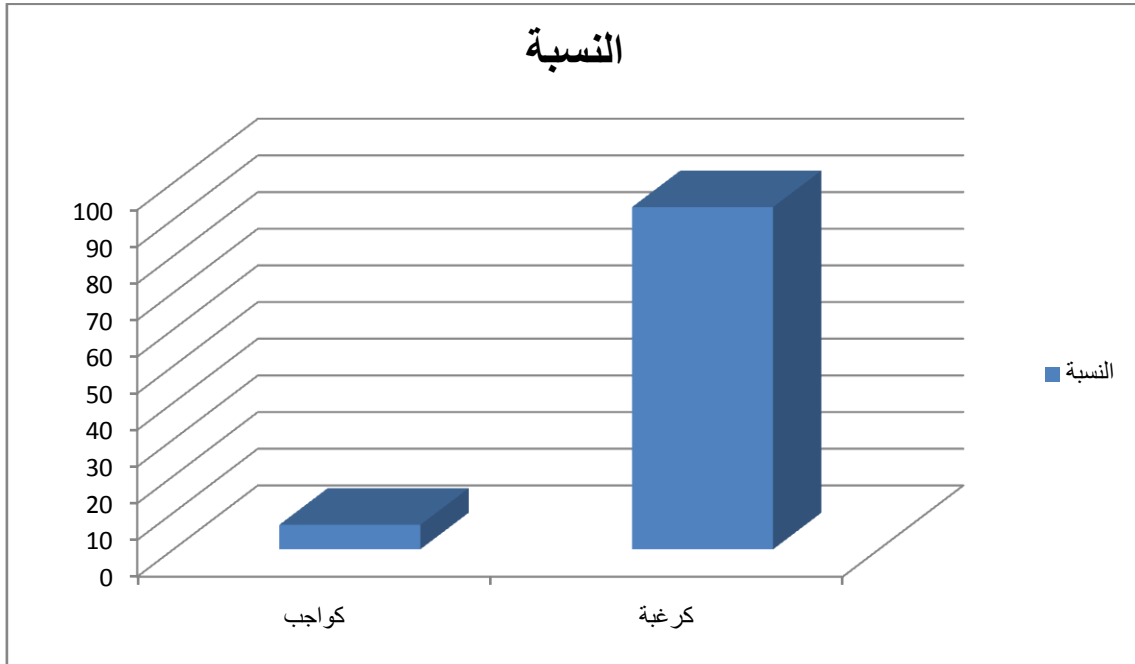
نستنتج من خلال التمثيل البياني أن المشرفين يرون أن الطفل المعاق يمارس الرياضة كمتعة.

السؤال الثاني: هل يمارس الطفل المعوق النشاط الرياضي ؟

الجدول رقم 05: يوضح إجابات المشرفين على السؤال الثاني:

البيانات	التكرار	النسبة المئوية %	ن	كا المحسوبة	كا الجدولية	الدلالة مستوى الدلالة
كواجب	02	6.67	30	22.53	3.84	0.05
كرغبة	28	93.33				
المجموع	30	100				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) الذي يوضح إجابات المشرفين حول ممارسة الطفل المعاق للنشاط الرياضي فكان نسبة المشرفين الذين كانت إجاباتهم كرغبة 93.33% أي ما يعادل 28 مشرفاً، ونسبة المشرفين الذين أجابوا كواجب 6.67% أي ما يعادل 02 مشرفين .



شكل بياني رقم (5) يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم (2).

الإنتاج :

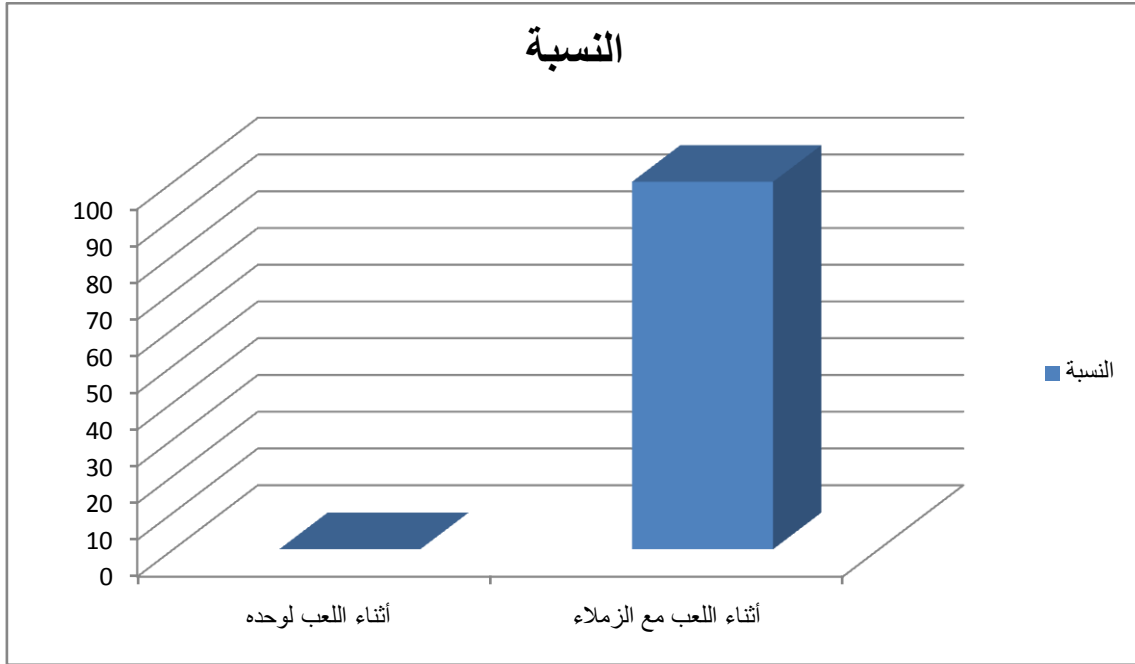
نستنتج من خلال التمثيل البياني أن المشرفين يرون أن الطفل المعاق يمارس النشاط الرياضي كـرغبة.

السؤال الثالث: متى يشعر الطفل المعاق بالشجاعة؟

الجدول رقم 06: يوضح إجابات المشرفين على السؤال الثالث:

البيانات	التكرار	النسبة المئوية %	ن	كا المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة مستوى الدلالة
أثناء العاب لوحده	00	00	30	30	3.84	0.05 دال
أثناء اللعبة مع الزملاء	30	100				
المجموع	30	100				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) الذي يوضح إجابات المشرفين حول متى يشعر الطفل المعاق بالشجاعة فكان نسبة المشرفين الذين كانت إجاباتهم أثناء اللعب مع الزملاء 100% أي ما يعادل 30 مشرف ونسبة المشرفين الذين أجابوا أثناء اللعب لوحده 00% أي ما يعادل 00 مشرف.



شكل بياني رقم (6) يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم (3).

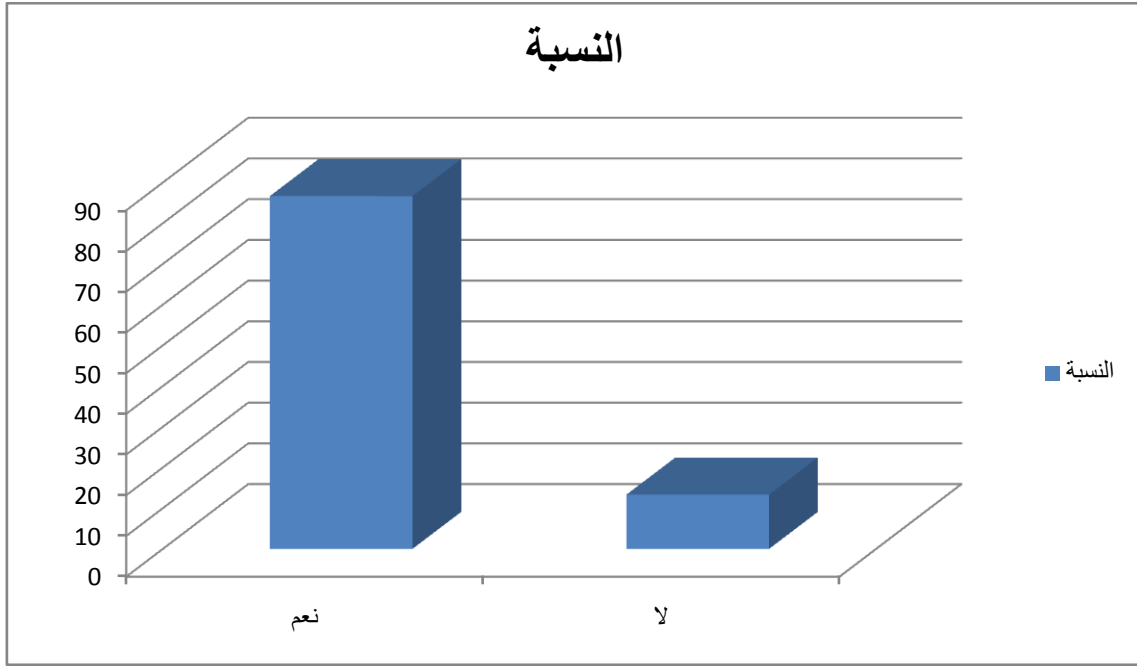
الإستنتاج :

نستنتج من خلال التمثيل البياني أن المشرفين يرون أن الطفل المعاق يشعر بالمشجاعة أثناء اللعب مع الزملاء.

السؤال الرابع: هل أنت راض على الأنشطة التي يمارسها الطفل المعاق عندك ؟
الجدول رقم 07: يوضح إجابات المشرفين على السؤال الرابع :

البيانات	التكرار	النسبة المئوية %	ن	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة مستوى الدلالة
نعم	26	86.67	30	16.13	3.84	0.05
لا	04	13.33				
المجموع	30	100				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) الذي يوضح إجابات المشرفين حول مدى رضى المشرفين على الأنشطة التي يمارسها الطفل المعاق عندهم فكان نسبة المشرفين الذين كانت إجاباتهم بنعم 86.67% أي ما يعادل 26 مشرف ، ونسبة المشرفين الذين أجابوا بلا 13.33% أي ما يعادل 04 مشرفين.



شكل بياني رقم (7) يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم (4).

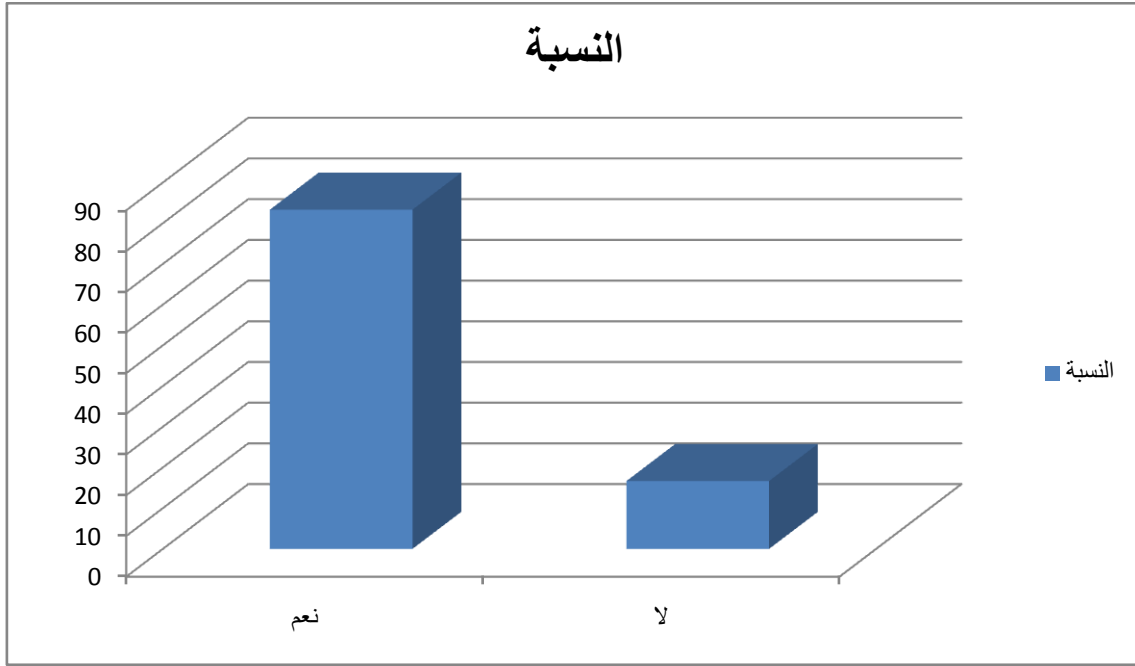
الإستنتاج :

نستنتج من خلال التمثيل البياني أن جل المشرفين راضون عن الأنشطة التي يمارسها الطفل المعاق عندهم.

السؤال الخامس: هل يجب الطفل المعاق اللعب مع الأسوياء ؟
الجدول رقم 08: يوضح إجابات المشرفين على السؤال الخامس :

البيانات	التكرار	النسبة المئوية %	ن	2 كا المحسوبة	2 كا الجدولية	الدلالة مستوى الدلالة
نعم	25	83.33	30	13.33	3.84	0.05
لا	05	16.67				
المجموع	30	100				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) الذي يوضح إجابات المشرفين حول ما إذا كان الطفل المعاق يجب اللعب مع الأسوياء فكانت نسبة المشرفين الذين كانت إجاباتهم بنعم 83.33% أي ما يعادل 25 مشرفاً ونسبة المشرفين الذين أجابوا بلا 16.67% أي ما يعادل 05 مشرفين .



شكل بياني رقم (8) يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم (5).

الإستنتاج :

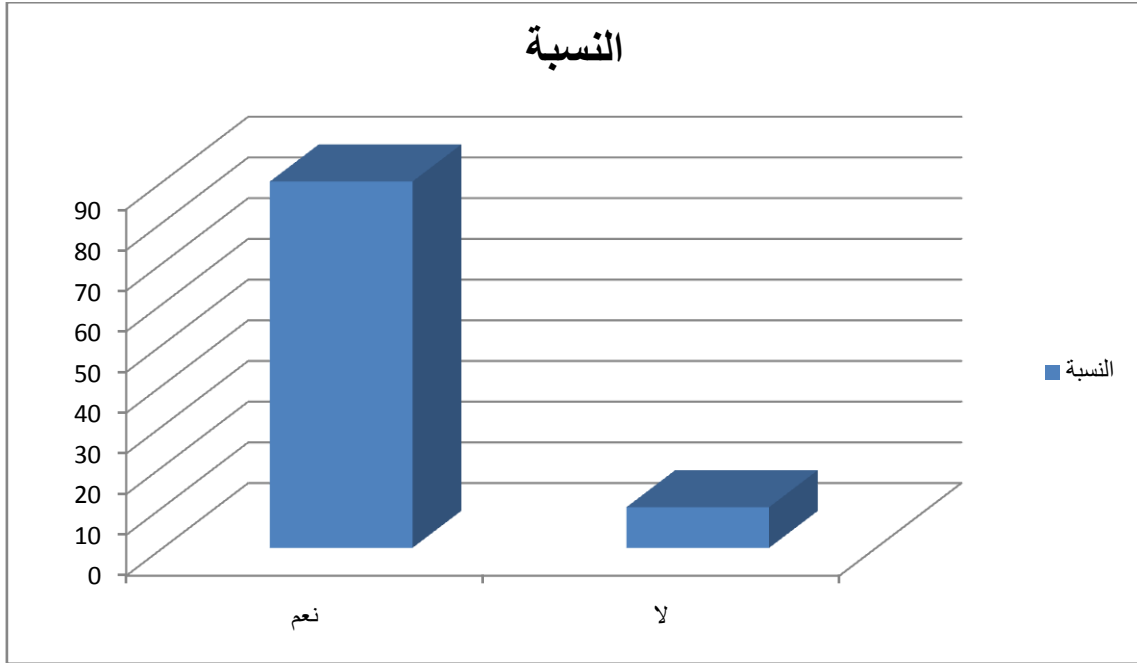
نستنتج من خلال التمثيل البياني أن المشرفين يرون أن الطفل المعاق يجب اللعب مع الأسوياء.

السؤال السادس: هل يحب الطفل المعاق قيادة الفريق؟

الجدول رقم 09: يوضح إجابات المشرفين على السؤال السادس:

البيانات	التكرار	% النسبة المئوية	ن	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة مستوى الدلالة
نعم	27	90	30	19.20	3.84	0.05
لا	03	10				
المجموع	30	100				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) الذي يوضح إجابات المشرفين حول ما إذا كان الطفل المعاق يحب قيادة الفريق فكان نسبة المشرفين الذين كانت إجاباتهم بنعم 90% أي ما يعادل 27 مشرفاً ونسبة المشرفين الذين أجابوا بلا 10% أي ما يعادل 03 مشرفين .



شكل بياني رقم (9) يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم (6).

الإستنتاج :

نستنتج من خلال التمثيل البياني أن المشرفين يرون أن الطفل المعاق يجب قيادة الفريق.

المحور الثاني:

السؤال الأول: متى يشعر الطفل المعاق بالسعادة في غرفة الصف؟

الجدول رقم 10: يوضح إجابات المشرفين على السؤال الأول:

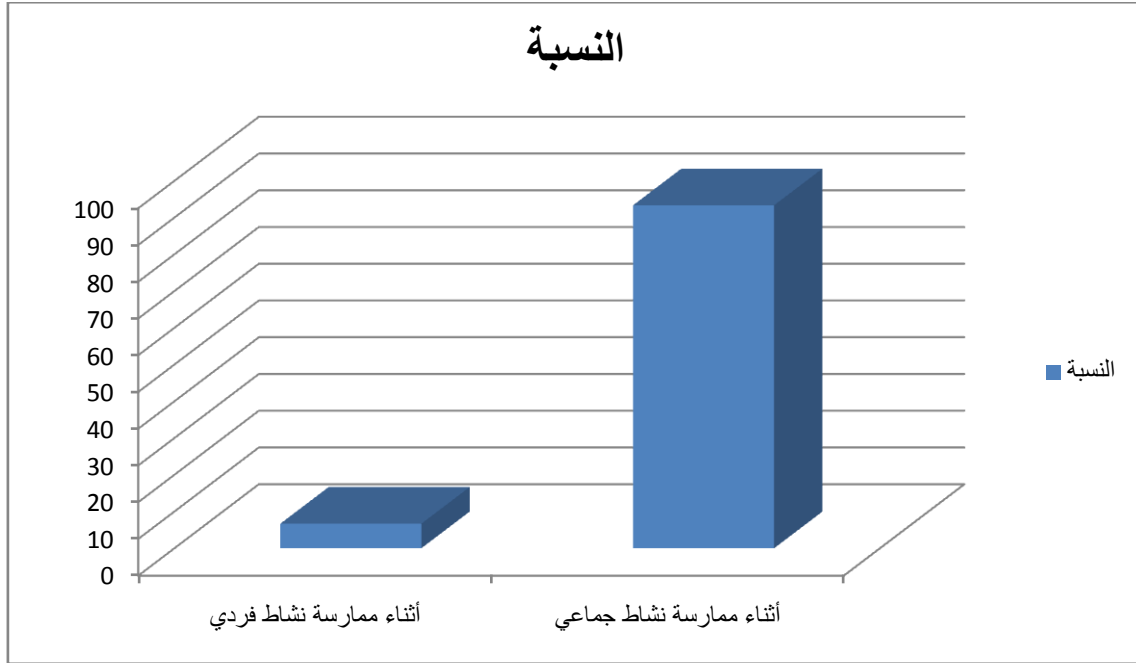
البيانات	التكرار	النسبة المئوية %	ن	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة مستوى الدلالة
أثناء ممارسة نشاط فردي	02	06.67	30	22.53	3.84	0.05 دال
أثناء ممارسة نشاط جماعي	28	93.33				
المجموع	30	100				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) الذي يوضح إجابات المشرفين حول متى يشعر الطفل المعاق

بالسعادة في غرفة الصف فكان نسبة المشرفين الذين كانت إجاباتهم أثناء ممارسة نشاط

جماعي 93.33% أي ممار ما يعادل 28 مشرفا ونسبة المشرفين الذين أجابوا أثناء ممارسة نشاط

فردى 06.67% أي ما يعادل مشرفين .



شكل بياني رقم (10) يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم (1).

الإستنتاج :

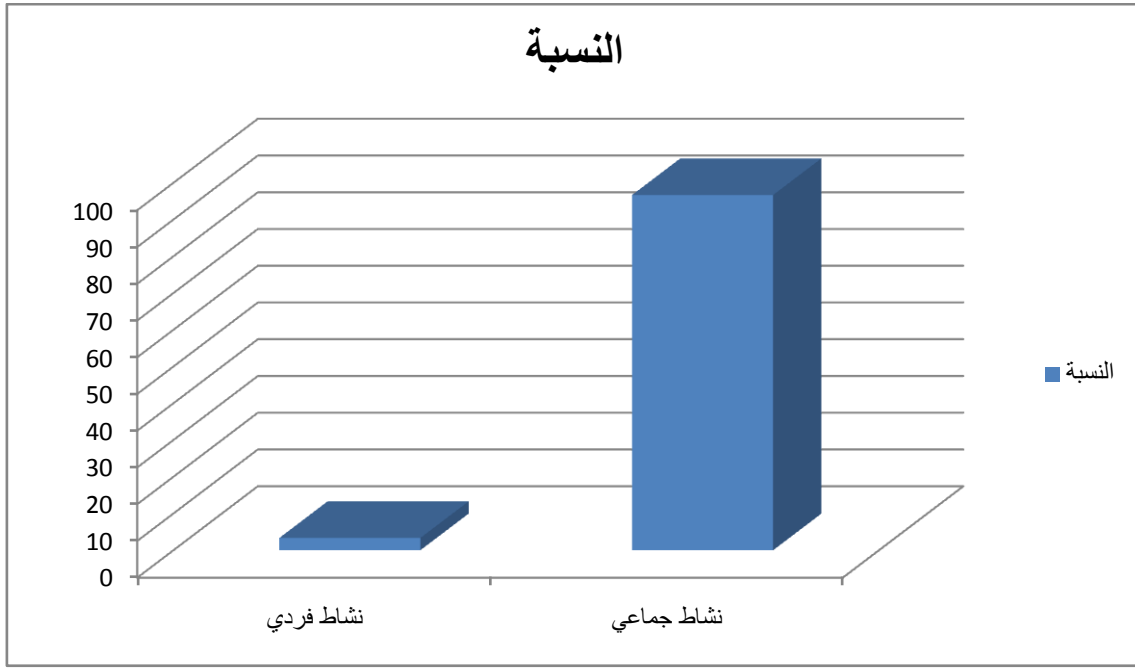
نستنتج من خلال التمثيل البياني أن المشرفين يرون أن الطفل المعاق يشعر بالسعادة في غرفة الصف أثناء ممارسة نشاط جماعي.

السؤال الثاني: ما هي الأنشطة التي يجد فيها الطفل المعاق كبقية أنشطة التعاون حب العمل الجماعي والترويج عن النفس؟

الجدول رقم 11: يوضح إجابات المشرفين على السؤال الثاني:

البيانات	التكرار	النسبة المئوية %	ن	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة مستوى الدلالة
نشاط فردي	01	03.33	30	26.13	3.84	0.05 دال
نشاط جماعي	29	96.67				
المجموع	30	100				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) الذي يوضح إجابات المشرفين حول الأنشطة التي يجد فيها الطفل المعاق كبقية أنشطة التعاون حب العمل الجماعي والترويج عن النفس فكانت نسبة المشرفين الذين أجابوا بالنشاط الجماعي 96.67% أي ما يعادل 29 مشرفاً ونسبة المشرفين الذين أجابوا بنشاط فردي 03.33% أي ما يعادل 01 مشرف.



شكل بياني رقم (11) يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم (2).

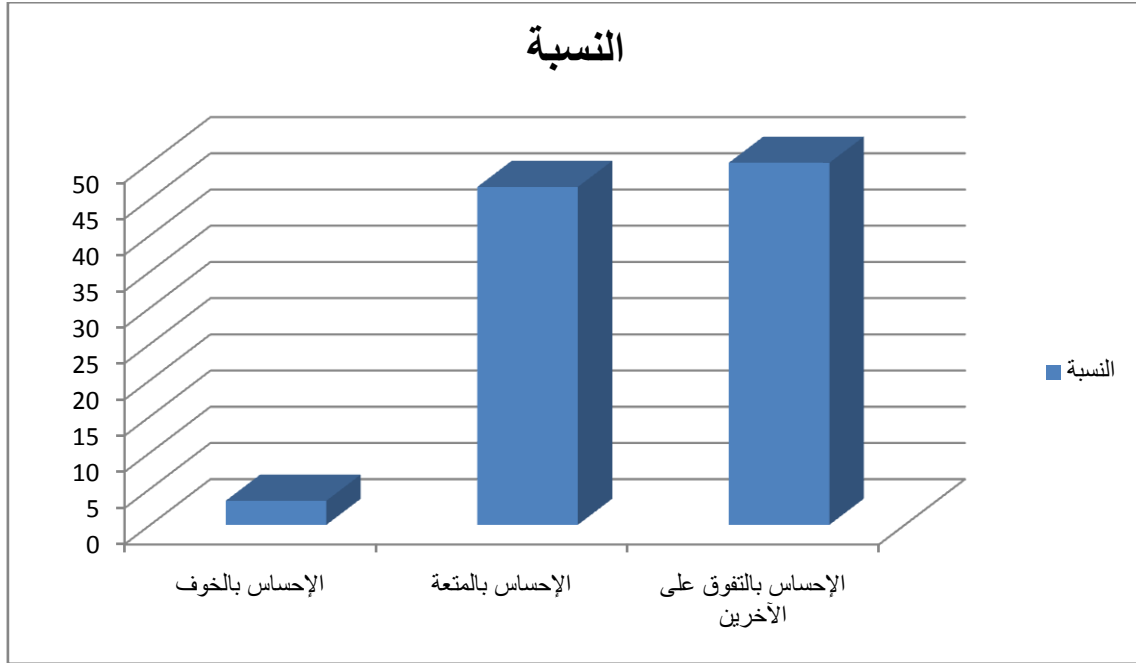
الإستنتاج :

نستنتج من خلال التمثيل البياني أن المشرفين يرون أن الطفل المعاق يجد فيها كبقية أنشطة التعاون وحب العمل الجماعي والترويح عن النفس هي النشاط الجماعي.

السؤال الثالث: كيف هو شعور الطفل المعاق وهو يمارس نشاط رياضي جماعي؟
الجدول رقم 12: يوضح إجابات المشرفين على السؤال الثالث:

البيانات	التكرار	النسبة المئوية %	ن	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة مستوى الدلالة
الإحساس بالخوف	01	03.33	30	12.20	3.84	0.05 دال
الإحساس بالمتعة	14	46.67				
الإحساس بالتفوق على الآخرين	15	50				
المجموع	30	100				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) الذي يوضح إجابات المشرفين حول شعور الطفل المعاق وهو يمارس نشاط رياضي جماعي فكان نسبة المشرفين الذين كانت إجاباتهم الإحساس بالتفوق على الآخرين 50% أي ما يعادل 15 مشرفاً ونسبة المشرفين الذين الإحساس بالمتعة 46.67% أي ما يعادل 14 مشرفاً ونسبة المشرفين الذين أجابوا الإحساس بالخوف 03.33% أي ما يعادل 01 مشرفاً.



شكل بياني رقم (12) يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم (3).

الإستنتاج :

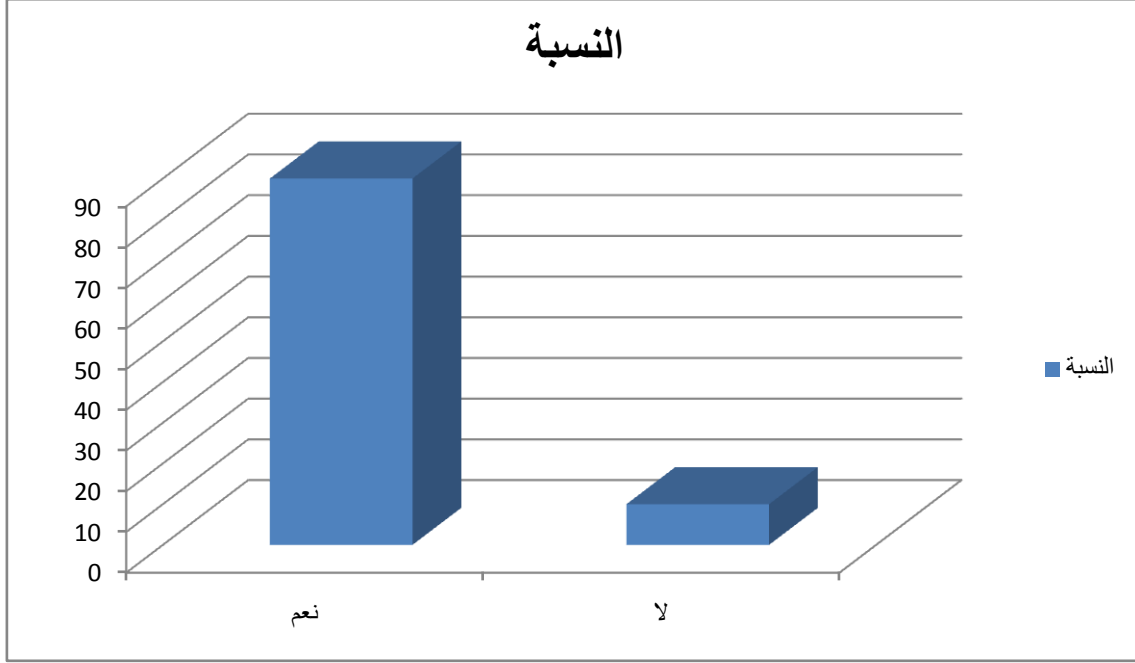
نستنتج من خلال التمثيل البياني أن المشرفين يرون أن شعور الطفل المعاق وهو يمارس نشاط رياضي جماعيا لإحساس بالتفوق على الآخرين.

السؤال الرابع: هل يشعر الطفل المعاق بالراحة أثناء مباريات كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة؟

الجدول رقم 13: يوضح إجابات المشرفين على السؤال الرابع:

البيانات	التكرار	النسبة المئوية %	ن	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة مستوى الدلالة
نعم	27	90	30	19.20	3.84	0.05
لا	03	10				
المجموع	30	100				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) الذي يوضح إجابات المشرفين حول ما إذا كان الطفل المعاق يشعر بالراحة أثناء مباريات كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، فكان نسبة المشرفين الذين كانت إجاباتهم بنعم 90% أي ما يعادل 27 مشرفاً ونسبة المشرفين الذين أجابوا بلا 10% أي ما يعادل 03 مشرفين .



شكل بياني رقم (13) يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم (4).

الإستنتاج :

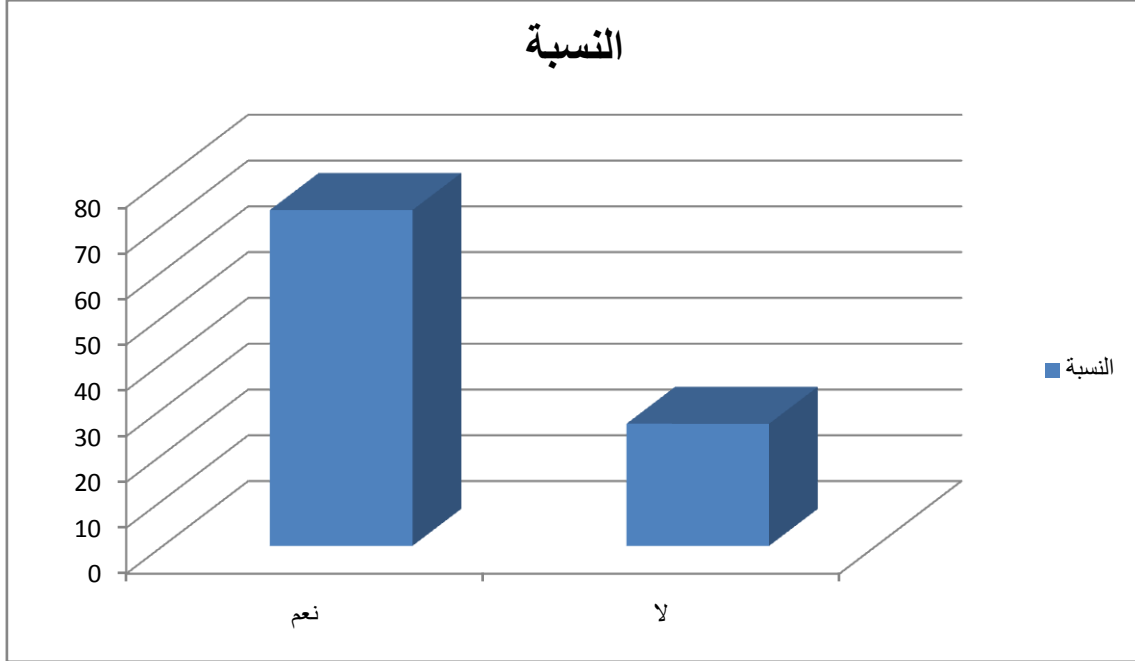
نستنتج من خلال التمثيل البياني أن المشرفين يرون أن الطفل المعاق يشعر بالراحة أثناء مباريات كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة.

السؤال الخامس: هل يتلقى الطفل المعاق التشجيع من العائلة لممارسة النشاط الرياضي؟

الجدول رقم 14: يوضح إجابات المشرفين على السؤال الخامس:

البيانات	التكرار	النسبة المئوية %	ن	2 كا المحسوبة	2 كا الجدولية	الدلالة مستوى الدلالة
نعم	22	73.33	30	9.80	3.84	0.05
لا	08	26.67				
المجموع	30	100				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) الذي يوضح إجابات المشرفين حول ما إذا كان الطفل المعاق يتلقى التشجيع من العائلة لممارسة النشاط الرياضي فكان نسبة المشرفين الذين كانت إجاباتهم بنعم 73.33% أي ما يعادل 22 مشرفاً ونسبة المشرفين الذين أجابوا بلا 26.76% أي ما يعادل 08 مشرفين .



شكل بياني رقم (14) يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم (5).

الإنتاج :

نستنتج من خلال التمثيل البياني أن المشرفين يرون أن الطفل المعاق يتلقى التشجيع من العائلة لممارسة النشاط الرياضي .

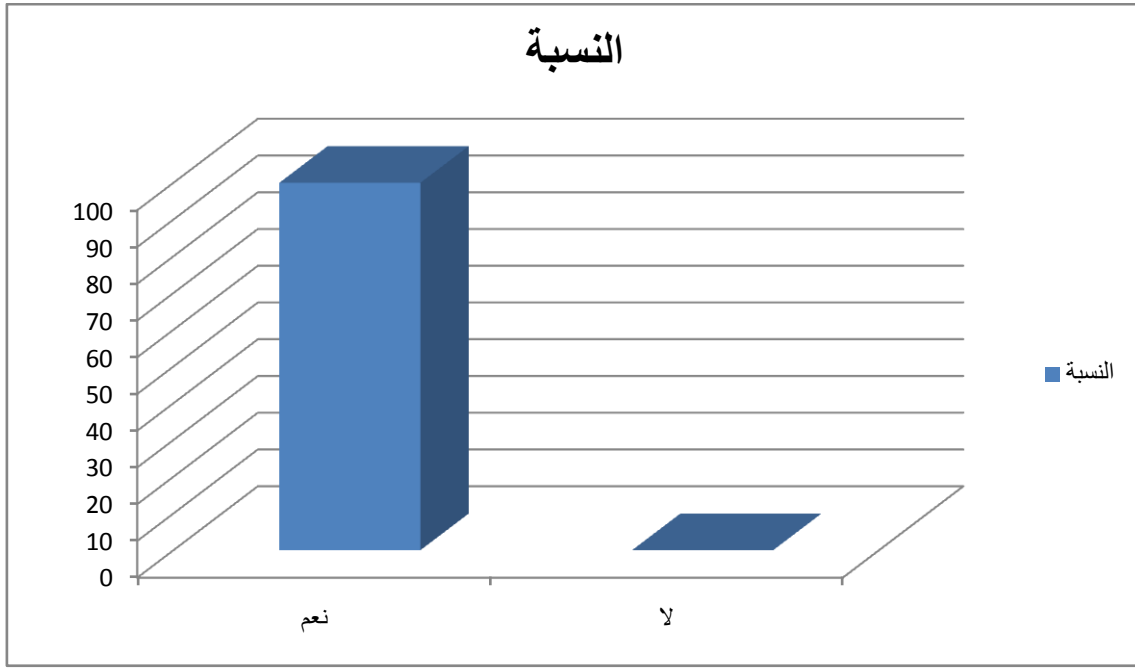
المحور الثالث:

السؤال الأول: هل يحب الطفل المعاق ممارسة الرياضة من أجل التنافس؟

الجدول رقم 15: يوضح إجابات المشرفين على السؤال الأول:

البيانات	التكرار	النسبة المئوية %	ن	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة مستوى الدلالة
نعم	30	100	30	30	3.84	0.05
لا	00	00				
المجموع	30	100				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) الذي يوضح إجابات المشرفين حول ما إذا كان الطفل المعاق يحب ممارسة الرياضة من أجل التنافس فكان نسبة المشرفين الذين كانت إجاباتهم بنعم 100% أي ما يعادل 30 مشرفاً ونسبة المشرفين الذين أجابوا بلا 00% أي ما يعادل 00 مشرفاً.



شكل بياني رقم (15) يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم (1).

الإستنتاج :

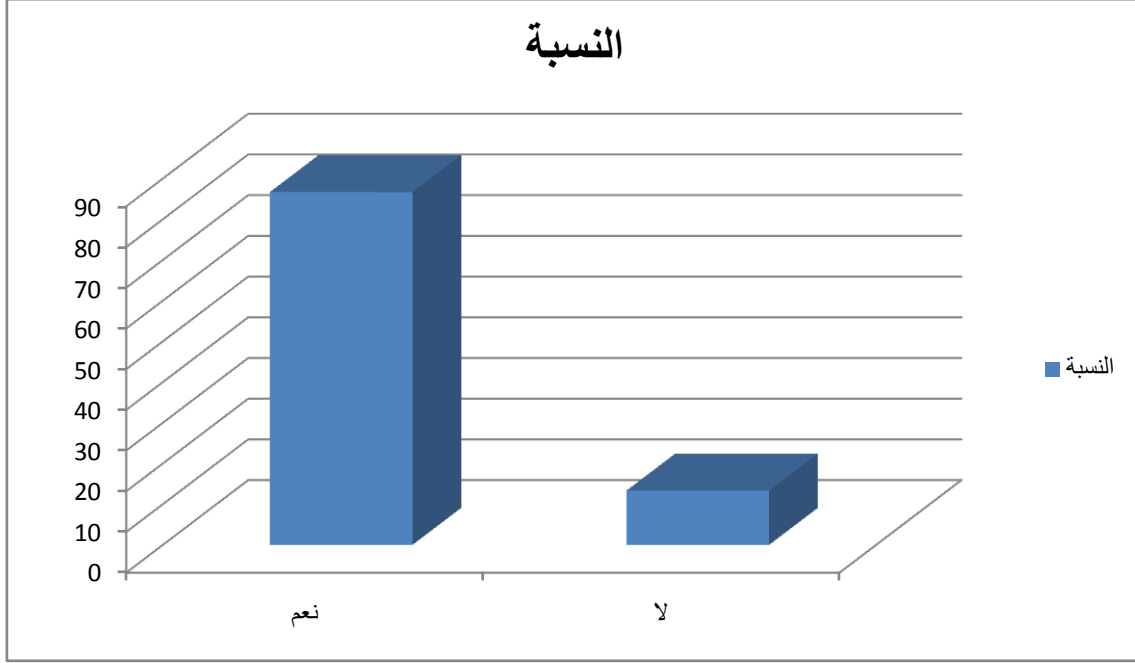
نستنتج من خلال التمثيل البياني أن المشرفين يرون أن الطفل المعاق يجب ممارسة الرياضة من أجل التنافس.

السؤال الثاني: هل يكون الطفل المعاق مستعد لمنافسة الخصم قبل المنافسة؟

الجدول رقم 16: يوضح إجابات المشرفين على السؤال الثاني:

البيانات	التكرار	النسبة المئوية %	ن	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة مستوى الدلالة
نعم	26	86.67	30	16.13	3.84	0.05
لا	04	13.33				
المجموع	30	100				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) الذي يوضح إجابات المشرفين حول هل يكون الطفل المعاق مستعد لمنافسة الخصم قبل المنافسة فكان نسبة المشرفين الذين كانت إجاباتهم بنعم 86.67% أي ما يعادل 26 مشرفاً ونسبة المشرفين الذين أجابوا بلا 13.33% أي ما يعادل 04 مشرفين.



شكل بياني رقم (16) يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم (2).

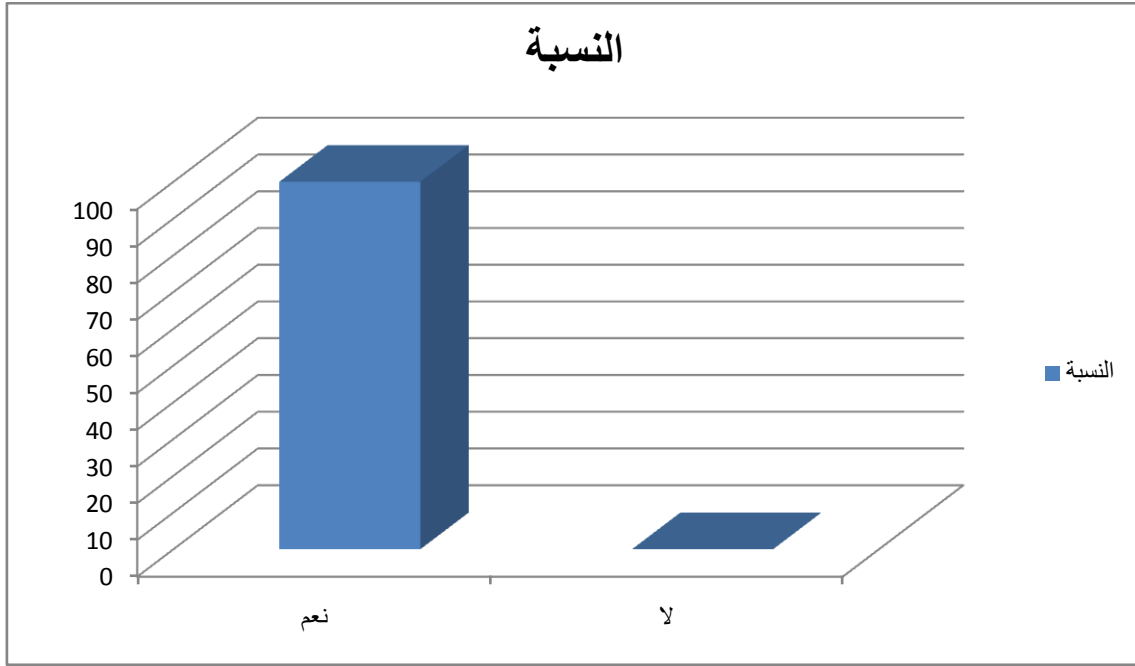
الإستنتاج :

نستنتج من خلال التمثيل البياني أن المشرفين يرون أن الطفل المعاق يكون مستعد للمنافسة قبل بدأ المنافسة.

السؤال الثالث: هل يشعر الطفل المعاق بالسعادة عند تحقيق الفوز؟
الجدول رقم 17: يوضح إجابات المشرفين على السؤال الثالث:

البيانات	التكرار	النسبة المئوية %	ن	كا المحسوبة	كا2 الجدولية	الدالة مستوى الدلالة
نعم	30	100	30	30	3.84	0.05
لا	00	00				
المجموع	30	100				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) الذي يوضح إجابات المشرفين حول هل يشعر الطفل المعاق بالسعادة عند تحقيق الفوز فكان نسبة المشرفين الذين كانت إجاباتهم بنعم 100% أي ما يعادل 30 مشرفا ونسبة المشرفين الذين أجابوا بال 00% أي ما يعادل 00 مشرف.



شكل بياني رقم (17) يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم (3).

الإستنتاج :

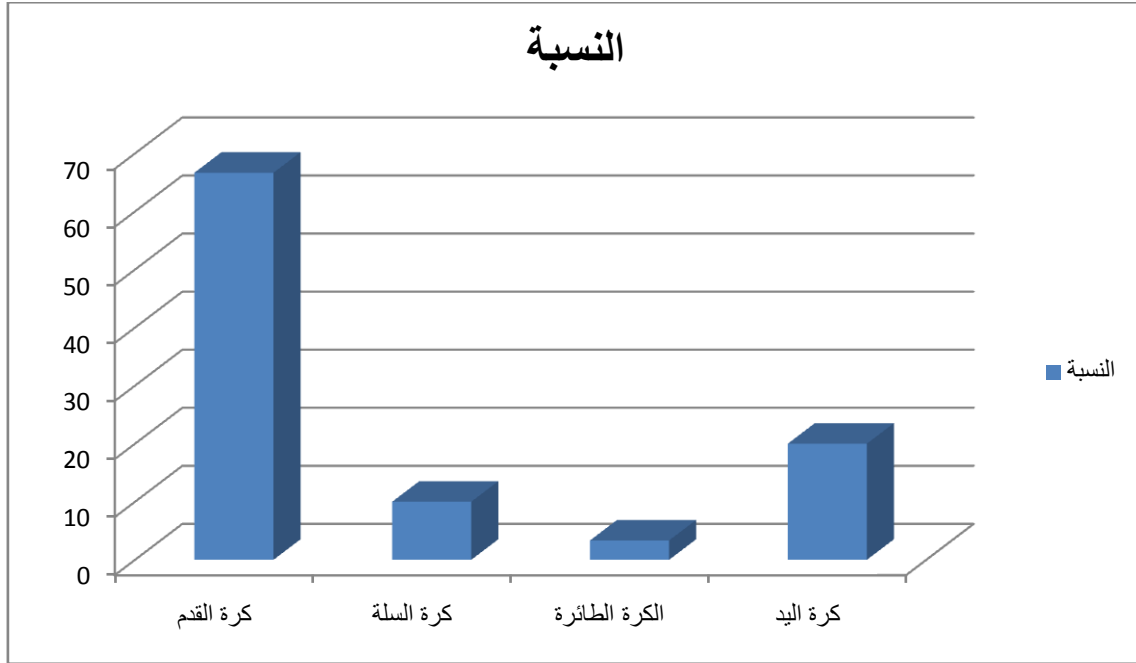
نستنتج من خلال التمثيل البياني أن المشرفين يرون أن الطفل المعاق يشعر بالسعادة أثناء تحقيق الفوز .

السؤال الرابع: ماهي الأنشطة التي يكون فيها المعاق أكثر تشجيعا مع زملائه

الجدول رقم 18: يوضح إجابات المشرفين على السؤال الرابع:

البيانات	التكرار	النسبة المئوية %	ن	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة مستوى الدلالة
كرة القدم	20	66.67	30	29.46	3.84	0.05 دال
كرة السلة	03	10				
الكرة الطائرة	01	03.33				
كرة اليد	06	20				
المجموع	30	100				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) الذي يوضح إجابات المشرفين حول ما هي الأنشطة التي يكون المعاق أكثر تشجيعا مع زملائه فكانت نسبة المشرفين الذين كانت إجاباتهم كرة القدم 66.67% أي ما يعادل 20 مشرفا ونسبة المشرفين الذين أجابوا كرة اليد 20% أي ما يعادل 06 مشرفين ونسبة المشرفين الذين أجابوا كرة السلة 10% أي ما يعادل 03 مشرفين، ونسبة المشرفين الذين أجابوا الكرة الطائرة 03.33% أي ما يعادل مشرف واحد.



شكل بياني رقم (18) يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم (4).

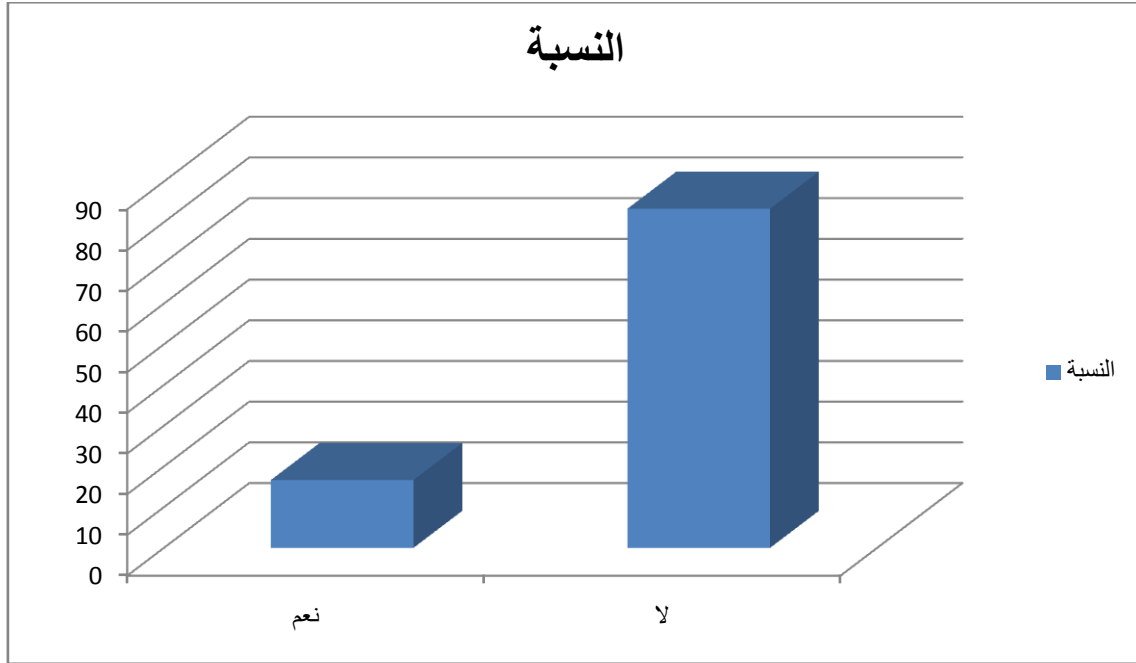
الإستنتاج :

نستنتج من خلال التمثيل البياني أن المشرفين يرون أن الأنشطة التي يكون الطفل المعاق أكثر تشجيعاً مع زملائه هي نشاط كرة القدم .

السؤال الخامس: هل يخاف الطفل المعاق من المنافسة؟ الجدول رقم 19: يوضح إجابات المشرفين على السؤال الخامس:

البيانات	التكرار	النسبة المئوية %	ن	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة مستوى الدلالة
نعم	05	16.67	30	13.33	3.84	0.05
لا	25	83.33				
المجموع	30	100				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) الذي يوضح إجابات المشرفين حول مما إذا كان الطفل المعاق يخاف من المنافسة فكان نسبة المشرفين الذين كانت إجاباتهم بنعم 83.33% أي ما يعادل 25 مشرفاً ونسبة المشرفين الذين أجابوا بلا 16.67% أي ما يعادل 05 مشرفين .



شكل بياني رقم (19) يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم (5).

الإستنتاج :

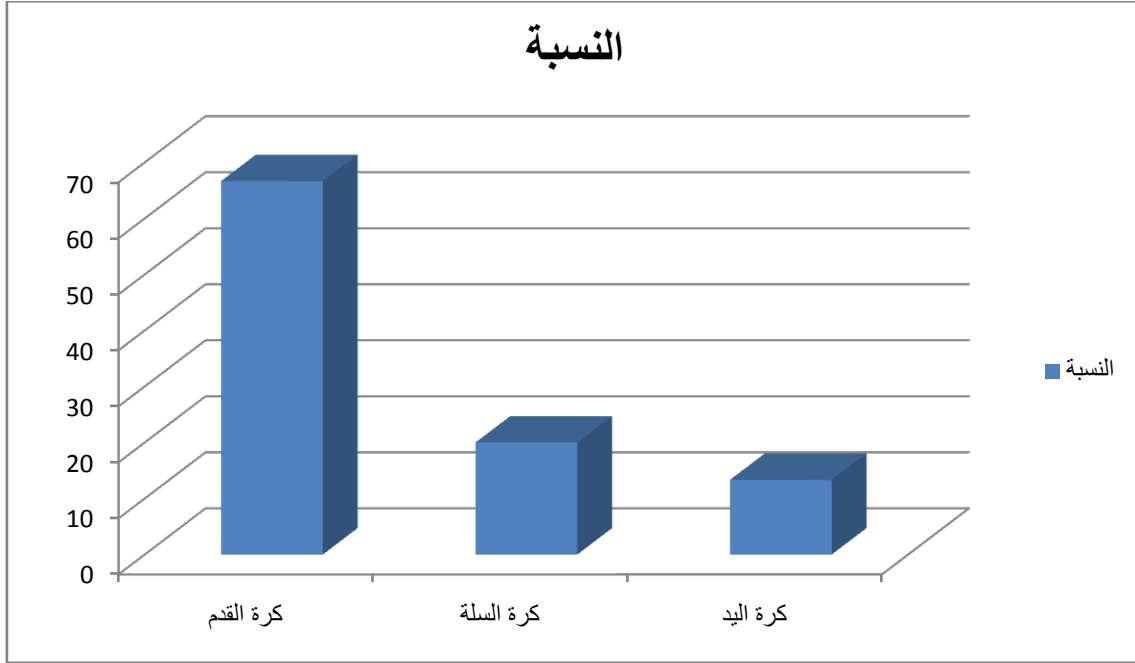
نستنتج من خلال التمثيل البياني أن المشرفين يرون أن الطفل المعاق لا يخاف من المنافسة .

السؤال السادس: ماهي الأنشطة التي يجد فيها الطفل المعاق روح المنافسة

الجدول رقم 20: يوضح إجابات المشرفين على السؤال السادس:

البيانات	التكرار	النسبة المئوية %	ن
كرة القدم	20	66.67	30
كرة السلة	06	20	
كرة اليد	04	13.33	
المجموع	30	100	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) الذي يوضح إجابات المشرفين حول ما هي الأنشطة التي يجد فيها الطفل المعاق روح المنافسة فكان نسبة المشرفين الذين كانت إجابتهم كرة القدم 66.67% أي ما يعادل 20 مشرفا ونسبة المشرفين الذين أجابوا كرة السلة 20% أي ما يعادل 06 مشرفين ونسبة المشرفين الذين أجابوا كرة اليد 13.33% أي ما يعادل 04 مشرفين



شكل بياني رقم (20) يوضح نتائج إجابات المشرفين على السؤال رقم (6).

الإستنتاج :

نستنتج من خلال التمثيل البياني أن المشرفين يرون أن الأنشطة التي يجد فيها الطفل المعاق روح المنافسة نشاط كرة القدم.

2-2 الاستنتاجات :

على ضوء النتائج و عرض الاستمارات الاستبائية التي تم الحصول عليها من المشرفين على المعاقين عقليا على الاستنتاجات التالية :

- استنتجنا أن المعاقين عقليا يفضلون ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية عن الأنشطة الفردية.
- تلاميذ المعاقين عقليا لا يختلفون عن الأسوياء إلا في طريقة التواصل .
- تبين لنا في مركز المعاقين عقليا أن التلميذ المعاق عقليا يستطيع مشاركة الأسوياء في الأنشطة الرياضية
- إن المعاقين عقليا يحبون ممارسة الأنشطة الجماعية بدافع إبراز الذات و الترويح عن النفس ، التفوق على الآخرين وكذا حب المنافسة .
- انعدام بعض الأنشطة الجماعية في مراكز المعاقين عقليا مما يفرض على المعاقين عقليا ممارسة أنشطة أخرى والتي تكون فردية .

2-3 مقارنة النتائج بالفرضيات :

الفرضية الاولى:

افترض الباحثون أنه هناك دوافع اجتماعيه ونفسية تدفع المعاقين عقليا لتفضيل الرياضات الجماعية وقد أثبت نتائج تحليل الاستمارات الاستبائية صدق وصحة هذه الفرضية وذلك من خلال المحاور الثلاثة الخاصة بالدوافع الاجتماعية والنفسية ، وجدنا أن هناك عدة دوافع تدفع الفرد نحو ممارسة النشاطات و الألعاب الجماعية.

الفرضية الثانية:

افترض الباحثون ان دوافع تفضيل فئة المعاقين عقليا للرياضات الجماعية هي دوافع إبراز الذات ، دافع الترويح عن النفس ودافع روح المنافسة .

من خلال محور دافع إبراز الذات قد أثبتت نتائج تحليل الاستمارات الاستبائية صحة وصدق هذه الفرضية لأن كل الإجابات التي تحصلنا عليها من المشرفين على المعاقين عقليا توضح أنهم يمارسون الرياضات الجماعية لإبراز أنفسهم مما يعكس عدم شعورهم بالنقص، وعدم وجود أي فرق بينهم وبين الأسوياء.

أما فيما يخص دافع الترويح عن النفس نجد أن النفس نجد أن تلاميذ المعاقين عقليا يمارسون النشاط الجماعي بدافع المتعة ، الإحساس بالراحة و الخروج من العزلة من وجهة نظر المشرفين.

أما محور دافع روح المنافسة تبين لنا من خلال تحليل الاستمارات الاستبائية نجد المعاقين عقليا يمارسون الرياضات الجماعية من أجل المنافسة ويتجلى ذلك في حبه لقيادة الفريق وممارسة النشاط الرياضي من أجل الفوز من وجهة نظر المشرفين .

4-2 الخلاصة العامة :

يعد المعاقين عقليا من المعاقين الذين لا يوجد اختلاف كبير بينهم و بين الأسوياء من جانب الاحتياجات إلا من نوع خاص ، لذا كان من حقهم أن تكون لهم نفس الفرص الممنوحة للأسوياء ونفس الظروف ، ويكون النشاط الرياضي الممارس معدل بشكل بسيط وقريب من الأنشطة التي يمارسها الاسوياء وخاصة الأنشطة الجماعية التي نرى أن لها ميل كبير من طرف هذه الفئة وذلك راجع لعدة دوافع كان لها دور كبير في إختيار الألعاب الجماعية .

وقد قسمنا هذا البحث إلى الباب الأول الذي خصصناه في الجانب النظري و الذي ضم فصل يتحدث على الإعاقة العقلية وتكلمنا فيها من كل الجوانب (التطور التاريخي لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة ، مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الرياضية ، مفاهيم ومصطلحات عن المعوق ، تصنيف المعوقين ، مفهوم الإعاقة العقلية).

أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى الرياضات الجماعية ، والفصل الثالث تكلمنا فيه عن الدوافع (التعريف ، الأنواع ، الدوافع في النشاط الرياضي) أما الفصل الرابع فقد تطرقنا فيه الى الدراسات المشابهة . ومن أجل تحقيق فرضيات البحث اعتمدنا على الدراسة الوصفية المسحية ، حيث شملت عينة 30 مشرف من مراكز المعاقين عقليا لولاية النعامة وقد طرحنا عليهم مجموعة من الأسئلة.

قمنا بتوزيع الاستمارات الإستبائية على المشرفين من أجل معرفة دوافع تفضيل هؤلاء التلاميذ للرياضات الجماعية ، ومن تحليل الاستمارات تبين لنا أن أغلبيتهم يفضلون ممارسة الأنشطة و الألعاب الجماعية ، كما نرى أن لفئة المعاقين عقليا دور كبير في المجتمع وفي جميع النواحي رغم نقص الإهتمام.

ولهذا ففئة المعاقين عقليا كشريجة من المجتمع يجب الإهتمام بها وخاصة في توفير الوسائل اللازمة التي تساعد على ابراز طاقاتهم الكامنة وخاصة في الجانب الرياضي .

2-5 التوصيات :

- نرى أن فئة المعاقين عقليا مهمشة ومن الضروري الاهتمام بها و دمجها في مدارس وزارة التربية والتعليم لأنها بأمر الحاجة الى طرق تربوية ومنهجية صحيحة لكي تستطيع تطوير نفسها وتدمج اجتماعيا.
- نقص البحوث والدراسات للمعاقين و خاصة فئة المعاقين عقليا لدى يراعي الباحثون هذه الفئة و التعريف بها أكثر للمجتمع .
- نقص الملاعب و المنشآت الرياضية مما يحرم هذه الفئة من ممارسة النشاط الرياضي كبقية زملائهم الأصحاء ، ويلاحظ أيضا نقص الأجهزة و الأدوات الرياضية بسبب عدم إدماج التربية البدنية والرياضية ضمن المنهاج .
- الربط بين مهام الربطات وفيدراليات المعاقين عقليا في التنسيق مع هذه المدارس خاصة من الجانب الرياضي و إختبار المتفوقين في المشارك في البطولات و المنتخبات الرياضية .
- وضع إعلام خاص بهذه الفئة خصوصا على المستوى الرياضي الذي له تأثير على إشهار رياضة المعاقين عقليا .

قائمة

المراجع

قائمة المراجع المصادر باللغة العربية

- 1- راجح, أ. ع. (1986). أصول علم النفس .
- 2- زيدان, م. ف. علم النفس الاجتماعي. ديوان المطبوعات الجامعية -الجزائر.
- 3- محمود محمد رفعت حسن 1977 الرياضة للمعوقينمصرالهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الأولى
- 4- واخرون, أ. ع. (1986). اصول علم النفس .
- 5- أحمد, ش. س. (2002). تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق .
- 6- الدين, ح. م. بدون سنة. مقدمة للعلوم السلوكية.
- 7- العلاوي, م. ح. (1987). علم النفس الرياضي. دار المعرفة .
- 8- الغفار, ع. ا. (1998). مقدمة في علم النفس العام. دار النهضة العربية.
- 9- بركات, م. خ. (1987). علم النفس التعليمي. الأردن: دار الفرقان.
- 10- حسين, ق. ح. (1990). علم النفس الرياضي .
- 11- راجح, أ. أصول علم النفس .
- 12- راجح, أ. ع. (1986). أصول علم النفس .
- 13- راشد, ع. (1993). مفاهيم ومبادئ تربوية. دار الفكر العربي.
- 14- زكي, م. أ. الرعاية الوالدية. دار النهضة العربية للنشر .
- 15- صالح, أ. ع. (1992). علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

- 16-صليبا , ج .علم النفس .
- 17-علاوي , م . ح . (1992). علم النفس الرياضي . دار المعارف.
- 18-عنان , م . ع . (1995). سيكولوجية التربية بين النظرية والتطبيق والتجريب . دار الفكر العربي.
- 19-عيساوي , ع . ا . (1974). علم النفس الفيزيولوجي .
- 20-واخرون , أ . ع . (1986). اصول علم النفس .
- 21-الجواد , ح . ع . (1982). كرة اليد . بيروت لبنان.
- 22-الرياضية (ا) . بدون سنة . (مجلة صدرت من المركز الوطني للإعلام والتوثيق الرياضي.
- 23-زيدان , م . ف . علم النفس الاجتماعي . ديوان المطبوعات الجامعية -الجزائر.
- 24-صابر , ف . ع . (2006). طرق التدريس الالعب الجماعية . دار الوفاء لطبع و النشر.
- 25-ليسانس , م . ل . (2000). الرياضات الجماعية ودورها في النمو الاجتماعي للمراهق في المرحلة الثانوية .
- 26-موغان , ب . (1997). الموسوعة الرياضية . دار العلوم العربية .
- 27-والتعليم , و . ا . (1984). منهج التربية البدنية .
- 28-د/محمد عبد السلام البوايز 2000الإعاقة الحركية و الشلل الدماغيعماندار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى
- 29-أحمد سلمان العوالمه،،1996
- 30-الخالدي ، محمد علي أديب 1975 :سيكولوجية المتفوقين عقليابعادامطبعة دار السلام الطبعة الأولى
- 31-إيمان فؤاد الكاشف 2001

- 32- حلمي إبراهيم. ليلى السيد فرحات 1998
- 33- خليل المعاينة 2000 علم النفس التربوي عماندار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، الطبعة الأولى
- 34- د / ع العظيم شحاتة مرسى 1990 . : التأهيل المهني للمتخلفين عقليا القاهرة دار الاتحاد العربي للطباعة
- 35- د / فاروق الروسان : ، مرجع سابق ، . سيكولوجية الأطفال غير العاديين
- 36- د / فاروق الروسان : مرجع سابق ، . سيكولوجية الاطفال غير العاديين
- 37- د / ماجدة السيد عبيد : ، مرجع سابق ، الإعاقة العقلية
- 38 د / ماجدة السيد عبيد : ، مرجع سابق ، . الإعاقة العقلية
- 39 د / محمد حسن علاوي : ، 1978 . علم النفس الرياضيا القاهرة دار المعارف الطبعة الثالثة
- 40- د / مصري عبد الحميد حنورة 1991 رعاية الطفل المعوق القاهرة دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى
- 41- د / عبد الرحمن العيسوي 1994 : التخلف العقلي ، بيروت دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، الطبعة الأولى
- 42- د / فاروق الروسان 1998 سيكولوجية الاطفال غير العاديين - مقدمة في التربية الخاصة عماندار الفكر للطباعة و النشر ، الطبعة الثالثة
- 43- د / فاروق الروسان - : مرجع سابق ، . سيكولوجية الأطفال غير العاديين - مقدمة في التربية الخاصة
- 44- د / لطفى بركات أحمد : ، مرجع سابق ، تربية المعوقين في الوطن العربي
- 45- د / ماجدة السيد عبيد : ، مرجع سابق ، . الإعاقة العقلية
- 46- راشد محمد عطيه 2004
- 47- زينب شقير ، 2000

- 48- زينب شقير، 2005
- 49- سليمان الریحانی ،: 1985
- 50- سهی أحمد أمين 2000
- 51- سهير محمد سلامه 2002
- 52- صالح عبد الله الزغبي
- 53- صالح عبد الله الزغبي، 2000،
- 54- عبد الرحمان العيسوي 1997
- 55- عبد السلام عبد الغفار، يوسف الشيخ 1996
- 56- عبد المطلب القريطي 1996
- 57- فاروق الروسان 1998. : قضايا ومشكلات في التربية الخاصة عماندار الفكر للطباعة والنشر ،
الطبعة الأولى
- 58- فاروق الروسان :، مرجع سابق ،سيكولوجية الاطفال غير العاديين
- 59- فاروق الروسان 1983: مناهج المهارات الاستقلالية للمعوقين عقليا البحر ينمطابع وزارة الإعلام، الطبعة
الأولى
- 60- ماجدة السيد عبيد 2000 الإعاقة العقلية عماندار الصفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى
- 61- ماجدة السيد عبيد 2000 تعليم الاطفال المتخلفين عقليا عماندار الصفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة
الاولى
- 62- ماجدة السيد عبيد :، مرجع سابق ، .الاعاقة العقلية
- 63- ماجدة السيد عبيد :مرجع سابق، ، .تعليم الأطفال المتخلفون عقليا

- 64-ماجدة السيد عبيد :، مرجع سابق ، .الاعاقة العقلية
- 65-ماجدة السيد عبيد 2000:مقدمة في تأهيل المعاقينعماندار الصفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى
- 66-محمد صالح الامام ، ، 2001،
- 67-محمد عبد السلام البوايز،
- 68-محمد عبد المنعم نور،،1999
- 69-محمد عبدالسلام البوايز،2000،
- 70-محمود محمد رفعت حسن 1977الرياضة للمعوقينمصرالهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الأولى
- 71-منال منصور بوحيميد 1985:المعوقونالكويتمؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الطبعة الثانية
- 72-وليد خليفة 2006

المصادر باللغة الأجنبية

- 73-brozn, j. the ;otivqtion of behovoir.
- 74-bayer, c. (1989). epistiemologie des activites physique et sportif.
- 75-benaki. (1995). pour une approche coceptuelle de le.p.s. en milieu educatif. alger.
- 76-boyerer, c. (1990). lenseignement des jeux sportifs collective . paris.

الملاحق

المحور الأول: الأحوال الشخصية للمشرفين

- السن: 05-10 سنة من 10-05 سنة أكثر من 15 سنة
- الجنس: ذكر أنثى
- الخبرة المهنية: 05-10 سنة 10-15 سنة أكثر من 15 سنة

المحور الثاني: إبراز الذات عند المعوقين ذهنيا من وجهة نظر المشرفين

- 1 لماذا يمارس الطفل المعوق الرياضة؟
لكي يكون بطلا كمتعة للتفوق على الآخرين
- 2 هل يمارس الطفل المعوق النشاط الرياضي؟
كواجب كرجبة
- 3 متى يشعر الطفل المعوق بالشجاعة؟
أثناء اللعب لوحده أثناء اللعب مع الزملاء
- 4 هل أنت راض على الأنشطة التي يمارسها الطفل المعوق عندك؟
نعم لا
- 5 هل يجب الطفل المعوق اللعب مع الأسوياء؟
نعم لا
- 6 هل يجب الطفل المعوق قيادة الفريق؟
نعم لا

المحور الثالث : الترويح عن النفس عند المعوقين عقليا من وجهة نظر المشرفين

1 متى يشعر الطفل المعوق بالسعادة في غرفة الصف ؟

أثناء ممارسة النشاط الفردي أثناء ممارسة النشاط الجماعي

2 ماهي الأنشطة التي يجد فيها الطفل المعوق كبقية أنشطة التعاون , حب العمل الجماعي والترويح عن النفس ؟

نشاط جماعي نشاط فردي

3 كيف هو شعور الطفل المعوق وهو يمارس نشاط رياضي جماعي ؟

الإحساس بالخوف الإحساس بالمتعة الإحساس بالتفوق على الآخرين

4 هل يشعر الطفل المعوق بالراحة أثناء مباريات كرة القدم , كرة السلة , كرة اليد ؟

نعم لا

5 هل يتلقى الطفل المعوق التشجيع من طرف العائلة للممارسة النشاط الرياضي ؟

نعم لا

المحور الرابع : روح التنافس عند المعوقين عقليا من وجهة نظر المشرفين

1 هل يجب الطفل المعوق ممارسة الرياضة من أجل التنافس ؟

نعم لا

2 هل يكون الطفل المعوق مستعد لمنافسة الخصم قبل المنافسة ؟

نعم لا

3 هل يشعر الطفل المعوق بالسعادة عند تحقيق الفوز ؟

نعم لا

4 ما هي الأنشطة التي يكون التشجيع فيها كثيرا مع زملائك ؟

كرة القدم كرة السلة كرة الطائرة كرة اليد

5 هل يخاف الطفل المعوق من المنافسة ؟

نعم لا

6 ما هي الأنشطة التي يجد فيها الطفل المعوق روح المنافسة ؟

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم النشاط الحركي المكيف

قائمة الأساتذة المحكمين للاستمارة الخاصة بمذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر

عنوان البحث : دوافع تفضيل فئة المعوقين عقليا للرياضات الجماعية من وجهة نظر المشرفين

الرقم	الإسم واللقب	الجامعة الأصلية	الدرجة العلمية	الإمضاء
01				
02				
03				
04				
05				

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: " دوافع تفضيل فئة المعاقين عقليا لممارسة الرياضات الجماعية " .

- تهدف الدراسة إلى أسباب تفضيل فئة المعاقين عقليا للرياضات الجماعية ، الغرض من الدراسة هو التعرف على الدوافع التي تدفع فئة المعاقين عقليا لتفضيل الرياضات الجماعية ، حيث شملت عينة بحثنا على 30 مشرفا أي بنسبة 75 % من المجتمع الأصلي والذي يقدر ب 40 مشرفا ، و لقد تم إختيارها بطريقة عشوائية ، بحيث اعتمدنا خلال دراستنا المنهج المسحي (الوصفي) الذي استخدمنا فيه الاستبيان ، و أهم إستنتاج هو أن المعاقين عقليا يفضلون ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية عن الأنشطة الفردية ، و أن تلاميذ المعاقين عقليا لا يختلفون عن الأسوياء إلا في طريقة التواصل وكذا إن المعاقين عقليا يحبون ممارسة الأنشطة الجماعية بدافع إبرازالذات و الترويح عن النفس ، التفوق على الآخرين وكذا حب المنافسة ، وفإن أهم إقتراح وتوصية خلصنا إليها هو أن فئة المعاقين عقليا مهمشة ومن الضروري الاهتمام بها و دمجها في مدارس وزارة التربية والتعليم لأنها بأمس الحاجة الى طرق تربوية ومنهجية صحيحة لكي تستطيع تطوير نفسها وتدمج اجتماعيا.

الكلمات المفتاحية:الدوافع ، المعاقين عقليا، الرياضات الجماعية .

Synthèse de l'étude:

Titre de l'étude: «les motifs de la catégorie de préférence des handicapés mentaux à l'exercice des sports d'équipe.»

- L'étude visant à les raisons de choisir les sports collectifs handicapés mentaux, l'objectif de l'étude est d'identifier les facteurs qui poussent les handicapés mentaux à préférer les sports d'équipe, où l'échantillon inclus Nous sommes arrivés sur le superviseur 30 d'une augmentation de 75% de la communauté d'origine, qui est estimé à 40 superviseur, et je a été choisi au hasard, nous avons donc adopté lors de notre méthode (descriptive) que nous avons utilisé un questionnaire, et la conclusion la plus importante est que les handicapés mentaux préfèrent pratiquer des activités sportives de masse pour les activités individuelles, et que les étudiants ayant une déficience mentale ne sont pas différents de la normale, mais dans la façon dont nous communiquons, ainsi que l'enquête de l'étude handicapés mentaux comme les activités du groupe de l'exercice motivés Abrasalmat et les loisirs, la supériorité sur les autres, ainsi que l'amour de la concurrence, et la suggestion la plus importante et la recommandation conclu Alahaho que les handicapés mentaux marginalisée Il est intérêt essentiel en eux et de les intégrer dans les écoles et le ministère de l'éducation, car ils ont un besoin urgent de moyens éducatifs et systématiques pour corriger pour être en mesure de se développer et d'intégrer socialement.

Mots clés: la motivation, les handicapés mentaux, les sports d'équipe.